الكـافي
فـى
النـحـو

(الجزء الأول)

تأليف

السيد خليفة

قــدم لــه

الأستاذ الدكتور

عبده الراجحي

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور

طاهر سليمان حمودة

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه : الآية ١١٤)

تقديــم

بقلم

الأستاذ الدكتور

عبده الراجحى

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

نحمد الله تعالى، ونستعينه، ونستهديه، ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وبعد ...

فقد كثر التأليف فى تعليم النحو العربى فى السنوات الأخيرة، ومع هذه الكثرة ظلت الشكوى من تعلم النحو قائمة، وهو أمر يرفع من شأن النحو العربى ولا يحط منه؛ إذ إنه يكشف عن قيمته العليا التى أثبتت صلاحية تاريخية فى حمل العربية هذه القرون الطويلة، مما يقتضى عزائم قوية، وأدوات صالحة؛ تراثية وحديثة، فى تقديم هذا النحو للمتعلمين.

وفى هذا السياق يأتى هذا العمل الذى نهض به الباحث النشط الأستاذ/ السيد خليفة، وقد بذل الرجل جهده فى قراءة الأعمال التى يتداولها الناس، وفى الإفادة منها، وفى التخلص مما يظنه عائقًا للتعلم، وفى تيسير المسائل أمام المتعلم، ومن ثم رتبه ترتيبًا يراه يأخذ بيد الطالب خطوة خطوة، ويحمل لكل مسألة أمثلة موضّحة مصحوبة بالإعراب لتدريب المتعلم، وترى العمل كله محاولة طيبة –فى سياق المحاولات الكثيرة الأخرى– تنتظر التجريب، وإنى لأظنها نافعة نفعًا محققًا إن شاء الله.

تقديـــم

بقلم

الأستاذ الدكتور

طاهر سليمان حمودة

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمَّا بعد :

فإن العناية باللغة العربية نُطقًا وكتابةً مَطلبٌ يقتضيه الدين ويحث عليه، وتتطلبه المروءة اللغوية القومية؛ وهى وثيقة الاتصال بالمطلب الأول.

إن الحرص على إتقان العربية من جميع جوانبها ميسور لِمَنْ أراده وتَحَمَّسَ له، وعسى أن يكون هذا الكتاب الذى نقدِّم له لبنةً فى صرح العربية الضخم الذى نأمل أن يزدهر ويثمر خير الثمار.

وقد حاولنا فى هذا الكتاب أن يكون مُيَسَّرًا ميسوراً فى تناول العربية التى أشرف صفاتها أنها لغة الوحى المقدس القرآن الكريم.

ولا أريد بهذه المقدمة إلا أن تكون افتتاحًا مناسبًا لهذا العمل الذى أتوقع له التوفيق، وأن يفيد منه الدارسون على خير وجه، والله وحده الموفق لما فيه الصواب والسداد والنجاح.

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين حمدًا طيبًا مباركًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى من تبعه إلى يوم الدين.

فهذا العمل محاولة من عدة محاولات كثيرة لشرح ميسر للنحو العربي والمستفيد الأكبر من هذه المحاولات التي تكاد لا تحصى هو الدارس؛ حيث تنوعت طرق الشرح والتيسير، وكذلك تنوعت الأمثلة، مما يسهل على الدارس اختيار ما يناسبه من هذه المحاولات.

والملاحظ في معظم هذه الشروح أن التيسير فيها كان من وجهة نظر مؤلفيها وهو ما اختلفت عنه هذه المحاولة نظرًا لأنني عندما شرعت في إعداد هذا الكتاب اتخذت وسيلة أخرى وهي الاعتماد على عينات مختلفة من الدارسين المعنيين بتعلم النحو.

وبطبيعة الحال كانت هذه العينات من الدارسين مختلفة الأعمار والاتجاهات فكنت أقوم بالدرس والشرح على كل عينة على حدة، ثم استنبط منها ما فُهِمتْ من القواعد ثم أصلحها مضيفًا إليها عددًا لا بأس به من الأمثلة المتنوعة معربًا إياها إعرابًا كاملاً، ولقد عمدت أن تكون الأمثلة متنوعة فأبدأ بجمل من النثر السهل ثم أتبعها بآيات من القرآن الكريم ومن أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أو من الشعر العربي من مختلف عصوره كلما أمكن.

وتبعًا لذلك اقتضى أن يكون منهج الكتاب على النحو الآتي :

أولاً : قسمت هذا الكتاب إلى جزءين، كان نصيب الجزء الأول منه أربعة أبواب، مرتبة على النحو الآتي :

الباب الأول : الأساس النحوى (الكلام المفيد)، وقسم إلى خمس فصول هي :

الفصل الأول : نوع الكلمة وتعريفها، وفيه : الاسم وعلاماته، تذكير الاسم وتأنيثه، المفرد والمثنى والجمع.

الفصل الثاني : الإعراب، تعريفه، علامات الإعراب، الإعراب الظاهر والإعراب المقدر.

الفصل الثالث : البناء، تعريفه، المبنى من الأسماء.

الفصل الرابع : المبنى من الأفعال.

الفصل الخامس : بناء **الحروف.**

الباب الثانى : الجملة الاسمية – تعريف الجملة، ويتضمن ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول : المبتدأ والخبر، وفيه : أنواع المبتدأ والخبر، الترتيب بين المبتدأ والخبر، حذف المبتدأ والخبر، تعدد الخبر.

الفصل الثانى : الأفعال الناسخة : كان وأخواتها، الحروف العاملة عمل ليس، أفعال الرجاء والمقاربة والشروع.

الفصل الثالث : الحروف الناسخة : إن وأخواتها، لا النافية للجنس.

الباب الثالث : الجملة الفعلية، ويتضمن ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول : الفعل : الفعل وأزمنته، علامات الفعل، الصحيح والمعتل، الفعل اللازم والمتعدى.

الفصل الثانى : الفاعل

الفصل الثالث : **نائب الفاعل**

الباب الرابع : المفاعيل، ويتضمن خمسة فصول هى :

الفصل الأول : المفعول به

الفصل الثانى : المفعول المطلق

الفصل الثالث : المفعول لأجله

الفصل الرابع : المفعول فيه

الفصل الخامس : المفعول معه.

أما الجزء الثاني فاشتمل على خمسة أبواب مرتبة على النحو الآتي :

الباب الخامس : المنصوبات، ويتضمن خمسة فصول هي :

الفصل الأول : الحال.

الفصل الثاني : الاستثناء.

الفصل الثالث : التمييز.

الفصل الرابع : العدد وتمييزه.

الفصل الخامس : المنادى، ويتضمن :

أ- تعريفه وحكم إعرابه ب- الاستغاثة

جـ- الندبة د- الترخيم

الباب السادس : التوابـــع، ويتضمن خمسة فصول :

الفصل الأول : النعت.

الفصل الثاني : التوكيد.

الفصل الثالث : البدل.

الفصل الرابع : العطف.

الفصل الخامس : الممنوع من الصرف.

الباب السابع : شبه الجملة – حروف الجر ومعانيها

الباب الثامن : الأسلوب العربي، ويتضمن :

١- أسلوب المدح والذم.

٢- أسلوب التعجب.

٣- أسلوب التفضيل.

٤- الإغراء والتحذير.

٥- الاختصاص.

٦- بعض ملامح التعبير الأسلوبي :

أ- الأسلوب الخبري.

ب- الأسلوب الإنشائي.

الباب التاسع : بعض التطبيقات :

١- من سورة فاطر.

٢- من سورة يس.

٣- من سورة الفرقان.

٤- من سورة الكهف.

٥- من سورة الملك.

٦- من سورة القدر.

ولقد تنوعت المصادر التي اعتمدت عليها بين التراث النحوي القديم وبعض الكتب التي ألفها أصحابها تيسيراً على الدارسين ستعدُّ إن شاء الله قائمة بها في آخر الجزء الثاني.

وفي النهاية فهي وجهة نظري لا أدعي فيها الكمال فالكمال لرب العالمين وحده، وحسبي أنني اجتهدت وعلى الله قصد السبيل.

الباب الأول

الأساس النحوى

" الكلام المفيد "

الفصل الأول

نوع الكلمة

نوع الكلمة

*** تعريف الكلمة :**

الكلمة هي قول مفرد يدل على معنى في نفسه. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١- الاسم :

هو ما دل على معنى في ذاته دون اتصال بزمن من الأزمنة الثلاثة الخاصة بالفعل. وهو نوعان :

أ- اســـم ذات : **مثال** (هاني – أحمد – علي – فاطمة).

ب- اسم معنى : **مثال** (العلم – الجهل – الحب – الكره).

علامات الاسم

وللاسم علامات تستطيع أن تميزه بها دون غيرها وهي :

أ- التنوين :

وهو الحركتان اللتان توضعان فوق آخر حرف أصلي في الكلمة

مثال للضمتين : محمدٌ مجتهدٌ.

مثال للفتحتين : رأيت محمداً.

مثال للكســـر : مررت بمحمدٍ.

ب- التعريف بـ (ال) :

وهي لا تدخل إلاّ على الأسماء.

مثال : كتاب – الكتاب.

إنسان – الإنسان.

مجد – المجد.

ج - دخول حرف الجر

إن حروف الجر لا تدخل إلا على الأسماء.

مثال : ذهبت إلى المدرسة

أنهيت دراستي **في** الجامعة

فـ (المدرسة) و(الجامعة) اسماء والدليل على ذلك دخول (إلى) و(في) عليهما.

د ـ النداء :

من علامات الاسم دخول حرف النداء عليه، فنقول :

مثال : يا محمد.

مثال : يا رب كن عونًا لي في عملي.

هـ ـ الإسناد :

وهو من أهم علامات الاسم، وهو أن يكون مسندًا إليه سواء كان المسند اسمًا **مثل** : الدين يسر لا عسر.

أم فعلاً **مثل** : ظهر الحق.

تذكير الاسم وتأنيثه

أ ـ المذكر :

مثل (على – رجل – جمل – كتاب – حيوان).

ب ـ المؤنث :

وعلامات التأنيث ثلاث وهى تقع فى آخر الكلمة المؤنثة.

١– تاء التأنيث المتحركة :

مثل (فاطمة، جميلة، غزالة، برتقالة).

٢– الألف المقصورة :

مثل (منى، بشرى، سلمى).

٣– الألف الممدودة :

مثل (حمراء، هيفاء، خضراء).

أقسام الاسم المؤنث :

ينقسم الاسم المؤنث إلى قسمين هما :

أ– حقيقى كل ما يلد أو يبيض، هو مؤنث حقيقى التأنيث.

مثل : (زينب، بقرة، دجاجة)

ب– مجازى : وهو ما لا يلد أو يبيض.

مثل : (أريكة – منضدة – شجرة – ثلاجة – زجاجة).

المفرد والمثنى والجمع

أ ـ الاسم المفرد :

هو ما دل على العدد "واحد" للمذكر، والعدد "واحدة" للمفردة المؤنثة.

ب ـ الاسم المثنى :

وهو ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة (ألف ونون) أو (ياء ونون) على كل اسم مفرد.

مثال : رجل : رجلان – رجلين.

مثال : فتاة : فتاتان – فتاتين.

ج ـ الجمع :

أنوع الجمع ثلاثة هي :

١ـ جمع المذكر السالم :

وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على كل اسم مفرد.

مثال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

↓

فاعل مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة لأنه
جمع مذكر سالم

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾

مفعول به منصـــوب
بالياء نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مذكر سالم

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾

اسم مجرور بالياء
نيابة عن الكسرة
لأنه جمع مذكر سالم

٢- جمع المؤنث السالم :

وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده.

مثال : (شجرات – حسنات – جنات – حسناوات).

إعراب جمع المؤنث السالم :

أ- الرفع :

يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة.

مثال: المعلماتُ أمهاتُ رحيماتٌ.

المعلماتُ	أمهاتُ	رحيماتٌ
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة

ب - النصب :

ينصب جمع المؤنث السالم بالكسرة نيابة عن الفتحة.

مثال : ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾



اسم إن منصوب بالكسرة
نيابة عن الفتحة لأنه
جمع مؤنث سالم

جـ - الجر :

يجر جمع المؤنث السالم بالكسرة.

مثال : للأمهاتِ مكانة رفيعة عند الله.



اسم مجرور باللام
وعلامة الجر الكسرة
لأنه جمع مؤنث سالم

٣- جمع التكسير :

وهو ما دل على أكثر من اثنين، أو اثنتين، وإذا كان جمع المذكر السالم والمؤنث السالم قياسيًا، فإن جمع التكسير سماعي فى أغلب أحواله، وإليك بعض الأمثلة من جمع التكسير.

مثل :

أرغفة	سُفُن	حُجّاب	سُجَّد
أقنعة	عُمُد	كُتّاب	خُشَّع
أعيُن	صُفْر	كُثبان	فِيَلة
أبحُر	عُمْي	عُمْيان	قِرَطة (جمع قرط)
صِبْية	غُرَف	مساجِد	عَذَارَى
أصْحاب	جَرْحَى	مَصانع	أسارَى
أقْمار	مَرْضَى	سَحائب	عُظَماء

الفصل الثانى

الإعــراب

الإعـــراب

تعريفه :

هو تغير شكل الحركة على الحرف الأخير من الكلمة عند تغيير موقع الكلمة الإعرابي.

مثال :

١- رأيتُ زيدًا.

٢- ذهب زيدٌ إلى المدرسة صباحًا.

٣- مررتُ بزيدٍ في الطريق.

المتأمل في الأمثلة السابقة يلاحظ ما يلي :

أن كلمة (زيد) في المثال الأول كانت منصوبة بالفتحة لأنها مفعول به، والمثال الثاني جاءت مرفوعة بالضمة لأنها فاعل، أما المثال الثالث فجاءت كلمة (زيد) مجرورة بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة..

وهكذا نرى أن تغير موقع (زيد) من المفعول به المنصوب إلى الفاعل المرفوع إلى الاسم المجرور تغيرت معه الحركات التي وضعت على الحرف الأخير في كلمة (زيد).

علامات الإعراب

تنقسم علامات الإعراب إلى قسمين :

أ- علامات أصلية :

١- الضمة وصورتها هكذا (ُ) وهي للرفع.

مثال :

زيدٌ أسدٌ

٢ – الفتحة وصورتها هكذا (َ) وهي علامة للنصب.

مثال :

إن زيدًا أسدٌ في المعركة.

وتأتي الفتحة للجر أحيانًا وذلك في حالة الكلمة الممنوعة من الصرف[١].

مثال :

مررتُ بمصابيحَ مضيئةٍ .

اسم مجرور بالباء وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لأن
ممنوع من الصرف

٣– الكسرة وصورتها هكذا (ِ) وهي علامة للجر.

مثال :

مررتُ بمحمدٍ.

وقد تأتي الكسرة للنصب نيابة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم

مثال :

﴿إن الحسناتِ يذهبن السيئاتِ﴾.

اسم منصوب بإن وعلامة النصب الكسرة

---

[١] سيأتي تفصيل ذلك في درس الممنوع من الصرف.

نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

ب ـ علامات فرعية :

١- في حالة الرفع :

تنوب عن الضمة في حالة الرفع علامات فرعية هي :

أ- الواو :

وتكون في جمع المذكر السالم.

مثال :

المبدعون عماد الازدهار الفني .



مبتدأ مرفوع بالواو

لأنه جمع مذكر سالم

وتكون الواو أيضًا في الأسماء الستة.

مثال :

أبو حفص هو عمر بن الخطاب



مبتدأ مرفوع بالواو

لأنه من الأسماء الستة

ب- الألف :

وتكون فى المثنى المذكر أو المؤنث.

مثال :

الوالدان أحق الناس برعايتك.

مبتدأ مرفوع بالألف

لأنه مثنى

جـ- ثبوت النون :

وتكون فى الأفعال الخمسة وهى كل فعل مضارع أسند إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

مثال :

يفعلان	تفعلان	يفعلون	تفعلون	تفعلين
يكتبان	تكتبان	يكتبون	تكتبون	تكتبين

مثال :

- إن الفلاحين يخلصون فى زراعة أراضيهم.

فعل مضارع مرفوع

بثبوت النون لأنه من

الأفعال الخمسة

٢- فى حالة النصب :

تنوب عن الفتحة فى حالة النصب علامات فرعية هى :

أ- الألف :

وتأتي في الأسماء الستة.

مثال : إن أبا حنيفة هو واحد من الفقهاء الأربعة.

اسم إن منصوب بالألف

لأنه من الأسماء الستة.

ب- الياء :

وتأتي في المثنى بنوعيه المذكر والمؤنث، وجمع المذكر السالم.

مثال :

إن الوالدين لهما حق الطاعة على الأبناء.

اسم إن منصوب

وعلامة نصبه الياء

لأنه مثنى

مثال :

إن المهندسين هم دعائم الثورة الصناعية الجديدة.

اسم إن منصوب

وعلامة نصبه الياء

لأنه جمع مذكر سالم

جـ – في حالة الجر :

تنوب عن الكسرة في حالة الجر علامات فرعية هي :

١ – الياء : وتأتي في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة.

مثال: خير البر ما كان للوالدين والأقربين وذي الحاجة

مثنى مجرور جمع مذكر من الأسماء الستة

وعلامة جره سالم مجرور مجرور بالياء

لأنه

الياء بالياء لأنه معطوف على

معطوف على مجرور مجرور

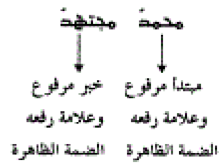
الإعراب الظاهر والإعراب المقدر

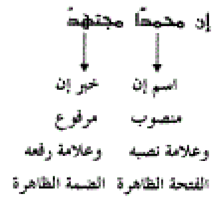
الإعراب الظاهر :

سبق أن ذكرنا أن العلامة الإعرابية تكون على الحرف الأخير من الكلمة فنحن نقول عند إعرب كلمة ما إنها مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، أو منصوبة وعلامة النصف الفتحة الظاهرة وهكذا ....

يفهم من هذا الكلام أن الحرف الأخير من الكلمة له من الصلاحية استقبال العلامة الإعرابية وهذا ما يسمى بالإعراب الظاهر.

مثال :





- مررتُ بمحمدٍ



اسم مجرور
بحرف الجر الباء
وعلامة الجـــر
الكسرة الظاهرة

الإعراب المقدر :

الإعراب المقدر هو :

عدم صلاحية الحرف الأخير في الكلمة لاستقبال العلامة بمعنى أن هناك كلمات لا تظهر على حرفها الأخير علامات الإعراب، لذلك أطلق على هذه الكلمة التي لا يظهر عليها العلامة الإعرابية كلمات معربة بعلامة مقدرة.

والإعراب بعلامة مقدرة له أسبابه منها :

١ – عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لاستقبال العلامة ويكون في الآتي:

أ- الاسم المقصور :

كل اسم كان آخر حرف فيه (ألف) لازمة أي من أصل الكلمة، وهذه الألف تكتب (ياء).

مثال : مصطفى - موسى - ليلى - عيسى .

وهذا الاسم المقصور يعرب بعلامة مقدرة منع من ظهورها التعذر. والتعذر هو استحالة نطق الحركة التي على الحرف الأخير من الكلمة.

وتقدر العلامة على هذا الاسم المقصور في حالة الرفع والنصب والجر.

مثال :

- مصطفى طالب مجتهد.

↓

مبتدأ مرفوع

وعلامة رفعه

الضمة المقدرة

منع من ظهورها التعذر

- إن مصطفى طالب مجتهد.

↓

اسم إن منصوب

وعلامة نصبه

الفتحة المقدرة

منع من ظهورها التعذر

- مررت بمصطفى

↓

اسم مجرور

بحرف الجر من

وعلامة جره

الكسرة المقدرة

منع من ظهورها التعذر

ب ـ الاسم المنقوص :

تعريفه :

هو الاسم الذى كان آخر حرف فيه (ياء) غير مشددة مكسور ما قبلها.

وهو يعرب بعلامة مقدرة منع من ظهورها الثقل وهذا الثقل يكون في حالة الرفع والجر، أما فى حالة النصب فهو يعرب بالفتحة الظاهرة وظهور الفتحة يأتى لكونها أخف الحركات، أما الضمة والكسرة فهما من الحركات الثقيلة.

مثال :

- المحامى يبذل ما فى وسعه لبراءة موكله.

↓

مبتدأ مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة المقدرة
منع من ظهورها الثقل.

- مررت بالقاضى العادل

↓

اسم مجرور بحرف
الجر الباء وعلامة
الجر الكسرة المقدرة
منع من ظهورها الثقل.

- **إن القاضيَ سمته العدل.**

اسم إنّ منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

وقد يكون الاسم المنقوص نكرة، فإذا كان الاسم المنقوص نكرة عليك اتباع الآتي :

حذف الياء عند الكتابة، ووضع تنوين يكون عوض عن هذه الياء المحذوفة ويكون الإعراب مقدرًا في حالة الرفع والجر على الياء المحذوفة، أما النصب فتظهر الياء وتظهر معها علامة الإعراب وهي الفتحة الظاهرة.

مثال :

- **هذا قاضٍ عادلٌ.**

خبر مرفوع
بالضمة المقدرة
على الياء المحذوفة والتنوين للعوض[*]

- **مررت بقاضٍ عادل.**

اسم مجرور بحرف الجر من
وعلامة الجر الكسرة المقدرة
على الياء المحذوفة والتنوين للعوض

[*] التنوين للعوض : هو تنوين عوض به عن الياء المحذوفة لذلك سُمي تنوين العوض، وهو تنوين كسر دائمًا (ٍ).

- رأيت قاضيًا عادلًا.

مفعول به منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ج- الفعل المضارع معتل الآخر :

الفعل المضاوع معتل الآخر هو كل فعل مضارع انتهى آخره بألف، أو واو، أو ياء.

١- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف تُقدر عليه علامة الرفع والنصب، وتكون العلامة مقدرة منع من ظهورها التعذر كالاسم المقصور، وتظهر عليه علامة الجزم لأنه يجزم بحذف حرف العلة نفسه.

أمثلة :

- يسعى الحجاج بين الصفا والمروة سبعة أشواط.

فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة
منع من ظهورها التعذر
لأنه فعل معتل الآخر.

- لن يسعى الكسلان وراء النجاح

فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه
الفتحة المقدرة منع من
ظهورها التعذر لأنه
معتل الآخر.

- لم يسع الكسلان إلا العمل.

فعل مضارع
مجزوم بلم
وعلامة الجزم
حذف حرف العلة

٢- إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالواو أو الياء تُقدر عليه علامة الرفع فقط، وتظهر علامة النصب والجزم. إذاً فهو كالاسم المنقوص تُقدر عليه العلامة لثقل.

مثال :

- يدعو العرب إلى السلام بين الناس.

فعل مضارع مرفوع
وعلامة الرفع
الضمة المقدرة
منع من ظهورها الثقل.

- لن يدعوَ دعاة الحرب إلى السلام.

فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

- لم يدعُ محبو السلام إلى الحرب.

فعل مضارع
مجزوم بلم
وعلامة الجزم
حذف حرف العلة

- يأتي المطر بالخير الوفير.

فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة
منع من ظهورها الثقل

- لن يؤدي العنف إلا عنفًا.

فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- لئن لم تنتهِ لأضربنك.

فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه
حذف حرف العلة.

د ـ الاسم المضاف إلى ياء المتكلم :

اقتران الاسم بحرف يقتضي حركة معينة «يقصد هنا الاسم المضاف إلى ياء المتكلم» وياء المتكلم هي الياء التي تقع بعد آخر حرف في الاسم مباشرة، والمعروف أن الحرف الأخير في الاسم هو الذي تظهر عليه علامة الإعراب لكن وجود الياء اقتضى وجود الكسرة التي تناسبها معه، إذًا فالحرف الأخير من الاسم أصبح مكسورًا كلما اتصلت به ياء المتكلم، ومن هنا جاء تقدير العلامات الثلاثة (**الرفع، والنصب، والجر**) في كل اسم اتصل بياء المتكلم.

مثال :

ـ جاء صديقي من السفر اليوم.



فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة منع من ظهورها
اشتغال الحرف ما قبل الأخير
بحركة المناسبة

ـ رأيت أستاذي اليوم.



مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الفتحة المقدرة
منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة.

- مررت بمدرستي اليوم.

اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

- ولا يقتصر هذا الإعراب على الاسم المفرد المتصل بياء المتكلم بل يكون مع جمع التكسير، وجمع المؤنث السالم أيضًا.

مثال:

- جاء أصدقائي و صديقاتي.

أصدقائي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

و: حرف عطف

صديقاتي: معطوف على أصدقائي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

- رأيت صاحباتي اليوم.

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

- مررت بزملائي في المدرسة.

↓

اسم مجرور بحرف الجر
من وعلامة جره الكسرة
المقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة.

– أما إذا كان الاسم المقترن بياء المتكلم مثنى (مذكر أو مؤنث) أو جمع مذكر سالم فلا تُقدر عليه علامات الإعراب بل يعرب الاسم المثنى بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًا، ويعرب جمع المذكر السالم بالواو رفعًا والياء نصبًا وجرًا.

أمثلة :

- جاء زميلاي .

↓

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الألف لأنه مثنى.

- رأيت زميليّ .

↓

مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الياء
المدغمة في ياء النسب.

إذا نظرت لهذا المثال تجد أن أصلها في الكتابة

زميلايّ

فأدغمت ياء والتي هي علامة التثنية في ياء النسـب لأن العرب تكره توالي الأمثال.

- مررت بزميلايّ في الطريق.



اسم مجرور بالياء
وعلامة جره الياء
المدغمة في ياء النسب.

- جاء مزارعيّ بالخير الوافر.



فاعل مرفوع
بالواو المنقلبة إلى
ياء المدغمة في ياء النسب.

الشرح :

أصل الكلمة **(مزارعـون)** عندمـا ننسبها تكتب **(مزارعـوي)** فتقلب الواو إلى ياء لتناسب الياء، ثم ندغم الياء الأولى **(ياء الجمع)** مع **(يـاء النسـب)** فصارت **(مزارعيّ)**.

- رأيت مزارعيَّ في الحقل.

↓

مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الياء
المدغمة في ياء النسب.

- مررت بمزارعيَّ في الحقل.

↓

اسم مجرور بمن
وعلامة جره الياء
المدغمة في ياء النسب.

- أما إذا كان الاسم المتصل بياء المتكلم مقصورًا، أو منقوصًا فيعرب إعرابه المذكور آنفًا بتقدير الحركة للتعذر إذا كان الاسم مقصورًا أو للثقل إذا كان الاسم منقوصًا.

مثال :

- هذه عصاي .

↓

خبر مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة
منع من ظهورها التعذر

- لونت عصاي بألوان زاهية.

مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الفتحة المقدرة منع
من ظهورها التعذر.

- توكأت على عصاي.

اسم مجرور بعلى وعلامة
جره الكسرة المقدرة منع
من ظهورها التعذر.

- هذا محاميّ.

خبر مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة
على الياء المدغمة في ياء المتكلم.

- رأيت محاميّ

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
على الياء المدغمة في ياء المتكلم

- مررت بمحاميَّ .

اسم مجرور بالباء

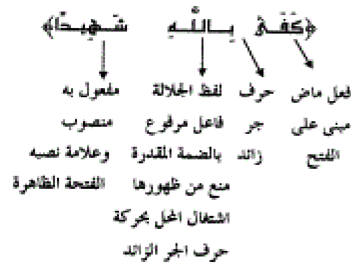
وعلامة جره الكسرة المقدرة

على الياء المدغمة في ياء المتكلم.

هـ - الاسم المجرور بحرف جر زائد :

وجود حرف جر زائد، أو حرف جر شبيه بالزائد قبل الاسم، وحرف الجر الزائد هو الحرف الذى إذا حذف من الجملة لا يؤثر على معناها[1]. كما إن وجوده يأتي للتوكيد مثلاً، إذن هو حرف يجوز الاستغناء عنه في الجملة، والاسم الذى بعد حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد أصبح له إعرابين، إعرابه الأصلي قبل دخول حرف الجر الزائد عليه، وإعرابه مجرورًا بحرف الجر الزائد، ولتوضيح هذا الأمر انظر معى إلى إعراب هذه الأمثلة.

أمثـلة :



[1] انظر، تفاصيل ذلك في باب حروف الجر.

إذا نظرت إلى الجملة السابقة لوجدت إن لفظ الجلالة "الله" تعرض لإعرابين فى وقت واحد، فموقعه فاعل وحق الفاعل أن يكون مرفوعًا فى نفس الوقت الذى سبقه حرف الجر الباء الذى يجر الاسم بعده، إذًا فلفظ الجلالة هو مرفوع المحل مجرور اللفظ، لذا قدر النحاة إعراب المحل فأصبح لفظ الجلالة هنا فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهور هذه الضمة وجود الكسرة على محل الإعراب لذلك قدرت الضمة لاشتغال المحل بكسرة الجر.

مثال آخر :

- ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾

مِنْ: حرف جر زائد

خَالِقٍ: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

- رب صدقة خير من ألف ميعاد.

رب: حرف جر شبيه بالزائد

صدقة: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر شبيه الزائد.

تدريبات

١ – حدد نوع العلامة الإعرابية فى الكلمات التى فوق الخط.

﴿أولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

سورة البقرة : آية ٥.

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

سورة البقرة : آية ٧

س٢ : حدد الكلمات المعربة فى هذه الآية مع بيان العلامة الإعرابية :

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

سورة :

س٣ : عرف ما هو الإعراب مع الاستشهاد بالأمثلة.

س٤: في الآيات الكريمة بعض الأفعال التي لا تظهر عليها العلامة الإعرابية:

- استخرج هذه الأفعال، وأعربها إعرابًا تفصيليًا معللاً ذلك.

﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ﴾

سورة المائدة : آية ٥٢ – ٥٣

الفصل الثالث

البنـــاء

البنـــاء

هو ثبوت الحركة على الحرف الأخير فـي الكلمـة مهمـا تغـير موقعها الإعرابى.

وقد يكـون المبنـى اسمًا كأسماء الإشارة، والأسماء الموصولـة، وأسماء الاستفهام، وغيرها، وقد يكون فعلاً "الفعل الماضى والأمر مبنيان" أما الحـروف فكلها مبنية، كحروف الجر، وحروف الشرط، وحروف العطف، وغيرها.

١ـ المبنى من الأسماء

أولاً : الضمائر :

وهى تنقسم إلى أربعة أقسام :

الضمائر المنفصلـة، الضمـائر المتصلـة، ضمير الفصل، ضمير الشأن.

وهى كلها مبنية.

أ- الضمائر المنفصلة :

وهى تكون فى محل رفع أو فى محل نصب ولا تكون فى محل جر.

***- الضمائر التى تقع فى محل رفع هى :**

١ - أنا - نحن ←── **للمتكلم.**

مثال :

ـ أنا عربى أكرم الضيف.

↓

ضمير متكلم منفصل

مبنى على السكون

فى محل رفع مبتدأ.

- نحن عمال نتقن العمل.

↓

ضمير متكلم منفصل

مبني على الضم في

محل رفع مبتدأ.

٢ - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن ← للمخاطب.

مثال :

- أنت طالب مجتهد.

↓

ضمير منفصل

مبني على الفتح

في محل رفع مبتدأ.

- أنتِ طالبة مجتهدة.

↓

ضمير منفصل

مبني على الكسر

في محل رفع مبتدأ

٣ - هو - هي - هما - هم - هن ← للغائب.

*** الضمائر التي تقع في محل نصب هي :**

١ – الضمير (إيّا) :

لابد أن يلحق هذا الضمير علامة تدل على من هوله بمعنى أنه لابـد أن يلحق الضمير (إيّا) علامة تدل على العـائد الـذى يعـود لـه هـذا الضمـير وهـو صاحـب الضمير، فتقول: إياكَ – إيـاكِ – إياكما – إيـاكن – إيـاه – إياها – إياهما – إياهم – إياهن – إياى – إيانا.

مثـال :

- إيـاك نعبد وإياك نستعين.

إيا	ك
ضمير منفصل	حرف
مبنى على	دال على الخطاب
السكون فى	مبنى على الفتح
فى محل نصب	لا محل له من
مفعول به مقدم	الإعراب

* لاحظ هنا أن الكاف دلت على ما دل عليه الضمير.

مثال :- إيـاه أعنى

إيا	ه
ضمير	حرف دال على
منفصل	الغيبة مبنى على
مبنى على	الضم لا محل
السكون	له من الإعراب
فى محل نصب	
مفعول به مقدم.	

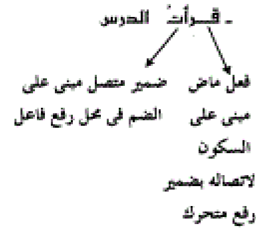
ب – الضمائر المتصلة :

هو ضمير يتصل بآخر الكلمة وهو يتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهذا الضمير يقع فى محل رفع، أو نصب، أو جر.

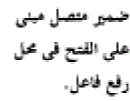
١ – الضمائر المتصلة التى تقع في محل رفع :

(تاء) التكلم – (تاء) المخاطب – (تاء) المخاطبة– (تما) للمثنى المخاطب (تم) للمخاطبين – (نا) للمتكلمين – (تنّ) للمخاطبات.

أمثلة :



- قرأتَ الدرس.



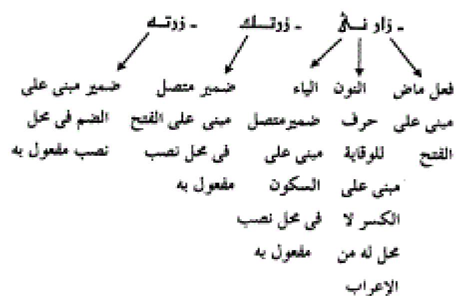
ـ قـرأتِ الدرس.

حرف تأنيث متصل مبنى
على الكسر فى محل
رفع فاعل.

٢– الضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب وهي :

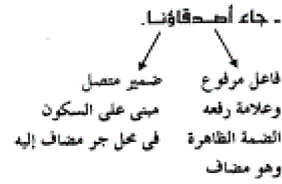
(ياء) المتكلم – (نا) المتكلمين – (**الكاف**) للمخاطب المذكر أو المؤنث– (**كما**) المثنى المخاطب – (**كم**) للمخاطبين – (**كنّ**) للمخاطبات – (الهاء) للغائب – (ها) للغائبة – (**هما**) للغائب المثنى – (**هم**) للغائبين – (هن) للغائبات.

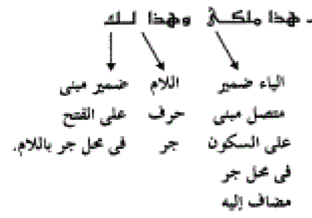
أمثـلة :



* والضمائر التى تقع فى محل نصب هى التى تقع أيضًا فى محل جر ولكى تقع هذه الضمائر فى محل جر لابد وأن تتصل بالأسماء أو الحروف.

أمثلة :



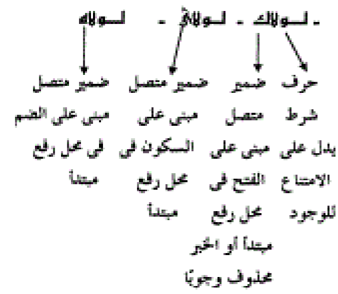


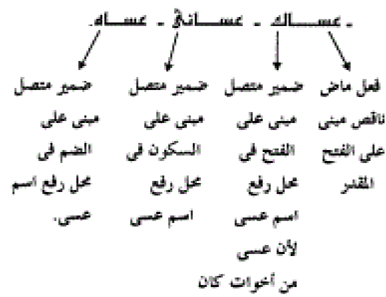
*** ملحوظة :**

إذا اتصل ضمير النصب أو الجر بـ "لولا أو عسى" وجب إعرابه على النحو التالى :

- لولا – لولاى – لولاه.

- عساك – عسانى – عساه.


- لــولاك - لــولاي - لــولاه
حرف شرط يدل على الامتناع للوجود
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أو الخبر محذوف وجوبًا
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ


- عســاك - عســاني - عســاه.
فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم عسى لأن عسى من أخوات كان
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم عسى
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم عسى.

جـ – ضمير الفصل :

سمي هذا الضمير بضمير الفصل لأنه يفصل بين ركني الجملة ويفرق بين الخبر والصفة.

مثال :

- خالد بن الوليد هــو سيفـ الله المسلول.

↓

ضمير فصل

* ولك في هذا الضمير إعرابان.

١ – أن تقول ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

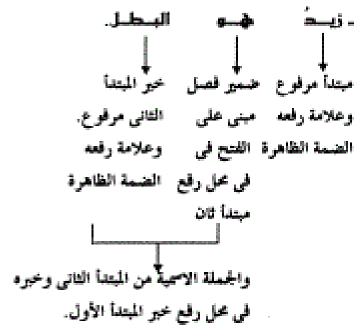
٢ – أن تقول مبتدأ ثان.

مثال :

- زيدٌ هــو البطــل.

زيدٌ	هو	البطل
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

إعراب آخر :



د- ضمير الشأن :

ويطلق عليه أيضًا ضمير القصة أو الحكاية.

وهو ضمير غير شخصى أى أنه لا يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، وإنما يدل على قصة أو أمر ما، ويقع هذا الضمير فى أول الجملة ويكون مبتدأ لها وتكون الجملة بعده خبرًا يفسر هذا الضمير.

أمثـلة :

- قـل هـو الله أحد.

هـو	الله	أحد
ضمير شأن أو قصة أو حكاية مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ	لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

والجملة (الله أحد) فى محل رفع خبر لضمير الشأن لأن هذه الجملة الخبرية فسرت هذا الضمير.

استتار الضمير :

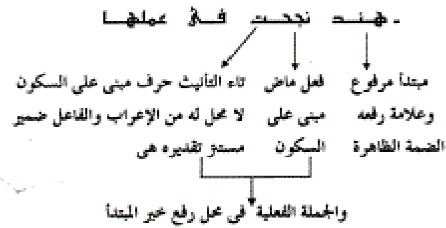
من المعروف أن الضمير قد يكون متصلاً، أو مستترًا ولقد قمنا بشرح للضمائر المتصلة، أما الضمير المستتر فهو يستتر وجوبًا أو جوازًا.

أ- الاستتار الجائز :

ويكون فى الضمائر التى تدل على الغائب وهو ضمير المفرد الغائب وضمير المفردة الغائبة.

مثال :



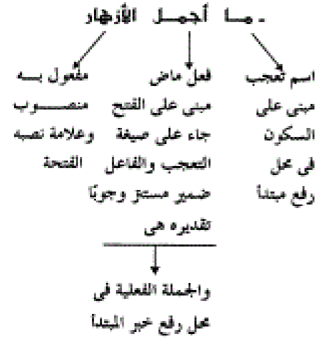


والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ

وقد يستتر الضمير الذى يدل على الغائب وجوبًا فـى حـالات معينة هى:

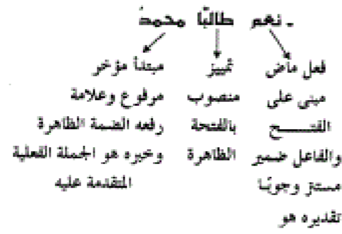
١ – أن يكون فاعل مستتر لفعل التعجب :

مثال :



٢- أن يكون الفاعل مستترًا بعد "نعم وبئس" ويشترط أن يكون الاسم بعدهما نكرة مفسرًا له.

مثال :



٣- أن يكون ضمير الغائب فاعلاً لفعل من أفعال الاستثناء.

وأفعال الاستثناء هى (**خلا - عدا - حاشا**)

مثال :

- جاء التلاميـــذ خـــلا زيدًا

خلا: فعل ماض مبنى
على الضمة المقدرة
منع من ظهور التعذر
والفاعل ضمير مستتر
وجوبًا تقديره هو

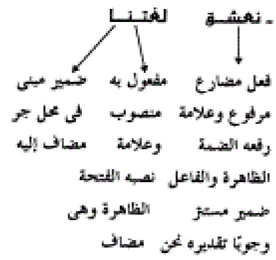
ب- الاستتار الواجب :

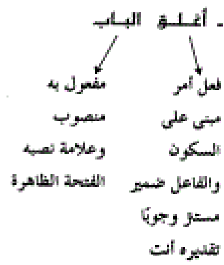
ويكون فى الضمائر التى تدل على الحاضر كضمير المتكلم والمتكلمين والمخاطب (أنت).

أمثلة :

- أحـــب أســـتـــاذى

أحب	أستاذ	الياء
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهـــرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف	الياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه


ـ نعشق لغتنا
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهى مضاف
ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه


ـ أغلق الباب
فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ثانيًا : أسماء الإشارة

أسماء الإشارة هي :

ذا – ذي – هؤلاء – أولاء – تلك – ذلك

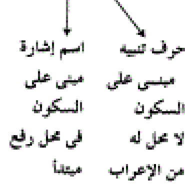
وأسماء الإشارة من الأسماء المبنية ماعدا المثنى منها.

(ذان) للمثنى المذكر – (تان) للمثنى المؤنث

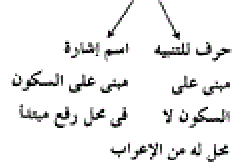
فهما معربان إعراب المثنى أي بعلامة فرعية وهي الرفع بالألف والنصب والجر بالياء.

أمثلة :

- هـــذا رجــل طيــب القلــب



- هــذه أم طيبــة الأعــراق



ـ هـــذان طالبـان مجــدان

هـ	ذان
حرف تنبيه	مبتدأ مرفوع
مبنى على	بالألف لأنه
السكون لا	ملحق بالمثنى
محل له من الإعراب	

ـ هاتـان طالبتـان مجدتان

ها	تان
حرف تنبيه	مبتدأ مرفوع
مبنى على	بالألف لأنه
السكون	ملحق بالمثنى
لا محل لـه	
من الإعراب	

ـ ذلـك رجـل قـادم

ذا	ل	ك
اسم إشارة	حرف مبنى	حرف مبنى على الفتح
مبنى على	على الكسر	دال على الخطاب لا
السكون	دال على البعد	محل له من الإعراب
فى محل	لا محل له من	
رفع مبتدأ	الإعراب	

- تلك فتاة قادمة

اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ — حرف مبنى على الكسر دال على البعد لا محل له من الإعراب — حرف مبنى على الفتح دال على الخطاب لا محل له من الإعراب

- أولاء رجال محاربون

اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ

*** ملحوظات هامة :**

١ – إذا كان اسم الإشارة واقعًا مبتدأ وجاء بعده اسم نكرة يكون خبرًا لاسم الإشارة.

مثال :

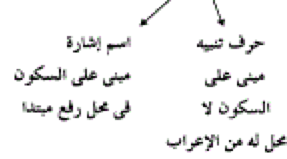
- هـذا رجل طيب القلب

حرف تنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب — اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ — خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٢ – أما إذا كان الاسم بعد اسم الإشارة الواقع مبتدأ معرفة لك في إعرابه ثلاثة أوجه من الإعراب يكون بدل، أو عطف بيـان، أو صفـة لاسـم الإشارة وأغلب النحاة تعربه نعتًا (صفة).

مثـال :

ـ هـــذا الرجــل شـجــاع فــي المعـركـة



الرجل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

الرجل : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الرجل : عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثالثًا : الأسماء الموصولة

وهي تنقسم إلى قسمين :

أ ـ أسماء خاصة وهي :

التي تدل على عدد معين كـ :

(الذي) للمفرد المذكر	**(التي)** للمفرد المؤنث
(اللذان) للمثنى المذكر	**(اللتان)** للمثنى المؤنث
(اللذين) للجمع المذكر	**(اللاتي)** للجمع المؤنث

أمثلة :

- جاء الذي سافر

اسم موصول
مبني على السكون
في محل رفع فاعل

- رأيت الذي سافر

اسم موصول
مبني على السكون
في محل نصب مفعول به

- رجع الذين سافروا

اسم موصول
مبني على السكون
في محل رفع فاعل

- رجع اللائي سافرن

اسم موصول
مبني على السكون
في محل رفع فاعل

ملحوظة (١) :

الاسم الموصول (**اللذان**) الدال على المثنى المذكر.

والاسم الموصول (**اللتان**) الدال على المثنى المؤنث يعربان إعراب المثنى الرفع بالألف والنصب والجر بالياء.

أمثلة :

- جاء اللذان سافرا

اسم موصول
مرفوع بالألف
لأنه ملحق بالمثنى

- مررت باللتين سافرتا

حرف جر — اسم موصول
مجرور بحرف الجر الباء
وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بالمثنى

ملحوظة (٢) :

لابد من وجود جملة بعد الاسم الموصول تسمى جملة صلة الموصول وهي جملة لا محل لها من الإعراب ولابد من وجود عائد يعود على الاسم الموصول وهو عبارة عن ضمير.

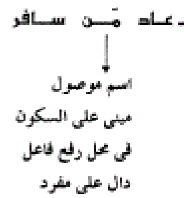
مثال :



ب ـ أسماء عامة :

١ – مَن : وهى تستعمل للعاقل سواء أكان مفردًا، أو مثنى، أو جمع.
مذكر أو مؤنث

أمثلة :



- رأيت مَن سافرا

مَن: اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به دال على المثنى

- مررت بمن سافرن

الباء: حرف جر

من: اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء دال على الجمع

٢ – ذا وهى تستعمل للعاقل وغير العاقل ولكن لابد أن يسبقها ما أو مَن الاستفهاميتين.

أمثلة :

- ماذا فى جعبتك ؟

ما	ذا	فى	جعبتك
اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ	اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر	حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب	اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة

مَــــن	ذا	ســافــر ؟
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ	اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع خبر	فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية "صلة الموصول" لا محل لها من الإعراب

٣- ما وتستعمل لغير العاقل سواء أكان مفردًا، أو مثنى أو جمعًا.
مذكر أو مؤنث

٤- أيّ وتستعمل للعاقل وغير العاقل وهى مبنية فى حالة واحدة وذلك حين تكون مضافة؛ أما إذا كانت غير مضافة فهى معربة فى كل أحوالها، ولابد أن تكون الجملة الواقعة "صلة لها" جملة اسمية ويكون "صدرها" ضمير محذوف.

مثال :

ـ سـ	يسبق	أيّـ	ـهم	مسرع
حرف تسويف مبنى على الفتح لا محل له من الإعـراب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	اسم موصول مبنى على الضم فى محل رفع فاعل وهو مضاف	ضمير متصل مبنى على السكون فى فى محل جر مضاف إليه	خبرٌ للمبتدأ المحذوف تقديره هو لأن أصل الكلام سيسبق أيهم هو مسرع والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

رابعًا : أسماء الاستفهام

هى أسماء يستفهم بها عن ما لا يعرفه المستفهم. وهى تنقسم إلى قسمين :

١ – حروف الاستفهام وهى : (هل) و (الهمزة) وهما حرفان مبنيان.

٢ – أسماء استفهام وهى كلها مبنية ماعدا (أى) فهى معربة وسبب إعرابها أنها لا يستفهم بها إلا مضافة إلى مفرد.

مثال :



- أما باقي أسماء الاستفهام فهي كلها مبنية وهي :

١ - (من) ويستفهم بها عن العاقل وهي مبنية على السكون سواء أكانت في محل رفع، أو نصب، أو جر.

أمثلة :

- مَنْ ذهب ؟

↓

اسم استفهام
مبني على السكون
في محل رفع مبتدأ

- مَنْ شاهدت ؟

↓

اسم استفهام
مبني على السكون
في محل نصب مفعول به

- بمَنْ مررت ؟

↓

اسم استفهام
مبني على السكون
في محل جر بالباء

٢ – (ما) ويستفهم بها عن غير العاقل وهى مبنية على السكون سواء أكانت فى محل رفع، أو نصب، أو جر.

مثال :

- ما حدث اليوم ؟



اسم استفهام
مبنى على السكون
فى محل رفع مبتدأ

- ما شاهدت اليوم ؟



اسم استفهام
مبنى على السكون
فى محل نصب مفعول به

- لم فعلت هذا ؟



اسم استفهام
مبنى على السكون
فى محل جر باللام

ملحوظة :

١ – عندما يسبق (ما) حرف الجر لابد من حذف ألف (ما) وجوبًا وكتابتها هكذا لِمَ – بِمَ، أو حذف الألف ووضع هاء تسمى هاء السكت فتكتب هكذا: **بمه – لمه – عمه**

٢ – إذا دخلت (ما) الاستفهامية على (ذا) الموصولة كان لك في إعرابها عدة أوجه.

مثال :

- مـاذا قـرأت ؟

١ – تعرب ككلمة واحدة **ماذا : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب مفعول به**

٢ – تعرب ككلمتين فيكون الإعراب كالآتي :

ما : اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ

ذا : اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع خبر

٣ – تعرب هكذا :

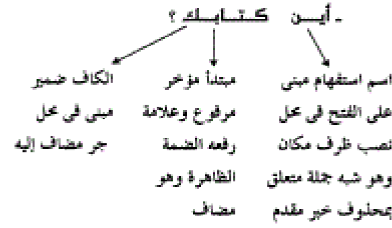
ما : اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب مفعول به

ذا : زائدة لا محل لها من الإعراب

والأسهل والأيسر أن تكون (ماذا) كلمة واحدة **اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به**

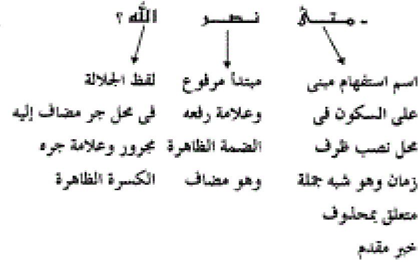
٣- (أين) وهو مبنى على الفتح دائمًا ويستفهم به عن المكان.

مثال :



٤- (متى) وهو مبنى على السكون ويستفهم بها عن الزمان.

مثال :



٥- (أيان) وهو مبنى على الفتح ويستفهم بها عن الزمان في المستقبل.

مثال :

- أيـــان تـأتـنـــي ؟

↓

اسم استفهام مبنى على الفتح
في محل نصب ظرف زمان
وهو شبه جملة متعلق بالفعل
الذى بعده (تأتي)

٦- (**كيف**) مبنى على الفتح ويستفهم به عن الحال.

مثال :

- كـيـف ســافـرت ؟

↓

اسم استفهام
مبنى على الفتح
في محل نصب حال

ملحوظة :

في حقيقة الأمر هناك خلافات كثيرة في إعراب **كيف** بين النحاة ولكننا اخترنا أيسر إعراب لها فيمكنك أن تعربها حالاً إذا جاء بعدها فعل، أو تعربها خبر مقدم في مثل قولك **كيف أنت** ؟[1].

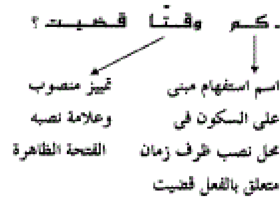
---

[1] ينظر خلاف النحويين على إعراب كيف ابن هشام، مغني اللبيب، د. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص ٣٣، عباس حسن، النحو الوافي، ص

٧- **(كم)** مبنى على السكون وهو مبهم لا يتضح معناه إلا بما يضاف إليه، كما أن ما بعده يعرب تمييزًا منصوبًا.

مثال :



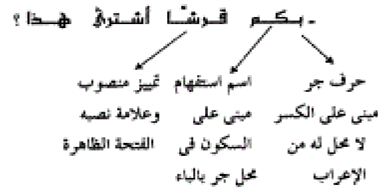


ملحوظة :

إذا سبق **(كم)** حرف جر جاز لك أن تعرب تمييز **(كم)** "أي الاسم النكرة الواقع بعدها" منصوبًا، أو مجرورًا.

مثال :

- بكم قرشاً أشتريْ هذا ؟



تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء	حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

وجاز لك أن تعرب هذا التمييز مجرور بمن المضمرة (المحذوفة) وعلامة الجر الكسرة فيمكنك كتابة المثال كالآتي :

- بكم قرشاً أشتريْ هذا ؟

- بكم قرشٍ أشتريْ هذا ؟

اسم مجرور بحرف الجر المضمر (من)
وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

خامساً : أسماء الشرط

تنقسم أدوات الشرط قسمين :

١ – حروف الشرط وهي كلها مبنية، وهي حروف غير جازمة ماعدا :

(إذما) فإنها تجزم فعلين.

وحروف الشرط هي :

١ – (إذ ما) حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثال :

- إذ ما جاءك زيد اضربه

↓

حرف شرط

مبني على السكون

لا محل له من الإعراب

٢- (لو) حرف شرط يفيد امتناع وقوع الجواب لامتناع وقوع الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثال :

-﴿لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾[1]

↓

حرف شرط

مبني على السكون

لا محل له من الإعراب

٣- (إنْ) حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهي من الحروف التي تجزم فعلين.

---

[1] سورة النحل : آية (٦١).

مثال :

- إن جاء زيد فأكرمه

حرف شرط مبني
على السكون لا محل
له من الإعراب

ملاحظات :

أ- من المعروف أن (إن) تجزم فعلين: الفعل الأول هو فعل الشرط، والفعل الثاني هو جواب الشرط، لكن قد يأتي بعد (إن) اسمًا وليس فعلاً في هذه الحالة يقدر فعل لهذا الاسم يفسره الفعل المذكور.

مثال :

- إن زيدٌ جاء فأكرمه

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لفعل محذوف يفسره الفعل بعد زيد (جاء) وكان التقدير:

إن جاء زيد فأكرمه

ب- كذلك يكثر وقوع (ما) الزائدة بعد (إن) فنكتبها هكذا (إمّا) أي تضغم النون في الميم.

مثال :

إمّا تجد زيدًا فاضربه

أصلها إن مّا ويكون الإعراب على النحو التالي :

إن : حرف شرط مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

٢– أسماء الشرط، وهى مبنية ساعدا اسم الشرط (أى) فهو معرب (كأى) الاستفهامية وسبب إعرابها هو إضافة (أى) للمفرد بعدها. وتكون أى للعاقل وغيره كما أنها تكون للزمان، والمكان، والحال والسبب فى ذلك أنها على حسب ما تضاف إليه.

مثال :

- أىّ عامل يعرف حق وطنه يخلص فى عمله

أىّ: اسم شرط مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف

عامل: مضاف إليه

- أىّ مال تدخر ما يدعم اقتصاد الأسرة

أىّ: اسم شرط مفعول به لفعل الشرط منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف

مال: مضاف إليه

* أسماء الشرط المبنية :

١ – مَـن : تستعمل للعاقل وهي مبنية على السكون سواء كانت في محل رفع، أو نصب، أو جر.

مثال :

- مَـن يـعـمـلْ الخير يجـدْ الخيـر

اسم شرط مبني
على السكون في
محل رفع مبتدأ

- مَـن تـجـدْه أكـرمْه

اسم شرط مبني
على السكون في
محل نصب مفعول به

- لـمَـن تـذكّـرْ أذكّـرْ

حرف جر	اسم شرط مبني على
مبني على	السكون في محل جر
السكون لا	باللام
محل له من الإعراب	

٢- (ما) وهى تستعمل لغير العاقل وهى مبنية على السكون سواء أكانت فى محل رفع، أو نصب، أو جر.

مثال :

- ما تعمل من خير سرا يعلمه الله

اسم شرط مبنى
على السكون فى
محل رفع مبتدأ

٣- **(مهما)** وهى مثل (ما) تستعمل لغير العاقل ومبنية على السكون سواء أكانت فى محل رفع، أو نصب، أو جر.

مثال :

- مهما تقرأ تزداد معرفة وثقافة

اسم شرط مبنى
على السكون فى
محل نصب مفعول به

٤- (متى) وهى تستعمل للزمان، وهى مبنية على السكون

مثال :

- متى تتقدم الصناعة ينتشر الرخاء

اسم شرط مبني
على السكون في
محل نصب ظرف
زمان متعلق بالفعل
(تتقدم)

٥- (أيان) وهي تستعمل للزمان، مبنية على الفتح.

مثال :

- أيان تأت أضربك

اسم شرط مبني
على الفتح في محل
نصب ظرف زمان
متعلق بالفعل (تأت)

٦- (أين - أينما - أنّى - حيثما) وهي أسماء مبنية وتستعمل للدلالة على ظرف المكان.

أمثلة :

ـ أيـن تكثـر البطـالة تنتشر الجريمة



اسم شرط مبنى
على الفتح فى
محل نصب ظرف مكان وهو
متعلق بفعل الشرط (تكثر)

ـ أينما تكثـر البطـالة تنتشـر الجريـمـة



اسم شرط مبنى
على السكون فى محل
نصب ظرف مكان وهو
متعلق بفعل الشرط (تكثر)

ـ أنّى تهملْ فى صحتكم تزداد الأمراض



اسم شرط مبنى
على السكون فى محل
نصب ظرف مكان وهو
متعلق بفعل الشرط (تهمل)

- حيثما يرتحلْ كريم الأخلاق يجدْ له أصدقاء

اسم شرط مبني
على السكون في محل
نصب ظرف مكان وهو
متعلق بفعل الشرط (يرتحل)

٧- (كيفما) وهي للحال، وهي مبنية على السكون.

مثال :

- كيفما تعامل الناس يعاملوكَ

اسم شرط مبني
على السكون في
محل نصب حال

ملحوظة :

من النحاة من يعرب (كيف) كلمة و(ما) كلمة فتقول :

كيف : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب حال.

ما : زائدة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٨- (لمّا) وهي تستعمل للزمان، وتبنى على السكون، والفعل لا يكون بعدها إلا ماض.

مثال :

- لمّا جاء الربيع تفتحت الأزهار

اسم شرط مبنى
على السكون فى محل
نصب ظرف زمان

٩- (إذا) وهى ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون، وهى مضاف.

وفى حقيقة الأمر إن (إذا) ليست كغيرها من أسماء الشرط فالعامل فيها ليس فعل الشرط، ولكن العامل جواب الشرط. أما فعل الشرط فهى جملة فى محل جر بالإضافة (مضاف إليه) ولتوضيح أكثر انظر إلى المثال الآتى :

مثال :

- إذا تذكرت اسم الله فيخشع قلبك

ظرف لما يستقبل من الزمان
خافض لشرطه منصوب لجوابه
مبنى على السكون وهو مضاف
والعامل فيه جواب الشرط (فيخشع)
والمعنى يخشع قلبك إذا ذكرت اسم الله

ملحوظة :

قد يأتي بعد (إذا) اسم عندئذ نقدر بعد (إذا) أي قبل الاسم فعلاً يفسره الفعل الموجود.

مثال :



سادساً : أسماء الأفعال

هي كلمات تحمل معنى الفعل ووظيفته وزمنه إلا أنها ليست بفعل لأنها لا تقبل علامات إعراب الفعل، كذلك هي ليست بأسماء لأنها لا تدل على معنى في نفسها لذلك نجد النحاة قد أطلقوا على هذه الكلمات أسماء أفعال، وأسماء الأفعال مبنية لا محل لها من الإعراب، وتنقسم إلى :

اسم فعل ماض، واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر.

أ- اسم الفعل الماضي :

هو الذي يدل على معنى الفعل الماضي، ولا يقبل علامة من علاماته كتاء الفاعل أو تاء التأنيث، مثل ← هيهات بمعنى : بَعُدَ.

مثال :

- هَيْهات أن تدوم سيطرة الاستعمار

↓

اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ
مبنى على السكون لا محل
له من الإعراب

مثل ← شتان بمعنى : افْتَرق

مثال :

- شتَّان ما بين العلم والجهل

↓

اسم فعل ماض
بمعنى افترق مبني
على الفتح لا محل
له من الإعراب

ب- اسم الفعل المضارع :

هو ما يدل على الفعل المضارع، ولا يقبل علامة من علاماته، كقبول لم (حرف الجزم) أو السين، أو سوف، ومنه :

- " أفٍّ " بمعنى : أتضجّر

مثال :

- ﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾[1]

↓

اسم فعل مضارع
بمعنى أتضجر مبنى على
الكسر لا محل له من الإعراب
والفاعل ضمير مستتر وجوبًا
تقديره أنا

- " أوّه " بمعنى : أتوجع

مثال :

- أوه يا ليل طال بيَ سفري

↓

اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع
مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا

جـ- اسم فعل الأمر :

هو الذى يدل على معنى فعل الأمر، ولا يقبل علامة من علاماته كياء المخاطبة، أو نون التوكيد، ومنه :

"صه" بمعنى : اسكت

---

[1] سورة الإسراء، من الآية (٢٣).

مثال :

- صهْ يا رجل

اسم فعل أمر مبنى
على السكون والفاعل
ضمير مستتر وجوبًا
تقديره أنت

"آمين" بمعنى : استجب

مثال :

- ربنا أعنا على فعل الخير آمينَ

اسم فعل أمر مبنى
على الفتح والفاعل
ضمير مستتر وجوبًا
تقديره أنت

"حيّ" بمعنى : أقبل

مثال :

- حيَّ على الصلاة

اسم فعل أمر مبنى
على الفتح والفاعل
ضمير مستتر وجوبًا
تقديره أنت

- "هيَّا" بمعنى : أسرع
- "هلمّ" بمعنى : قرِّب أو اقترب
- "إيــهٍ" بمعنى : زِدْ
- "مَهْ" بمعنى : كُفَّ

هناك أسماء أفعال أمر أصلها شبه الجملة أى (الجار والمجرور) أو الظرف.

مثال : الجار والمجرور :

"عليك" بمعنى : الزم.

- عليــك الأمــانه

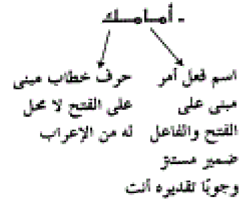
عليــ	ـك
اسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب	حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت

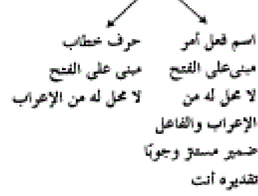
"إليك" بمعنى : ابتعد.

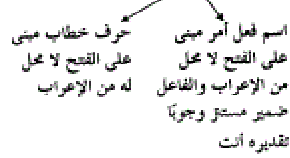
- إليــك عنــى

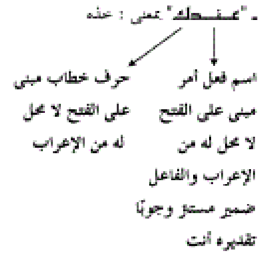
إليــ	ـك
اسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب	حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت

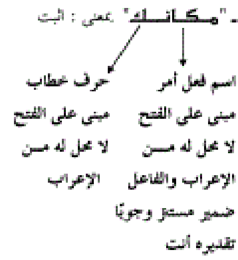
مثال : للظرف : " أمامك " - بمعنى تقدم











هناك كلمات ترد على وزن "فَعَالِ" وهذا الوزن هو الوزن المقاس عليه عندما نريد صياغة اسم فعل من غير الكلمات السابقة.

مثال :

" نَزَالِ " بمعنى : انزل

"حَذَارِ" بمعنى : احذر

" **كتابِ** " بمعنى : اكتب



اسم فعل أمر مبني على الكسر
لا محل له من الإعراب والفاعل
ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت

- وهناك من أسماء أفعال الأمر ما أصله المصدر.

مثال :

" رويدك " بمعنى : تمهل

رويـــدك أيــهــا الطالب



اسم فعل أمر	**حرف خطاب مبني على الفتح**
مبني على الفتح	**لا محل له من الإعراب والفاعل**
لا محل له من	**ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت**

تدريبات

س١ : حدد نوع الأسماء المبنية في هذه الآيات مع بيان علامة البناء ؟

﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾

سورة المؤمنون : من الآية ٧ إلى الآية ١٠

س٢ : عرف البناء مع الاستشهاد بما تحفظ من أمثلة.

س٣ : حدد الأسماء التي فوق الخط مع بيان سبب البناء.

﴿هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

سورة النساء : الآية ٩

س٤ : عين الضمائر المتصلة والمنفصلة في هذه الآيات مع بيان سبب البناء.

﴿إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾

سورة الأنفال : الآية ٣٢

﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾

سورة الكهف : الآية ١٣

س٥ : استخرج من الآيات كل اسم شرط أو استفهام موضحًا علامة بنائه.

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾

سورة الرعد : الآية ١٦

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾

سورة النساء : الآية ٧٨

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

سورة يونس : الآية ٤٨

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾

سورة آل عمران: آية ١١٥

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾

سورة الأعراف: آية ١٧٨

س٦: وضح أزمن أسماء الأفعال الآتية مع بيان سبب البناء :

صه – شتان – أوه – أمين – حي – أف – هيهات – هلم

الفصل الرابع

المبنى من الأفعال

المبنى من الأفعال

أ- الفعل الماضي في جميع حالاته.

ب- الفعل الأمر في جميع حالاته.

ج- الفعل المضارع بشرط أن يسند لنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.

أ- الفعل الماضي :

وهو مبني مطلقًا، وله أحوال للبناء هي :

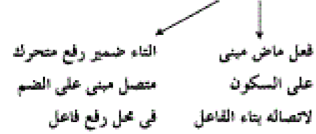
١- بناؤه على السكون :

يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل :

* بـ (تاء) الفاعل :

مثال :

- **قرأتُ كتبًا كثيرة في التراث العربي**

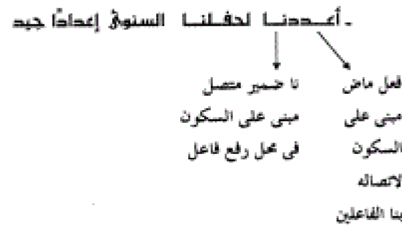


فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل — **التاء ضمير رفع متحرك متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل**

* بـ (نا) الفاعلين :

مثال :

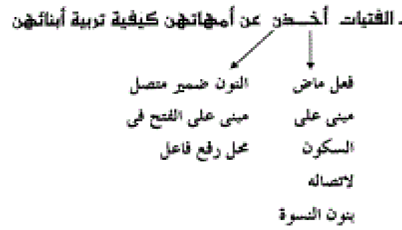
- أعـــددنـــا لحفـلنـا السنوى إعداداً جيد



* بـ (نون) النسوة :

مثال :

- الفتيات أخـــذن عن أمهاتهن كيفية تربية أبنائهن



٢- بناؤه على الفتح ← يبنى الفعل الماضى على الفتح فى الحالات الآتية :

* يبنى الفعل الماضى على الفتح إذا لم يتصل به شىء.

مثال :

- حفل التاريخ الإسلامي ببطولات عديدة

فعل ماض مبنى
على الفتح لأنه
مجرد من الضمائر

* وإذا اتصلت به (تاء) التأنيث.

مثال :

- نالت المرأة حقوقها في ظل الإسلام

فعل ماض
مبنى على الفتح
لاتصاله بتاء
التأنيث

حرف مبنى على
السكون لا محل له
من الإعراب

* وإذا اتصلت به (ألف) الاثنين.

مثال :

- العالمان نالا جائزة نوبل

فعل ماض
مبنى على
الفتح لاتصاله
بألف الاثنين

ضمير مبنى على
السكون فى محل
رفع فاعل

٣– بناؤه على الضم :

يبنى الفعل الماضى على الضم، إذا اتصلت به (واو) الجماعة.

مثال :

- ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة	ضمير مبنى على السكون فى محل رفع

ب– الفعل الأمر :

يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به الفعل المضارع.

وحالات بناؤه هى :

١– يبنى على السكون وحالاته هى :

* إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل به شىء.

مثال :

- اجعل المعروف فى أهله

فعل أمر مبنى على السكون لأنه صحيح الآخر والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت

* إذا كان صحيح الآخر واتصلت به (نون) النسوة.

مثال :

- **يا أيتها الفتيات أطعن الله**

فعل أمر مبنى
على السكون
لاتصاله بنون النسوة

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به (نون) التوكيد.

مثال :

- **اصبرن على الشدائد**

فعل أمر مبنى
على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد المباشرة

٣- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر.

مثال :

- ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾

(سورة النحل، الآية ١٢٥)

فعل أمر مبنى على حذف
حرف العلة لأنه معتل الآخر

٤ – يبنى على حذف النون إذا اتصلت به :

* (ألف) الاثنين :

مثال :

ـ اعتمدا على نفسيكما في حياتكما القادمة

فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

* (واو) الجماعة :

مثال :

– ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

(سورة آل عمران، آية ١٠٣)

فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

* (ياء) المخاطبة :

مثال :

ـ ثقفي نفسك بالقراءة المتنوعة

فعل أمر مبنى على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

جـ- الفعل المضارع :

الفعل المضارع مبنى فى حالتين هما :

١- يبنى على الفتح إذا اتصل بـ (**نون**) التوكيد اتصالاً مباشرًا.

ومعنى الاتصال المباشر هو : عدم وجود فاصل بين الفعل ونون التوكيد، سواء أكان هذا الفاصل ضميرًا متصلاً، كألف الاثنين، أو واو الجماعة.

مثال :

- ﴿**وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾

(سورة آل عمران، آية ١٦٩)

فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة

٢- يبنى على السكون إذا اتصل بـ (**نون**) النسوة :

مثال :

- **الأمهات يُعلمن أولادهن الأخلاق الحميدة**

فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل

تدريبات

س ١ : استخرج من الآيات الآتية :

* كل فعل مبني وأعربه إعرابًا تفصيليًا.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ سورة الأنعام : آية ٦

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ سورة يوسف : آية ٤

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾

سورة الكهف : آية ٥٠

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ سورة الكهف : آية ٥٥

﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾

سورة مريم : آية ٢٦

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

سورة البقرة : آية ٢٣٣

﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾

سورة الطلاق : آية ٤

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ سورة يوسف : آية ٣١، ٣٢

الفصل الخامس

بناء الحروف

بناء الحروف

الحروف هي : النوع الثالث من أنواع الكلمة في اللغة العربية.

تعريف الحروف، هي :

ما ليس له معنى مستقل.

ويظهر معناه باتصاله بالنوعين السابقين من الكلام وهما الأسماء والأفعال.

بمعنى : فإنك إذا ذكرت أى حرف دون اتصاله بغيره لا تجد له معنى، أما إذا اتصل بغيره لوجدت له معنى كالحرف **إلى** مثلاً دون اتصاله فإنك لن تجد له معنى، أما إذا اتصل بغيره كأن تقول :

سافرت إلى مكة

فإنك تفهم أنها دلت على بلوغ انتهاء الغاية، وهكذا.

ومن الحروف ما يدخل على الأسماء، ومنها ما يدخل على الأفعال، ومنها ما يدخل على الأسماء والأفعال معًا.

أولاً : حروف تدخل على الأسماء :

١- حروف الجر :

وهي ثلاثة أقسام :

أ- حروف جر أصلية، وهي التي لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام.

ب- حروف جر زائدة، وهي التي يمكن الاستغناء عنها في الكلام.

جـ- حروف جر شبه زائدة.

أ- حروف الجر الأصلية

وهي :

[مِنْ - إلى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام - (واو) القسم - (تاء) القسم - خلا - عدا - حاشا - حتى].

وهذه الحروف لها معان كثيرة، سنكتفي بالمشهور منها :

(مِن) : ولها معان من أشهرها :

* الابتداء :

مثال :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (سورة الإسراء، آية ١)

(مِنَ) ← حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

* بيان الجنس :

مثال :

- ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (سورة الحج، آية ٣٠)

(مِنَ) ← حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

(**إلى**) : وهي تدل على الانتهاء

مثال :

- وصلت سفن البضائع إلى الميناء

حرف جر مبني على السكون
لا محل له من الإعراب

(**عن**) : وهي تدل على المجاوزة.

مثال :

- ابتعدت عـــن سيئات الأعمال

حرف جر مبني على السكون
لا محل له من الإعراب

(**على**) : ومن معانيها :

أ- الاستعلاء :

مثال :

- الســيـوف على الأعناق

حرف جر مبني على السكون
لا محل له من الإعراب

ب- الظرفية :

مثال :

- ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ (سورة القصص، آية ١٥)

↓

حرف جر مبني على السكون

لا محل له من الإعراب

(في)، ومن معانيها :

أ- الظرفية :

مثال :

- **في المكتبة كثير من الكتب الثقافية**

↓

حرف جر مبني على السكون

لا محل له من الإعراب

ب- السببية :

مثال : قوله صلى الله عليه وسلم :

- **دخلت امرأة النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض**

↓

حرف جر مبني على السكون

لا محل له من الإعراب

(الباء)، ولها معان منها :

أ- السببية :

مثال :

- ستنجح بـــالجـــد والاجتهاد

حرف جر مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب

ب- الاستعانة :

مثال :

- أمشي بـالعصــا

حرف جر مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب

مثال :

- بــالعلم والاجتهاد تتقدم الأمم

حرف جر مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب

جـ- القسم :

مثال :

- بـالله لينجحن المجتهد



حرف جر مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب

(**الكاف**)، ومن معانيها :

أ- التشبيه :

مثال :

- أنت كـالأسـد



حرف جر مبني على الفتح

لا محل له من الإعراب

(**اللام**)، ومن معانيها :

أ- المِلْكُ :

مثال :

- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

(سورة البقرة، آية ٢٨٤)



حرف جر مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب

ب- التعليل :

مثال :

- يذهب اللاعب إلى النادي للتدريب

حرف جر مبني على الكسر
لا محل له من الإعراب

(واو القسم) :

مثال :

- ﴿وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾
(سورة الضحى، آية ١، ٢، ٣)

حرف جر وقسم مبني على
الفتح لا محل له من الإعراب

(تاء القسم) : وتختص بلفظ الجلالة

مثال :

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾
(سورة يوسف، آية ٧٣)

حرف جر وقسم مبني على
الفتح لا محل له من الإعراب

(خلا، وعدا، وحاشا) : وهي حروف استثناء في الأصل، وهي تعمل كحروف جر إذا تجردت من (ما) المصدرية وتعرب على إنها حرف جر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

مثال :

قوله صلى الله عليه وسلم :

- أسامة حِبّ رسول الله خـلا فاطمة

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

(حتى)، وتدل على الانتهاء :

مثال :

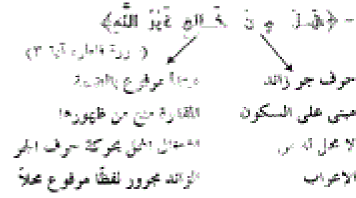
- يدافع الحُر عن وطنه حتى آخر قطرة من دمه

حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ب- حروف الجر الزائدة

(مِـن) ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفي أو استفهام، وأن يكون مجرورها نكرة.

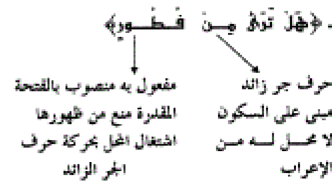
مثال : قوله تعالى :



- ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ (سورة فاطر آية ٣)

حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد مجرور لفظًا مرفوع محلاً

مثال :

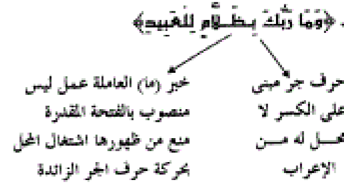


- ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾

حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

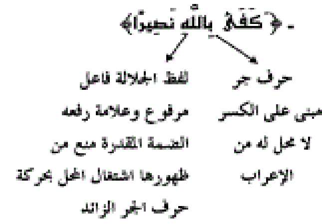
(الباء) :

مثال :



- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾

حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب	خبر (ما) العاملة عمل ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة

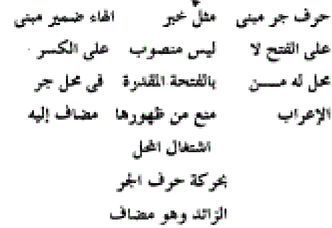


(الكاف) :

مثال : قوله تعالى :

- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

(سورة الشورى، آية ١١)



جـ- حرف الجر الشبيه بالزائد

وهو حرف الجر (رُبَّ)، ومن معانيها التقليل

مثال :

- رُبَّ صدقة خير من ألف ميعاد

رُبَّ	صدقة
حرف جر شبيه بالزائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف جر الشبيه بالزائد

وليس شرطًا أن يكون الاسم بعد (رب) مبتدأ، فقد يكون الاسم بعد (رب) في موقع إعرابي آخر.

مثال :

- رب كتاب مفيد قرأت

الإعراب :

رب : حرف جر شبيه بالزائد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد.

مفيد : نعت مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

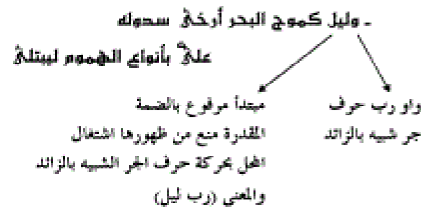
قرأت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

وقد تحذف (رب) ويحل محلها الواو ولذلك تسمى (واو) (رب).

مثال : كقول امرئ القيس :

- وليل كموج البحر أرخى سدوله

عليّ بأنواع الهموم ليبتلي



واو رب حرف جر شبيه بالزائد	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والمعنى (رب ليل)

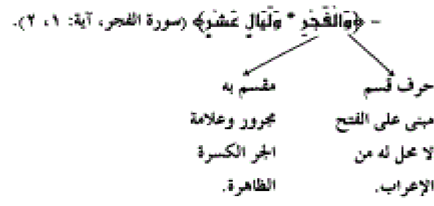
٢- حروف القسم :

وهي: (الواو - الباء - التاء)

الواو:

مثال: قوله تعالى:

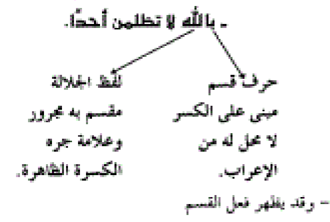
- ﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ (سورة الفجر، آية: ١، ٢).



حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.	مقسم به مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الباء:

مثال:



- وقد يظهر فعل القسم

مثال:

أقسم بالله لأنصرن الحق.

التاء:

وهى لا تأتى إلا مع لفظ الجلالة.

مثال:



٣- حروف النداء[1] :

وهى (ياَ – الهمزة – أيَاَ – هَياَ – أىْ)

وهذه الأحرف تفيد تنبيه المنادى، وجذب استماعه. وتستخدم (أى، والهمزة) للنداء القريب، وتستخدم (أيا وهيا) للبعيد، وتستخدم (يا) لكل نداء وقد شاع استخدامها أكثر من غيرها فى اللغة العربية.

أمثلة:

- يا محمد أقبل.

↓

حرف نداء
مبنى على
السكون
لا محل له من الإعراب.

- أىْ ياربِ أغفر لىْ .

↓

حرف نداء
مبنى على
السكون
لا محل له من الإعراب.

---

[1] سيأتى تفصيل أسلوب النداء فى باب الأساليب العربية.

٤ ـ الحروف الناسخة :

وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب اسمها (المبتدأ)، وترفع الخبر. وهى على النحو الآتى:

أ- (إن - أن) ويفيدان التوكيد.

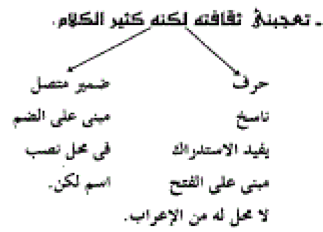
مثال:

- إن	محمداً	قائم.
حرف ناسخ يفيد التوكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- يسعدنى	أنك		فائز.
	حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.	ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم أن.	خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

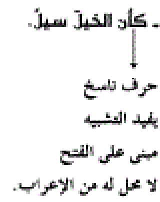
ب- (لكن) وهي تفيد الاستدراك.

مثال:



جـ- (كأن) تفيد التشبيه.

مثال:



د- (لعل) تفيد الترجي.

مثال:

- لعل الفريق يوفق في المباراة.

↓

حرف ناسخ
يفيد الترجي
مبني على الفتح
لا محل له من
الإعراب.

هـ- (ليت) يفيد التمني.

مثال:

- ليت الشباب يعود يوماً.

↓

حرف ناسخ
يفيد التمني
مبني على الفتح
لا محل له من
الإعراب.

٥ ـ لا النافية للجنس:

وهى تفيد نفى الجنس نفيًا مطلقًا.

مثال:

ـ لا راجل فى الدار.

لا النافية للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

توضيح:

نجد فى هذا المثال إننا نفينا وجود جنس الرجال فى الدار، وهذا الحرف يعمل فى الأسماء على النحو الآتى:

- إذا كان الاسم "مفردًا" فهو مبنى على ما ينصب به، وإن كان "مضافًا" أو "شبيه بالمضاف" فهو معرب(*).

* هناك حروف أخرى تدخل على الأسماء لكننا فضلنا شرحها فى أبوابها الكاملة تلافيًا للتكرار.

ثانيًا: حروف تدخل على الأفعال:

هناك حروف كثيرة تدخل على الأفعال منها على سبيل المثال لا الحصر.

أ- حروف تنصب الفعل المضارع وهى:

(*) سنوضح ذلك إن شاء الله فى باب لا النافية للجنس.

* (أن) المصدرية :

مثال:

- ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ (سورة النساء، آية ٢٧).

حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

* (لن) وهي للنفي في المستقبل.

مثال:

- ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (سورة آل عمران، آية ٩٢).

حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

* (كي) وهي للتعليل.

مثال:

- تسلحوا بالدين القويم كيْ تكسبوا الدنيا والآخرة.

حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

* (إذن) وتقع في جواب كلام قبلها.

مثال:

- إذن تنجح.

حرف إيجاب
ونصب مبني
على السكون
لا محل له من
الإعراب.

- ومعنى قولنا إنها تقع في جواب كلام قبلها إن تقدير المثال السابق إنك قلت:

- لقد ذاكرت مذاكرة المجتهد.

فأجيب - إذن تنجح.

* (لام) التعليل:

مثال:

- ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ (سورة طه، آية ٨٤).

حرف جر يفيد التعليل مبني على الكسر لا له من الإعراب.

فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازًا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول من إن والفعل المضارع (ترضى) مصدر مؤول مجرور باللام تقديره لرضاك.

* (لام) الجحود:

وهي تفيد تأكيد النفي أو الإنكار، ولابد أن تُسبق بالفعل (كان) المنفي (بما)، أو (يكون) المنفي (بلم).

مثال :

- ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾

↓

حرف جر يفيد الجحود

مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

مثال:

- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ (سورة الأنفال، آية: ٣٣).

↓

حرف جر

يفيد الجحود

مبني على الكسر

لا محل له من الإعراب.

* (فاء) السببية:

هي فاء تنصب الفعل المضارع، ويكون ما قبلها سببًا لما بعدها، ويشترط النحاة أن يسبقها (طلب - نفي - استفهام - نهي - تمني - رجاء - أمر ... إلخ).

ومن **أمثلتها** على النهي قوله تعالى:

- ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ (سورة الإسراء، آية ٢٢).

فتقعد: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت والجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل جملة جواب الطلب.

الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* (واو) المعية:

وهي تدخل على الفعل المضارع المسبوق بطلب، ويكون ما بعدها مصاحب لما قبلها.

مثال: قول الشاعر:

- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

الواو: واو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تأتي: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* (حتى) وهى للغاية أو التعليل:

ويكون الفعل بعدها منصوب بأن المضمرة وجوبًا

مثال:

- ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (سورة البقرة ١٨٧).

حتى	يتبين	الخيط
حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والمصدر المؤول فى محل جر بحتى.

ب- حروف تجزم الفعل المضارع :

تنقسم الحروف التى تجزم الفعل المضارع إلى قسمين:

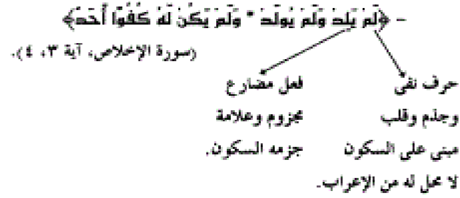
١- قسم يجزم فعلاً واحدًا وأدواته هى:

(لم - لما - لام الأمر - لا الناهية)

* **لم:**

وهو حرف نفى، وجزم، وقلب إذن فهو ينفى الفعل المضارع ويقلبه إلى الماضى وثم يجزمه.

مثال:



* (لَمَّا):

وهي تفيد نفي الفعل المضارع، وتقلب زمنه إلى الماضي ويستمر النفي بها إلى زمن التكلم.

ومعنى هذا إن لَمَّا تنفي الفعل المضارع مع استمرار زمنه، مع جزمه، فإذا سئل سائل هل انتهى الدرس؟ فتكون الإجابة لما ينتهي الدرس بعد. إذن الدرس لم ينتهي حتى زمن المتكلم أو المجيب على السؤال، ويكون إعراب لما كالآتي:

لمّا: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

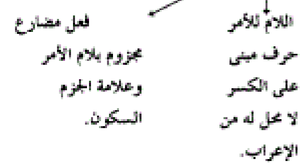
ينتهِ: فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.

* (لام) الأمر:

وهي تجعل الفعل المضارع فعلاً دالاً على الطلب.

مثال:

- **﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾** (سورة الطلاق، آية ٧).



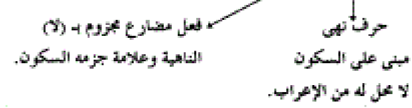
اللام للأمر	فعل مضارع
حرف مبنى	مجزوم بلام الأمر
على الكسر	وعلامة الجزم
لا محل له من	السكون.
الإعراب.	

* (لا) الناهية:

وهي تفيد النهي عن فعل ما.

مثال:

لا تقابل الإحسان بالإساءة.



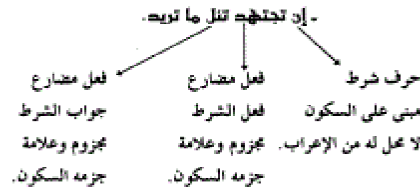
حرف نهي	فعل مضارع مجزوم بـ (لا)
مبنى على السكون	الناهية وعلامة جزمه السكون.
لا محل له من الإعراب.	

٢- قسم يجزم فعلين:

وهذه الحروف تجزم فعلين يسمى الأول منهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط وهي: (إن)

* (إن):

مثال:



جـ- قسم غير جازم:

وحروفه هي: (لو - إذما - لولا - كلما).

* لو:

وهو حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وهو من الحروف غير الجازمة.

مثال:

- لو ذاكرت لنجحت.

الإعراب:

لو: حرف امتناع للوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذاكرت: فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

لنجحت: اللام: لام واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نجح فعل ماضي مبني على السكون، التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

* إذما:

وهو حرف شرط غير جازم ويعرب على أنه كلمة واحدة فتقول:

إذما: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مثال:

- إذما زرتني زرتك.

الإعراب:

إذما: حرف شرط مبني على السكون غير جازم لا محل له من الإعراب.

زرتني: فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والياء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، والنون للوقاية.

زرتك: فعل ماض جواب الشرط مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

* لولا:

حرف شرط غير جازم يدخل على جملتين الأولى جملة اسمية والثانية جملة فعلية وهو يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط.

مثال:

- لولا السلام لانتشرت الحروب.

الإعراب:

لولا: حرف شرط غير جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

السلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والخبر محذوف وجوبًا تقديره كائن.

لانتشرت: اللام واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، انتشر فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث، وتاء التأنيث حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

الحروب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

* كلما:

حرف شرط غير جازم وهو يفيد تكرار وقوع جواب الشرط لتكرار وقوع فعل الشرط، وفعل الشرط لا يكون إلا جملة فعلية فعلها ماضي.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾
(آل عمران، الآية: ٣٧).

الإعراب:

كلما: حرف شرط غير جازم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

دخل: فعل ماض فعل الشرط مبنى على الفتح.

عليها: جار ومجرور متعلق بالفعل دخل.

زكريا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المحراب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وجد: فعل ماض جواب الشرط مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

عندها: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول به أول للفعل وجد.

رزقًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريبات

في الآيات الكريمة حروف متنوعة.

أ- استخرج هذه الحروف مبينًا نوعها.

ب- حدد علامة بناء كل حرف منها.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾

سورة يوسف : آية ٩١

﴿وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ سورة الضحى: آية ١، ٢

﴿ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾

سورة يوسف : آية ٨١

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ سورة الانشقاق : آية ١

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ * فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا * إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ سورة الانشقاق من الآية ٦ : ١٣

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ سورة الملك : آية ٨

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة التحريم : آية ٧

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ سورة الكهف : آية ٥٥

الباب الثانى

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية

تعريف الجملة:

هي كل كلام مفيد مستقل يحسن السكوت عليه يتركب من كلمتين أو أكثر.

وهو نوعان:

الجملة الاسمية:

- وهي التي تبدأ باسم.

مثال:

- **الله واحد.**
- **الشمس ساطعة.**

- أو تبدأ بفعل ناقص مثل (كان وأخواتها).

مثال:

- **كان زيدٌ قائمًا.**

وللجملة الاسمية ركنان أساسيان، مترابطان ارتباطًا شديدًا، حتى إن سيبويه اعتبرهما كأنهما كلمة واحدة وهما: (المبتدأ والخبر).

الفصل الأول

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر

أ – المبتدأ :

هو الاسم الذى يقع فى أول الجملة الاسمية غالبًا، وهو المتحدَّث عنه أو المحكوم عليه بحكم ما.

ب – الخبر :

هو ذلك الحكم أو الحدث، الذى نحكم به على المبتدأ، وهو المتمم للفائدة مع المبتدأ فى الجملة الاسمية.

– وهما مرفوعان سواء أكان بعلامة أصلية أم بعلامة فرعية.

أمثلة:



– إذا تأملت المثالين السابقين وجدت أن كلمتي (زيد والشمس) في انتظار حكم ما، وهو (القيام أو السطوع).

*** أنواع المبتدأ والخبر:**

أولاً: المبتدأ:

لا يأتي المبتدأ إلا مفردًا أي لا يكون جملة ولا شبه جملة. ويرى النحاة أن العامل في رفع المبتدأ هو عامل معنوي وهو الابتداء.

أمثلة:

١- الكتاب خير صديق.

الكتاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الشمس ساطعة.

الشمس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- القمر بازغ.

القمر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويرى النحاة أن هناك بعض الجمل التى تؤول بكلمة واحدة.

مثال:

- لا إله إلا الله خيرٌ ما يقول العبد.

يرى النحاة إن إعراب هذه العبارة:

(لا إله إلا الله): مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وكأن التقدير حكاية إن لاإله إلا الله خير ما يقول العبد.

خيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وقد يكون المبتدأ مصدرًا مؤولاً.

مثال:

- ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (سورة البقرة، آية: ١٨٤).

الإعراب:

أن: حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والمصدر المؤول المكون من الفعل والفاعل (تصوموا) فى محل رفع مبتدأ.

خيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ملحوظة:

أنت تعلم أن المبتدأ يقع فى أول الجملة الاسمية غالبًا، لكن قد يسبق المبتدأ حرف جر زائد، أو شبيه بالزائد وفى هذه الحالة يكون إعراب المبتدأ على النحو الآتى:

مثال: قوله صلى الله عليه وسلم:

- بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه.

الإعراب:

بحسب: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. حسب مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ثانيًا: أنواع الخبر:

١ – مفرد:

وهو ما لا يكون جملة ولا شبه جملة، ولابد أن يطابق المبتدأ في:

- النوع ← أي التذكير والتأنيث.
- العدد ← أي في الإفراد، أو التثنية، أو الجمع.

الأمثلة:

- الشمس ساطعة.

الإعراب:

الشمس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مفرد.

ساطعة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مفرد.

- الفريقان متنافسان.

الإعراب:

الفريقان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.

متنافسان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

- **الأمهات رحيمات.**

الإعراب:

الأمهات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو جمع.

رحيمات: خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة وهو جمع.

- إذا تأملت الأمثلة السابقة لوجدت أن كلاً من المبتدأ والخبر متطابقان. ففي المثال الأول (**الشمس ساطعة**) تجد أن المطابقة في الإفراد، وفي المثال الثاني (**الفريقان متنافسان**) تجد أن المطابقة كانت في التثنية، أما المثال الثالث (**الأمهات رحيمات**) جاءت المطابقة في جمع الإناث.

٢ - جملة:

الخبر يأتي جملة اسمية، أو جملة فعلية.

أمثلة:

- **خالد بن الوليد هو سيف الله المسلول.**

الإعراب:

خالد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هو: مبتدأ ثان ضمير فصل مبنى على الفتح فى محل رفع.

سيف: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

- **الإبداع أساسه التجربة الصادقة.**

الإعراب:

الإبداع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أساسه: أساس مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

التجربة: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الاسمية من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الصادقة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **السعادة تنبع من القلب.**

الإعراب:

- **السعادة**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تنبع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هى يعود على المبتدأ (السعادة) والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القلب: اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

ملحوظة:

ولابد أن تشتمل الجملة الواقعة خبرًا على ضمير، أو عائد يربطها بالمبتدأ، ولابد لهذا الضمير أن يكون مطابقًا للمبتدأ في النوع والعدد.

٣- شبه الجملة :

وشبه الجملة هو الجار والمجرور، أو الظرف، وفي الحقيقة أنهما لا يعربان خبرًا، إنما هما متعلقان ويكون تعلقهما (بكون عام) وهذا الكون العام هو الخبر والأمثلة الآتية ستوضح ذلك:

أمثلة:

- العامل في المصنع.

الإعراب:

العامل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في المصنع: في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، المصنع مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن في المصنع في محل رفع.

- الكتاب فوق المنضدة.

الإعراب:

الكتاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوق المنضدة: فوق ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، (المنضدة) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن فوق المنضدة في محل رفع.

* **الترتيب بين المبتدأ والخبر:**

والأصل أن يتقدم المبتدأ أو يتأخر الخبر، ولكن قد يحدث العكس أي يتأخر المبتدأ ويتقدم الخبر، ولهذا التغير شروط أهمها:

١- جواز تقديم الخبر:

يجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة.

مثال:

- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الإعراب:

في : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

التأني : اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم جوازاً تقديره كائن.

السلامة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و: حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

في العجلة: في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. العجلة اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم جوازاً تقديره كائن.

الندامة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

أ- أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة، كأسماء الاستفهام.

مثال:

- ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ (سورة البقرة، آية: ٢١٤).

الإعراب:

متى: اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

نصر: مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة:

مثال:

- **لكل إنسان حقوق وعلى كل إنسان واجبات.**

الإعراب:

لكل: (اللام) حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعـراب.
(كل) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوبًا.

إنسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حقوق: مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جـ- أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على الخبر:

مثال:

- **لكل كاتب أسلوبه ولكل كتاب أسلوبه.**

الإعراب:

لكل: (اللام) حرف مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.
(كل) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوبًا.

كاتب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أسلوبه: (أسلوب) مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، (الهاء) ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

و: حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

لكل: (اللام) حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.
(كل) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم وجوبًا.

كتاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أسلوبه: (أسلوب) مبتدأ مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة وهو مضاف، (الهاء) ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

٣- وجوب تأخير الخبر:

وهى الحالات التى لا يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ وهى:

أ- أن يكون المبتدأ من الأسماء التى لها الصدارة، والأسماء التى تقع مبتدأ ولها الصدارة هى:

- (بعض أسماء الاستفهام - أسماء الشرط - ما التعجبية - كم الخبرية).

أمثلة:

- من قام بهذا الفعل؟

الإعراب:

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قام: فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

- من يجتهد يفوز.

الإعراب:

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يجتهد: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن الشرطية وعلامة الجزم السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

- ما أكرم المسلم.

الإعراب:

ما: ما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- كم مجتهد نال حقه.

الإعراب:

كم: الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مجتهد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

حقه: حق مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

*** حذف المبتدأ والخبر:**

أنت تعرف أن الجملة الاسمية لها ركنان أساسيان هما المبتدأ والخبر، وإنه من غير المتصور أنك تجد جملة اسمية ولا تجد أحد هذين الركنين في هذه الجملة لأن وجودهما ضروري. وفي حقيقة الأمر أنه قد يحذف المبتدأ، أو الخبر من الجملة الاسمية وهذا الحذف سواء أكان للمبتدأ، أو الخبر له شروط من أهمها:

أولاً : حذف المبتدأ :

المبتدأ هو الركن الأساسي الواقع في أول الجملة الاسمية غالبًا وقد يحذف ولكن بشرط أن يدل عليه دليل. والمبتدأ يحذف جوازًا ووجوبًا.

١- حذف المبتدأ جوازًا:

يحذف المبتدأ جوازًا إذا كان الخبر إجابة عن سؤال.

مثال:

- غائب.

الإعراب:

غائب: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** توضيح:**

وكأن كلمة غائب هي إجابة عن سؤال تقديره:

- أين محمد ؟

فتجيب: محمد غائب، أو تجيب غائب، لذلك جاز حذف المبتدأ عندما يكون الخبر إجابة عن سؤال.

مثال آخر:

ـ حسن.

الإعراب:

حسن: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

* **توضيح:**

كلمة حسن هي إجابة عن سؤال تقديره:

ـ كيف حالك ؟

جاز لك أن تقول: **حالي حسن**، ويكون المبتدأ في هذه الحالة غير محذوف، أو تقول **حسن** فقط ويكون المبتدأ محذوف.

٢ – حذف المبتدأ وجوبًا:

أ – إن كان الخبر قسم :

مثال:

ـ بروحي لأحافظن على الوطن.

الإعراب:

بروحي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، روحي اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف. الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرمضاف إليه والجار والمجرور (بروحي) متعلق بمحذوف خبر في محل رفع، والمبتدأ محذوف تقديره (بروحي يمينًا أو قسمًا).

ب- أن يكون الخبر واقعًا في أسلوب المدح والذم:

مثال:

- نعم الخلق الوفاء.

الإعراب:

نعم: فعل ماض فعل المدح مبنى على الفتح.

الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الوفاء: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو الوفاء) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

ثانيًا : حذف الخبر :

أنت تعلم أن الخبر هو الركن الأساسي الثاني للجملة الاسمية ومع ذلك قد يحذف الخبر بشرط أن يدل عليه دليل، وكذلك يحذف الخبر جوازًا، أو وجوبًا.

١- حذف الخبر جوازًا :

*- إذا كان المبتدأ إجابة عن سؤال :

مثال:

- محمدٌ.

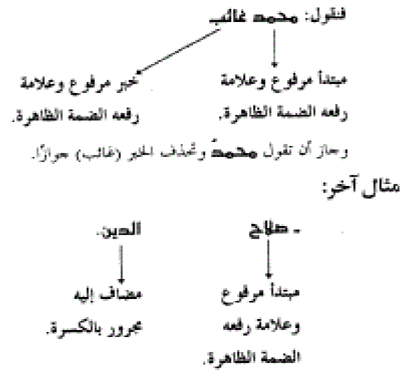
الإعراب:

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

*** توضيح:**

وهو جواب لمن سأل **من غائب اليوم؟**

فنقول: **محمد غائب**



وجاز أن تقول **محمدٌ** وتحذف الخبر (غائب) جوازًا.

مثال آخر:

- **صلاح** **الدين.**

*** توضيح:**

جواب لمن سأل **مَنْ بطلُ حطّين؟**

فنقول: **صلاح الدين بطل حطين.**

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وجاز لك حذف الخبر **بطل حطين.**

٢- حذف الخبر وجوبًا :

أ- إذا كان المبتدأ واقعًا بعد لولا :

مثال:

- **لولا الإسلام ما اتحد العرب.**

الإعراب:

لولا: حرف امتناع للوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الإسلام: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبًا تقديره كائن أو موجود.

ما: حرف واقع في جواب لولا مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اتحد: فعل ماض مبني على الفتح لأنه لم يتصل به شيء.

العرب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- يحذف الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ اسمًا صريحًا في القسم :

مثال:

- **يمين الله ليفوزن المجد.**

الإعراب:

يمين: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبًا تقديره (قسمي) وتقدير الجملة: **يمين الله قسمي ليفوزن المجد.**

جـ- إذا عطف على المبتدأ بواو المعية أو المصاحبة.

مثال:

- كل مبدع وموهبته.

الإعراب:

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

مبدع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والخبر محذوف وجوبًا تقديره (مقترنان أو مصاحبان) وتقدير

الجملة: **كل مبدع وموهبته مقترنان.**

*** تعدد الخبر:**

أنت تعلم أن الخبر يأتي واحدًا غالبًا في الجملة الاسمية، ولكنه قد يتعدد في مثل :

مثال:

- ابن زيدون شاعر كاتب.

الإعراب:

ابن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

زيدون: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شاعر: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كاتب: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويمكن لك في حالة تعدد الخبر أن تعرب الأول منهم خبرًا والباقي صفات.

مثال:

- **وليد لاعب قوي هداف.**

الإعراب:

وليد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لاعب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قوي : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هداف: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تدريبات

س١ : استخرج من الآيات الكريمة :

أ- كل اسم وقع مبتدأ.

ب- كل خبر مع بيان نوعه.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ سورة البقرة : آية ٢٢

﴿وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ سورة يوسف : آية ١٠٥

﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ﴾ سورة الشورى : آية ٣٠

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ سورة القارعة : آية ٣

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ سورة القارعة : آية ٨

س٢ : اعرب الآيات الآتية :

﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ سورة الحاقة : آية ٥، ٦

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ سورة فاطر : آية ٣

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

سورة البقرة : آية ١١٤

الفصل الثانى

الأفعال الناسخة

كان وأخواتها

كان – ظل – بات – أصبح – أضحى – أمسى – صار (رجع – استحال – عاد – تحول) – ليس – زال – برح – فتئ – انفك – دام

* اسم كان وأخواتها.
* خبر كان وأخواتها.

تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها.
ملاحظات عامة على كان وأخواتها.

*** النواسخ:**

هي أفعال ناسخة ناقصة وحروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية وهي:

كان وأخواتها :

سمي هذا الباب باسم "كان وأخواتها" لأنها أكثر أخواتها استعمالا، وكان وأخواتها هي أفعال ناسخة ناقصة وهي ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، إذن فالعامل فيهما هي كان فهي التي ترفع اسمها وتنصب خبرها، وهي ناقصة لأنها تدل على زمن فقط ولا تدل على حدث، وكان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً هي (**كان– ظل– بات– أصبح– أضحى– أمسى– صار– ليس– زال– برح– فتئ– انفك– دام**).

١– كان :

وهي تعمل أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر إذا كانت فعلاً ماضيًا، أو مضارعًا، أو أمرًا.

مثال:

- كان محمدٌ فرحًا.

الإعراب:

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

محمدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فرحًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال آخر:

- يكون البرد قارسًا في فصل الشتاء.

الإعراب:

يكون: فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

البرد: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قارسًا: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- كن كريمًا.

الإعراب:

كن: فعل أمر ناقص ناسخ مبني على السكون. واسم كن ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت في محل رفع.

كريمًا: خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- ظل:

وهي تفيد معنى الاستمرار.

مثال:

- ظل الحارس مستيقظًا.

الإعراب:

ظل: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الحارس: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مستيقظًا: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- بات:

وهي تفيد معنى الليل كله.

مثال:

- بات الجيش مستيقظًا.

الإعراب:

بات: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الجيش: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مستيقظًا: خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أصبح:

وهي تفيد الزمن في الصباح.

مثال:

- أصبح الطير منتشرًا في الحقول.

الإعراب:

أصبح: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الطير: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منتشرًا: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في : حرف جر.

الحقول: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

٥- أضحى:

وتفيد الزمن في الضحى.

مثال:

- أضحى العامل مستغرقًا في عمله.

الإعراب:

أضحى : فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

العامل: اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مستغرقًا: خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في : حرف جر.

عمله: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة.

٦- أمسى:

وهي تفيد الزمن في المساء.

مثال:

أمسى الفلاح عائدًا إلى منزله.

الإعراب:

أمسى : فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الفلاح: اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عائدًا: خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إلى : حرف جر.

منزله: اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة الجر الكسرة.

٧- صار:

وهي تفيد التحويل.

مثال:

- صار الأسير حرًا.

الإعراب:

صار: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

الأسير: اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حرًا: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ملحوظة:

هناك أفعال قد تعمل عمل صار منها على سبيل المثال لا الحصر (رجع- استحال- عاد- تحول).

مثال:

- رجع الولد غاضبًا.

الإعراب:

رجع: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح يعمل عمل صار.

الولد: اسم رجع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غاضبًا: خبر رجع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

ـ استحال الشجر رمادًا.

الإعراب:

استحال: فعل ماض نـاقص ناسـخ مبني على الفتح يعمـل عمـل صار.

الشجر: اسم استحال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رمادًا: خبر استحال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

ـ تحول القمح خبزًا.

الإعراب:

تحول: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح يعمل عمل صار.

القمح: اسم تحول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خبزًا: خبر تحول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

ـ عاد البناء مهدمًا.

الإعراب:

عاد: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح يعمل عمل صار.

البناء: اسم عاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مهدمًا: خبر عاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨- ليس:

وهي فعل جامد يفيد النفي.

مثال:

ـ ليس محمدٌ حزينًا.

الإعراب:

ليس: فعل ماض ناقص ناسخ جامد مبنى على الفتح.

محمد: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حزينًا: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٩- زال:

وهي تدل على معنى الاستمرار، ولكي تكون من افعال النواسخ لابـد أن يسبقها نفي.

مثال:

ـ ما زال محمدٌ فرحًا.

ما زال: ما حرف نفي مبنى على السكون لا محل له مـن الإعـراب، زال فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

محمد: اسم ما زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فرحًا: خبر مازال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- لا يزال الولد صغيراً.

الإعراب:

لا يزال: فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الولد: اسم لايزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صغيراً: خبر زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٠- برح:

وهى تفيد الاستمرار، ولابد أن يسبقها نفى.

مثال:

- ما برح الولد المدرسة.

الإعراب:

ما برح: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتحة.

الولد: اسم ما برح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المدرسة: خبر مابرح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١١- فتئ:

وهى تفيد الاستمرار، ولابد أن يسبقها نفى.

مثال:

- ما فتئ الطالب يجتهد.

الإعراب:

ما فتئ: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الطالب: اسم ما فتئ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يجتهد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر فتئ.

١٢- انفك:

وهي تفيد الاستمرار، ولابد أن يسبقها نفي.

مثال:

- ما انفك محمدٌ قائمًا.

الإعراب:

ما انفك: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

محمد: اسم انفك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قائمًا: خبر انفك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

١٣- دام:

وهي تدل على بيان المدة، ولابد أن يسبقها ما المصدرية.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

(سورة مريم، الآية: ٣١).

الإعراب:

مادمت: مادام فعل ماض ناقص ناسخ مبني على السكون، والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع اسم دام.

حيًّا: خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- **يفوز اللاعب مادام مجتهدًا.**

الإعراب:

يفوز: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اللاعب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مادام: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح. واسمها ضمير مستتر تقديره هو.

مجتهدًا: خبر مادام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

*** اسم كان وأخواتها:**

حكمه الرفع وهو لا يكون إلا مفردًا، أي لا يكون جملة ولا شبه جملة.

*** خبر كان وأخواتها:**

خبر كان كخبر المبتدأ يأتي:

١ – مفرد:

مثال:

- كان الجيش مستبسلاً في الدفاع عن وطنه.

الإعراب:

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الجيش: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مستبسلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدفاع: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وطنه: اسم مجرور بحرف الجر عن وعلامة الجر الكسرة.

٢ – جملة :

– قد يكون خبر كان جملة اسمية:

مثال:

- أصبح التقدم أساسه العلم.

الإعراب:

أصبح: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

التقدم: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أساسه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

العلم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فى محل نصب خبر أصبح.

– أو قد يكون خبر كان جملة فعلية:

مثال:

- **مازال العلم ينهض بالأمم.**

الإعراب:

مازال: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

العلم: اسم زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينهض: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر زال.

بالأمم: الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب، الأمم اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة.

٣ ـ شبه جملة :

أى جار ومجرور، أو ظرف.

مثال:

- **أصبحت الطائرة فوق السحاب.**

الإعراب:

أصبحت: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطائرة: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

السحاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. وشبه الجملة من الظرف والمضاف متعلق بمحذوف خبر أصبح في محل نصب.

مثال:

- كان الركاب في سعادة غامرة.

الإعراب:

كان: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الركاب: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في : حرف جر مبني السكون.

سعادة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان في محل نصب.

غامرة: نعت مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

* تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها:

ذكرنا في الجملة الاسمية أنه قد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازًا، ووجوبًا.

كذلك يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها جوازًا ووجوبًا.

أ- التقديم الجائز:

يتقدم خبر كان على اسمها جوازًا؛ إذا كان الخبر شبه جملة واسمها معرفة.

مثال:

- صار في آسيا الكثير من الدول الصناعية.

الإعراب:

صار: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

آسيا: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل نصب.

الكثير: اسم صار مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الدول: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الصناعية: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- التقديم الواجب:

إذا كان خبر كان شبه جملة واسمها نكرة.

مثال:

- مازال في إفريقيا كثير من الحروب الأهلية.

الإعراب:

مازال: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

في : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

إفريقيا: اسم مجرور بحرف الجر فى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم فى محل نصب.

كثير: اسم زال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من: حرف جر مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

الحروب:اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الأهلية: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ملحوظة:

١- لا يجوز تقديم اسم كان وأخواتها عليها.

٢- إذا كان خبر كان وأخواتها جملة فلا يجوز تقديمه على كان وأخواتها ولا على اسمها.

٣- يجب تقديم خبر كان وأخواتها عليها إذا كان من الأسماء التى لها الصدارة.

مثال:

- متى كان السفر؟

الإعراب:

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر كان في محل نصب خبر كان.

كان: فعل ماض ناقص اسخ مبني على الفتح.

السفر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ملحوظات عامة على كان وأخواتها :

١- متى تستعمل كان تامة؟ (أي ترفع فاعلاً).

سبق أن ذكرنا أن كان فعل ناقص، وذكرنا أن كلمة ناقص تدل على الزمن، ولا تدل على الحدث.

لكنها قد تدل على الحدث في بعض الأحيان عندئذ تكون كان تامة.

مثال:

- تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر.

الإعراب:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح.

المطر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- هل يجوز أن تعمل كان في الجملة الاسمية وهي مشتق أو مصدر؟

أنت تعلم أن كان تعمل في الماضي، والمضارع، والأمر، كذلك تعمل كان وهي مصدر، أو اسم فاعل.

مثال ـــــ المصدر:

ـ أحبه لكونه خلوقًا.

الإعراب:

أحبه: أحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا والهاء ضمير مبنى على الضم في محل نصب مفعول به.

لكونه: اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب (كونه) كون اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف الهاء ضمير مبنى على الكسر في محل جر مضاف إليه واسم كان محذوف تقديره هو يعود على الهاء في المصدر كونه.

خلوقًا: خبر كونه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال: ـــــ اسم الفاعل:

ـ محمد كائن في الدار.

الإعراب:

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كائن: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو اسم فاعل، واسم كان ضمير مستتر جوازًا تقديره هو عائد على المبتدأ محمد في محل رفع اسم كائن.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كائن في محل نصب.

٣- هل تحذف نون كان عندما يسبقها حرف جزم؟

نعم تحذف نون كان عندما يسبقها حرف جزم بشرط أن تكون كان في زمن المضارع.

مثال:

- ﴿ لم أك شيئًا ﴾.

الإعراب:

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة واسمها ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

شيئًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريبات

س١ : استخرج من الآيات اسم كان وأخواتها ثم بين نوع خبرها.

﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾

سورة المؤمنون : آية ١٠٥

﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ سورة القصص : آية ٤٤

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ سورة مريم : آية ٣١

س٢ : أ – استخرج من الآيات كل اسم كان مع بيان نوع خبره.

ب– بين الترتيب بين اسم كان وخبرها معللاً ذلك.

قال الشاعر :

لَيْسَ لِلْبِنْتِ في السعادةِ حظٌّ

إن تناءى عنْهَا الحياءُ وولّى

قال المتنبي :

ومـا كلّ مـــن قالَ قولاً وَفَى

ولا كُل مَنْ سِـــيَم خسفًا أبَى

قال الشاعر :

يا كَوْكَبًا ما كانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ

وكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الأَسْحَارِ

وقال الشاعر :

فَإِنْ كانَ مَـا لاَ بُدَّ مِنْهُ تَغَيُّــرُهُ

مِـــنَ الأمرِ أَدْنَى لِلخَفَاءِ وَأَسْتَرُ

أفعال الرجاء والمقاربة والشروع

- تعريفها.
- أفعال المقاربة (كاد – أوشك – كرب)
- أفعال الشروع

(أخذ – شرع – أنشأ – طفق –جعل – هب – علق)

* أفعال الرجاء والمقاربة والشروع .

وهذه الأفعال تعمل عمل كان وأخواتها بمعنى أنها:

تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها

ويشترط أن يكون خبر هذه الأفعال جملة فعلية ويكون فعلها مضارع

وهي ثلاثة أقسام.

١ – أفعال المقاربة :

وأشهر هذه الأفعال (كاد – أوشك – كرُبَ) وهذه الأفعال تدل على قرب وقوع الخبر، كذلك يكثر اقتران خبر أوشك بـ (أن)، ويقل في كاد وكرب.

أمثلة: كاد :

ـ كاد الكتاب ينطق بالعلم.

الإعراب:

كاد: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

الكتاب: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينطق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

* ويجوز أن تعمل كاد في زمن المضارعة فتقول:

- يكاد الكتاب ينطق بالعلم.

الإعراب :

يكـاد : فعـل مضـارع نـاقص ناسـخ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمة الظاهرة.

الكتاب : اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

ينطق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفـاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية مـن الفعـل والفاعل في محل نصب خبر يكاد.

مثال : أوشك

- أوشك محمد أن يفوز بالجائزة.

الإعراب:

أوشك: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح.

محمد: اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن: حرف نصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

يفوز: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملـة الفعليـة مـن الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك.

* ويجوز أن تعمل أوشك فى زمن المضارعة فنقول:

يوشك محمد أن يفوز بالجائزة.

الإعراب:

يوشك : فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمد : اسم يوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يفوز : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يوشك.

مثال: كرب :

- **كربت الشمس تسطع.**

الإعراب:

كربت: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الشمس: اسم كرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تسطع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كرب.

٢- **أفعال الرجاء**: وهي تدل على رجاء وقوع الخبر وهي:

(عسى - حرى - اخلولق)

- عسى:

يجوز اقتران خبرها بـ (أن).

مثال:

تقول: **- عسى محمد أن يفوز.**

ومن الجائز أن تقول: **- عسى محمد يفوز.**

الإعراب:

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر.

محمد: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يفوز: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى.

- حرى:

يجب اقتران خبر حرى بـ (أن).

مثال:

- حرى المؤمن أن يُجزى خيرًا.

الإعراب:

حرى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر.

المؤمن: اسم حرى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن: حرف نصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

يُجزَى : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر حرى.

ـ اخلولق:

يجب اقتران خبر اخلولق بـ (أن).

مثال:

ـ اخلولقت الساحات الرياضية أن تعم الريف.

الإعراب:

اخلولقت: فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على الفتح والتاء تاء التأنيث حرف مبنى لا محل له من الإعراب.

الساحات: اسم اخلولق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الرياضية: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن: حرف نصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

تعم: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر اخلولق.

الريف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- أفعال الشروع:

وهي تدل على البدء في الخبر وهي كثيرة منها:

(أخذ - شرع - أنشأ - طفق - جعل - هب - علق)

وهذه الأفعال يمتنع اقتران خبرها بـ (أن) بمعنى أنه لا يجوز دخول (أن) الناصبة على الجملة الفعلية الواقعة خبرًا لهذه الأفعال.

أمثلة:

- أخذ النسيم يداعب الأزهار.

الإعراب:

أخذ: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح.

النسيم: اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يداعب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أخذ.

الأزهار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- شرعت الغصون تتمايل.

الإعراب:

شرعت: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب.

الغصون: اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تتمايل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع.

- ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

(سورة طه، الآية: ١٢١).

الإعراب:

طفقا: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح، الف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع اسم طفقا.

يخصفان: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والف الاثنين ضمير متصل مبنى في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر طفقا.

الحروف العاملة عمل ليس

الحروف العاملة عمل ليس

هناك حروف تعمل عمل ليس تشبهًا بها حملاً على معناها وتدخل هذه الحروف على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتعمل عمل ليس أى ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وفى حقيقة الأمر أن هذه الأحرف تعمل عمل ليس عند الحجازيين ولا تعمل عند التميميين.

والحروف التى تعمل عمل ليس هى :

(ما - لا - لات - إن)

ولعلم هذه الحروف عمل ليس شروط هى :

١- شروط عمل ما تعمل ما عمل ليس بالشروط الآتية :

أ- وجوب تأخير خبرها عن اسمها أى وجوب الحفاظ على الترتيب بين المبتدأ والخبر.

مثال :

﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : ٣١)

الإعراب :

ما : حرف نفى ناسخ يعمل عمل ليس مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

هذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم ما.

بشرا : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أما إذا تقدم خبرها على اسمها وجب إهمالها.

مثال :

ما قائم زيد

الإعراب :

ما : حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

قائم : خبر مقدم مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة.

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ويجوز أن تعمل ما عمل ليس ويكون خبرها مقدمًا ولكن بشرط أن يكون هذا الخبر المقدم شبه جملة.

مثال :

ما في البيت أحد

الإعراب :

ما : حرف نفي ناسخ يعمل عمل ليس مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

في البيت : في حرف جر، البيت اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور شبه جملة في محل نصب خبر ما.

أحد : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- أو يفصل بينها وبين اسمها بـ (إن) الزائدة فإذا وقعت إن الزائدة وجب إهمالها فلا يصح أن نقول ما إن محمد قادمًا وتعرب (قادمًا خبر ما ولكن يصح أن نقول ما أن محمد قادم).

جـ- ألا يقترن خبرها بإلا فلذلك وجب الرفع في مثل قوله تعالى : ﴿وما محمد إلا رسول﴾.

الإعراب :

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء ملغي لا عمل له مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها فإذا تقدم معمل خبرها على اسمها لا تعمل ما عمل ليس إلا إذا كان هذا المعمول شبه جملة عندئذ يجوز لك أن تعملها أو تهملها.

مثال :

ما للفساد أنت قادم

يجوز لك في هذا المثال أن تعرب كلمة قادم خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هذا في حالة إعمال ما عمل ليس أما في حالة إهمالها فيكون الإعراب كلمة قادم خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وعلى هذا يجوز أن تكتب هذا المثال على النحو الآتي :



٢- لا

وهي تعمل عمل ليس ولكن قليل.

*** شروط عمل لا عمل ليس :**

تعمل لا عمل ليس بنفس الشروط السابقة مضافًا إلى هذه الشروط شرطًا آخر هو :

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين :

مثال ←── لا شر منتصرًا

الإعراب :

لا ←── حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شر ←── خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منتصرًا ← اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* * *

٣- إنْ

وهي تعمل عمل ليس بنفس الشروط السابقة. ولكن هناك شرط آخر هو :

*** لابد أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة :**

مثال ←── إنْ الشر منتصرًا

الإعراب :

إن : حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

النشو : اسم إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منتصرًا : خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد يكون اسمها وخبرها نكرتين.

مثال ←── إن خيرٌ منتصرًا

* * *

٤- لات

وهى تفيد النفى أيضًا وتعمل عمل ليس بنفس الشروط السابقة.

أضف إلى ذلك شرطين هما :

١ - أنها لا تعمل إلا فى الكلمات التى تدل على الزمن وهى حين، ساعة، أوان.

٢ - لابد من حذف أحد ركنيها لكى تعمل لات عمل ليس لابد من حذف إما اسمها أو خبرها فهما لا يجتمعان فى جملة تكون فيها لات عاملة عمل ليس.

الأمثلة :

- ﴿**لات حين مَنَاص**﴾ سورة ص آية (٣)

الإعراب :

لات : حرف نفى ناسخ مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

حين : خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والإعراب السابق يوضح أن اسم لات محذوف وتقدير الكلام

"لات الحينُ حينَ مناص"

– ومن أمثلة حذف خبر لات :

تندم الآن ولات حينَ مندم

الإعراب :

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حين : اسم لات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مندم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

يتضح من هذا المثال أن خبر لات هو المحذوف لأن تقدير الكلام :

"لات حين مندمٍ موجودًا"

– ومن أمثلته في إعمالها في الساعة والأوان :

قول الشاعر :

ـ نَدِمَ البغاةُ ولات ساعةَ مَنْدَمِ

والبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وخيمُ

– ومن إعمالها في كلمة أوان :

قول الشاعر :

ـ طَـالَبُـوا صُـلْحَنَـا ولاتَ أوانٍ

فأَجَبْنَـا أن ليـس حينَ بقاء

تدريبات

س١ : استخرج من الآيات كل جملة واقعة خبرًا لفعل من أفعال :

الرجاء – المقاربة – الشروع

﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ سورة الأعراف : آية ١٥٠

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة البقرة : آية ٢٠

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ سورة الإسراء : آية ٨

﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾

سورة المائدة : آية ٥٢

س٢ : استخرج من الأبيات : كل جملة واقعة خبرًا لفعل من أفعال :

الرجاء – المقاربة – الشروع

* قال حافظ إبراهيم :

أوشكَ الدِّيكُ أنْ يصيحَ ونفسي
بَيْنَ هَمٍّ وبَيْنَ ظَنٍّ وَعَدْسِ

* قال البحترى :

عَسَى الدَّهرُ أنْ يُرْضيكَ بَعْدَ إساءةٍ
بقُربِ حَبيبٍ واغْترابِ رَقيبِ

* وقال شاعر :

وَقَدْ جَعَلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثْقِلُني
ثَوْبي فأنهضُ نهضَ الشاربِ السَّكِرِ

* وقال شاعر :

وقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ
مِنَ الأكْوارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ

* وقال شاعر :

وأسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبُثُّهُ
تُكَلِّمُني أَحْجَارُهُ وَمَلاعِبُهُ

* قال شاعر :

إذا أنتَ لَمْ تَتْرُكْ أخاكَ وَزَلَّةً
إذا زَلَّهَا أوشَكْتُما أنْ تَفَرَّقَا

س٣ : اعرب ما فوق الخط :

قال الشاعر :

١ – ندم البغاة ولات ساعة مندم

والبغي مرتع مبتغيه وخيم

٢ – قال تعالى : ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾

٣ – قال تعالى : ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ * إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

٤ – قال الشاعر :

طلبوا صلحنا ولات أوان

فأجبنا أن ليس حين بقاء

٥ – ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾

٦ – قال تعالى : ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

٧ – قال تعالى : ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾

٨ – قال الشاعر :

بني غدانة ما إن أنتم ذهب

ولاصريف ولكن أنتم الخزف

٩ – قال تعالى :

﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾

١٠ – قال الشاعر :

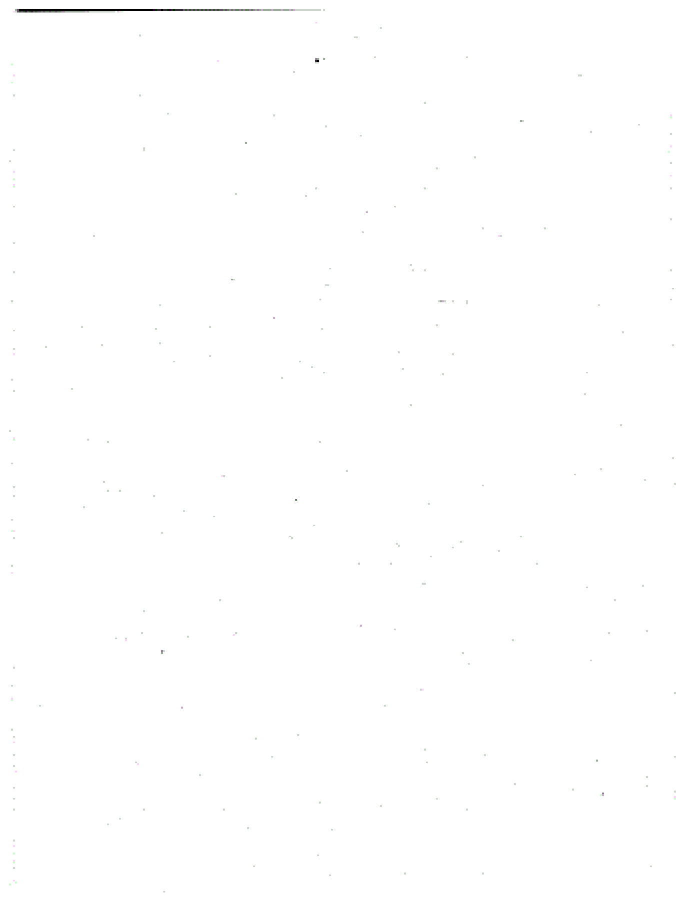
إذا الجود لم يرزق خلاصًا من الأذى

فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيًا

الفصل الثالث

الحروف الناسخة

- إن وأخواتها.
- لا النافية للجنس.
- لاسيما.



إن وأخواتها

إن – أن – لكن – ليت – لعل

– أنواع الخبر.
– ترتيب اسم إن وخبرها.
– مواضع كسر همزة إن وفتحها.
* وجوب الكسر.
* وجوب الفتح.

إن وأخواتها

هي **حروف** ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، وعملها عكس الأفعال الناسخة، فهي **تنصب** المبتدأ ويسمى اسمها، **وترفع** الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي:

إنّ – أنّ ←—— **ويفيدان التوكيد.**

كأن ←—— **وتفيد التشبيه.**

لكن ←—— **وتفيد الاستدراك.**

ليت ←—— **وتفيد التمني.**

لعل ←—— **وتفيد الرجاء.**

أمثلة:

- **إن زيدًا قائمٌ.**

الإعراب:

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح.

زيدًا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قائم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ﴿**اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ (سورة المائدة، آية ٩٨).

الإعراب:

اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة في محل نصب اسم أن وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

شديد: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

العقاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ (المنافقون، آية ٤).

الإعراب:

كأنهم: كأن حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم كأن.

خشب: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مسندة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- قضية فلسطين عادلة ولكنّ الاستعمار يرفض حلها.

الإعراب:

لكنّ: حرف ناسخ يفيد الاستدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الاستعمار: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يرفض: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لكن.

حلها: حل مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

- ليت الشباب يعود يومًا.

الإعراب:

ليت: حرف ناسخ يفيد التمنى مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشباب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ليت.

يومًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- لعل النصر قريب.

الإعراب:

لعل: حرف ناسخ يفيد الرجاء مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

النصر: اسم لعل منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

قريب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لعل.

- واسم هذه الحروف كالمبتدأ (أى لا يكون إلا مفردًا) أما خبرها فهو كخبر المبتدأ، وخبر كان وأخواتها يكون مفردًا، أو جملة، أو شبه جملة.

١ـ الخبر المفرد:

مثال:

ـ إن زيدًا قائم.

الإعراب:

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيدًا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قائم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ـ الخبر الواقع جملة:

أ- قد يأتى الخبر جملة اسمية:

مثال:

ـ إن زيدًا خلقه كريم.

الإعراب:

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيدًا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خلقه: خلق مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الاسمية (خلقه كريم) جملة اسمية من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر إن.

ب- وقد يأتي الخبر جملة فعلية:

مثال:

- ليت الشباب يحافظون على الصلاة.

الإعراب:

ليت: حرف ناسخ يفيد التمني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشباب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يحافظون: يحافظ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الصلاة: اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣ـ الخبر الواقع شبه جملة:

مثال:

- إن زيدًا في البيت.

الإعراب:

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيداً: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

البيت: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن.

ملاحظة:

قد تدخل على الحروف الناسخة (ما) فتبطل عملها أي لا تنصب الاسم، ولا ترفع الخبر، لذلك سميت (ما) الداخلة على الحروف الناسخة بـ (ما) الكافة. أي التي كفت عمل النصب في الاسم والرفع في الخبر.

مثال:

- **إنما زيدٌ قائمٌ.**

الإعراب:

إنما: إن حرف ناسخ يفيد التوكيد دخلت عليه (ما) حرف زائد فكفّت عمله.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قائمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال:

- **إنما الأعمالُ بالنيات.**

الإعراب:

إنما: إن حرف ناسخ يفيد التوكيد دخلت عليه (ما) حرف زائد فكفّت عمله.

الأعمالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بالنيات: الباء حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، النيات اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

ترتيب اسم إن وخبرها:

لا يجوز أن يتقدم خبر إن وأخواتها على اسمها إلا في حالة واحدة فقط وهي:

- أن يكون الخبر شبه جملة.

مثال:

- ليت في البيت محمدًا.

الإعراب:

ليت: حرف ناسخ يفيد التمني مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

البيت: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم جوازًا في محل رفع.

محمدًا: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* **مواضع كسر همزة إن وفتحها:**

أولاً: وجوب الكسر:

١- إذا وقعت في أول الكلام.

مثال:

- إن الحكم أساسه العدل.

٢- إذا وقعت في أول الجملة الواقعة صلة للموصول.

مثال: قوله تعالى:

-﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾

(سورة القصص، آية ٧٦).

الإعراب:

ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل من الإعراب.

مفاتحه: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

تنوء: جملة فعلية في محل رفع خبر إن والجملة من إن واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣- إذا وقعت بعد القول.

مثال: قل:

- ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾.

(سورة الأنعام، آية ٧١).

٤- إذا وقعت في أول جملة الحال.

مثال:

- أدركته وإنه يركب السيارة.

٥- إذا وقعت في أول جملة جواب القسم.

مثال:

- ﴿حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾. (سورة الدخان، آية ١ - ٣).

٦- إذا وقعت في أول جملة الصفة.

مثال:

- أحب تلميذاً إنه متهاون.

الإعراب:

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

تلميذاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إنه: إن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

متهاون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من إن واسمها وخبرها في محل نصب نعت للمفعول به تلميذاً.

ثانيًا: وجوب الفتح:

تفتح همزة إن إذا وقعت في مصدر مؤول سواء أكان هذا المصدر المؤول في محل رفع، أو محل نصب، أو محل جر.

أمثلة: في حالة الرفع:

- ﴿**أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ**﴾.

(سورة العنكبوت من الآية ٥١).

الإعراب:

أنا: أن حرف توكيد ونصب والألف ضمير متصل في محل نصب اسم أن.

أنزلنا: جملة فعلية في محل رفع خبر أن والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل للفعل يكفيهم تقديره (نزول).

- كذلك تقع نائب فاعل.

مثال:

- عُلم أن القمر يستمد نوره من الشمس.

الإعراب:

عُلم: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

أن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

القمر: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يستمد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

تـوزّه: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة وهـو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل.

مثال: في حالة النصب:

- عرفت أنك قادم.

الإعراب:

عرفت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أنك: أن حرف توكيد ونصب والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

قادم: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به.

مثال: في حالة الجر:

- سعدت به لأنه خفيف الظل.

الإعراب:

سعدت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع فاعل.

به: الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء.

لأنه: اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب أن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم أن.

خفيف: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الظل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فى محل جر باللام تقديره "لخفة ظله".

تدريبات

س١ : اعرب ما فوق الخط إعرابًا مفصلاً.

﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾

سورة القيامة : آية ٣

﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَنسِيًّا﴾

سورة مريم : آية ٢٣

﴿فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾

سورة طه : آية ٤٤

وقول الشاعر :

أَلاَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا
فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

وقال شاعر :

وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللهَ إِنْ لَمْ أُلاقِهَا
قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ أَنْ لا تَلاَقِيَا

وقال شاعر :

وَإِنِّي لأَسْتَغْشِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ
لعل خيــالاً منكِ يَلْقَــى خياليا

وقال شاعر:

وقُلْتُ لَعَلِّي أَنْ أَرَى ثَمَّ رَاكِبًا
على فَرَسٍ أو ذَا مَتَاعٍ عَلَى جَمَلِ

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس

وهى حرف يعمل عمل الحروف الناسخة، وهى تنفى حكم الخبر عن اسمها بمعنى إنك إذا قلت **لا رجل فى الدار**. فقد نفيت وجود أى رجل فى الدار.

وتعمل لا النافية للجنس عمل إن بشروط من أهمها:

١ – أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

مثال:

- لا كسلان ناجح.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

كسلان: اسم لا النافية مبنى على الفتح فى محل نصب لأنه مفرد.

ناجحٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

– أما إذا جاء اسمها معرفة فهى لا تعمل عمل (لا) ولزم تكرار لا.

مثال:

- لا محمدٌ فى الدار ولا زيدٌ.

الإعراب:

لا: حرف مهمل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ فى محل رفع.

و: حرف عطف.

زيد: معطوف على محمد مرفوع مثله.

٢– ألا يُفصل بينها وبين اسمهما مع مراعاة الترتيب، أي لا يجوز تقديم خبرهـا على اسمها، فإذا تقدم أهملت أي لا تعمل عمل إن وأخواتها.

مثال:

- **لا في البيت محمد ولا زيد.**

الإعراب:

لا: حرف مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

في البيت: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

محمد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣– ألا يُفصل بينها وبين اسمها بحرف جر.

مثال:

- **سهرت بلا فائدة.**

الأعراب:

سهرت: فعل ماض مبني على السكون والتـاء ضمـير متصـل فـي محل رفع فاعل.

بلا: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محـل لـه مـن الإعـراب ولا حرف نفي مهمل لا عمل له.

فائدة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

حالات إعراب اسم لا النافية للجنس:

١ – إذا كان مفردًا:

يُبنى على ما ينصب به.

مثال:

- لا مهملٌ محبوبٌ.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مهمل: اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد.

محبوب: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال:

- لا مهملين محبوبان.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مهملين: اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى.

محبوبان: خبر (لا) مرفوع بالألف لأنه مثنى.

مثال:

- لا مهمليين محبوبون.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مهمليين: اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم.

محبوبون: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مثال:

- لا مهملات محبوبات.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مهملات: اسم (لا) مبني على الكسر في محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم.

محبوبات: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم.

٢ - أما إذا كان مضافًا:

فهو معرب.

مثال:

- لا طالب علم مهمل.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالب: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مهمل: خبر (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال:

- لا طالبيْ علم مهملان.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالبيْ: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون حذفت للإضافة.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مهملان: خبر (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

مثال:

لا طلابَ علم مهملون.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طلابَ: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مهملون: خبر (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مثال:

- لا طالبات علم مهملات.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالبات: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم.

علم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مهملات: خبر (لا) النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- أما إذا كان شبيهًا بالمضاف:

وهو الاسم الذى يأتى بعده كلمة لتتمم معناه ويعطيه معنى الإضافة بمعنى: أن يكون اسم لا النافية للجنس سببًا فى إعراب ما بعده أى هو العامل فى إعراب ما بعده.

أ- كأن يكون ما بعده مرفوعًا باسم لا النافية للجنس.

مثال:

- لا أمينًا صفته مكروه.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

أمينًا: اسم (لا) النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

صفته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مكروه: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

توضيح:

هناك أسماء تعمل عمل فعلها منها على سبيل المثال المشتقات (**كاسم الفاعل - والصفة المشبهة - وصيغ المبالغة والمصدر**) وسيأتى توضيح ذلك عند التعرض لهذه الأبواب.

ففي المثال السابق كلمة **أمين** هي صيغة مبالغة تعمل عمل فعلها لذلك كانت كلمة **خلق** فاعل لصيغة المبالغة **أمين** وهذا معنى أن اسم لا النافية للجنس يكون عامل الإعراب فيما بعده.

ب- أن يكون ما بعد اسم لا النافية للجنس منصوبًا به بمعنى أن يكون اسم لا النافية للجنس مشتقًا يعمل عمل فعله.

مثال:

- لا متقنًا عملاً يضيع أجره.

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

متقنًا: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و(هو اسم فاعل عمل عمل فعله فنصب ما بعده)، **عملاً** على أنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عملاً: مفعول به منصوب لاسم الفاعل الذي عمل عمل فعله وهو كلمة (متقنًا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يضيع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

أجره: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

جـ- أن يكون ما بعد اسم (لا النافية للجنس) مجرورًا.

مثال:

- **لا طالبًا للعلم مذموم.**

الإعراب:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالبًا: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

للعلم: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، العلم اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة متعلق باسم الفاعل طالب.

مذموم: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لاسيما

لا سيما

هو تركيب يكثر استخدامه فى العربية للتعبير عن مفاضلة بين شيئين يشتركان فى شيء واحد ويكون ما بعدها أكثر قدرًا مما قبلها وهى مركبة من ثلاث كلمات هى:

(لا - سيَّ - ما)

مثال:

- أحب الفاكهة لا سيما التفاح.

ومعنى هذا المثال إنك تحب الفاكهة بشكل عام ولكنك حبك للتفاح أكثر من غيره ولك فى إعراب الاسم الذى يقع ما بعد (سى) ثلاثة أوجه الرفع، والنصب، والجر.

١ - الرفع:

مثال:

- أحب الفاكهة لا سيما العنبُ.

الإعراب:

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

الفاكهة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا: لا النافية للجنس حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

سيَّ : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف وخبر لا محذوف تقديره موجود.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

العنب: خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢ – النصب:

مثال:

- أحب الفاكهة لا سيما العنبَ.

الإعراب:

لا: النافية للجنس.

سيَّ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد وخبر لا محذوف تقديره موجود.

ما: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العنب: مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص أو أعني وتقدير الجملة: **أحب الفاكهة لا مثلما أخص العنب**.

– أما إذا وقع الاسم بعد لا سيما نكرة فيمكنك إعرابه على أنه تمييز، أو يكون مستثنى وفي هذه الحالة تكون لا سيما بمعنى إلا.

مثال:

- أحب الزهرة لا سيما زهرةً.

ويكون معنى الكلام:

ـ أحب الزهر إلا زهرةً.

↓

مستثنى منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- الجر:

مثال:

ـ أحب الكتب لا سيما كتبِ النحوِ.

الإعراب:

لا: النافية للجنس.

سيّ : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

ما: حرف زائد مبنى على السكون لا محل لـه من الإعراب وخبر لا محذوف تقديره موجود.

كتب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

النحو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريبات

س١ : بين نوع (لا) في الأبيات الآتية :

* قال شاعر :

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لا ذُنُوبَ لَهَا

إذَنْ للاَمَ ذَوُو أحْسَابِهَا عُمَرا

* وقال شاعر :

تَعَزَّ فَلاَ شَيءَ على الأرضِ بَاقِيَا

وَلاَ وَزَرٌ مِمَّ قَضَى اللهُ وَاقِيَا

* وقال شاعر :

تَعَزَّ فلاَ إلْفَيْنِ بالعَيْشِ مُتِّعَا

ولَكِنْ لِوُرَّادِ المَنُونِ تَتَابُعُ

* وقال شاعر :

إنَّ الشَّبَابَ الذِى مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ

فِيهِ نَلَذُّ ولا لَذَّاتِ للشَّيْبِ

* وقال شاعر :

فَقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ

وَقَالَ ألا لاَمِنْ سَبِيلٍ إلى هِنْدِ

س٢ : استخرج اسم لا النافية للجنس فى هذه الآيات ثم اعربه ثم علل سبب هذا الإعراب.

* قوله تعالى :

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾

سورة المؤمنون : آية ١١٧

* وقوله تعالى :

﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾

سورة الشعراء : آية ٥٠

* وقوله تعالى :

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ سورة البقرة : آية ١٩٧

الباب الثالث

الجملة الفعليـة

الفصل الأول

الـفـعـل

الفعل وأزمنته وعلاماته

الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية، وهي تبدأ بفعل تام أي غير ناقص.

وللجملة الفعلية ركنان أساسيان هما: الفعل، الفاعل.

أولاً: الفعل:

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أزمنة:

أ- الفعل الماضي

ويستخدم زمن الماضي عند رغبة المتكلم في الحديث عن الماضي.

مثال:

- استيقظت الشعوب من غفلتها.

الإعراب:

استيقظت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الشعوب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غفلتها: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

مثال:

- بزغ نور الإسلام في الجزيرة العربية.

الإعراب:

بزغ: فعل ماض مبنى على الفتح.

نور: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الإسلام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

في : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

الجزيرة: اسم مجرور بحرف الجر فى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

العربية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- الفعل المضارع:

وهذا الزمن يستخدم فى التعبير عن حدث فى زمن المتكلم أو بعده.

مثال ١:

- ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ (سورة لقمان، آية ٣٤).

مثال ٢:

- ستعود فلسطين إلى أهلها معززة.

الإعراب:

ستعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فلسطين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

أهلها: اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

معززة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جـ- فعل الأمر:

وهذا الزمن يعبر عن طلب حدوث شيء بعد زمن التكلم.

مثال ١:

ـ أغلق الباب.

الإعراب:

أغلق: فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الباب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال ٢:

ـ استعن بالله في كل الأوقات.

الإعراب:

استعن: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

بالله: الباء حرف جر الله لفظ الجلالة مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كل: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الأوقات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

علامات الفعل:

وهذه العلامات تميز الفعل دون غيره من الأسماء، والحروف، وأهم هذه العلامات:

أ- أن الفعل يتصل بتاء الفاعل.

مثال:

- قرأتُ.

- قرأتَ.

- قرأتم.

ب- أن الفعل يتصل بتاء التأنيث الساكنة.

مثال:

- نالت المرأة حقوقها.

وفي قوله تعالى:

- ﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾.

(سورة يوسف، آية ٥١).

جـ- أن الفعل يتصل بـ (ياء) المخاطبة.

مثال:

- أنت تصنعين الرجال، وتتحملين الشدائد، وتعدلين بين الأبناء.

د- أن الفعل يتصل بـ (نون) التوكيد.

مثال:

- والله لأستسهلن الصعب،ولأقومن بواجبي نحو وطني.

الفعل المعتل والفعل الصحيح:

أ- الفعل الصحيح:

وهو الفعل الذى خلت حروفه من أحرف العلة.

مثال:

- سأل.

- أخذ.

- يحفظ.

- اضرب ... وغيرها.

وللفعل الصحيح أقسام ثلاثة هي:

أ- المهموز:

وهو ما كانت في حروفه الأصلية همزة.

مثال:

- أعان.

- أخذ.

- سأل.

- بدأ ... وغيرها.

ب ـ المضعف:

ومعنى التضعيف هو أن يكون هناك حرفان من جنس واحد.

مثال:

ـ مرّ   ـ جفّ   ـ هزّ.

فأصلها ـــــ ـ مرر   ـ جفف   ـ هزز.

جـ ـ السالم :

وهو ما خلت حروفه الأصلية من الهمزة أو التضعيف.

مثال:

ـ ضرب.

ـ يكتب.

ـ ظهر ... وغيرها.

ب- الفعل المعتل:

والفعل المعتل هو ما كان في حروفه الأصلية حرف، أو اثنان من حروف العلة، وحروف العلة هي: **(الألف ـ الواو ـ الياء).**

مثال:

ـ باع.

ـ وقف.

ـ طوى ... وغيرها.

وهو ثلاثة أقسام:

أ ـ الفعل المثال:

وهو ما كان أول حرف من الحروف الأصلية للفعل حرف علة.

مثال:

ـ وعد ومضارعه يعد.

ـ يئس ومضارعه ييئس.

ب ـ الفعل الأجوف:

وهو ما كان في وسطه حرف أصلي من حروف العلة.

مثال:

ـ قال ومضارعه يقول.

ـ سار ومضارعه يسير.

جـ ـ الفعل الناقص:

وهو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة.

مثال:

ـ بنى ومضارعه يبني.

ـ رضي ومضارعه يرضى.

الفعل اللازم والفعل المتعدي:

أ ـ الفعل اللازم:

وهو الفعل الذي يكتفي بفاعل.

مثال:

ـ انكسر الزجاج.

الإعراب:

انكسر: فعل ماض مبنى على الفتح.

الزجاج: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال:

- ذهب زيدٌ إلى المدرسة صباحًا.

الإعراب:

ذهب: فعل ماض مبنى على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

المدرسة:اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة

صباحًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- الفعل المتعدى:

وهو الفعل الذى لا يكتفي بفاعله، ولكنه يتعدى إلى مفعول به واحد أو أكثر.

١- الفعل المتعدى لمفعول به واحد:

مثال:

- رأيت زيدًا فى المدرسة.

الإعراب:

رأيت: فعل ماض مبنى على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المدرسة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة الجر الكسرة.

٢ – الفعل المتعدى لمفعولين:

وهو الفعل الذى لا يتعدى لمفعول به واحد، وإنما يتعدى إلى مفعول به ثانٍ، وهو ينقسم قسمين، فعل يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وفعل يتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ، والخبر.

أ– الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

وهى أفعال لا يتعدى فعلها لمفعول واحد بل لمفعولين ولا يجوز حذف المفعول من هذه الأفعال وهى ثلاثة أنواع:

١ – أفعال تفيد الرجحان أو الظن وهى:

(ظن ـ خال ـ حسب ـ زعم ـ جعل).

أمثلة:

ـ ظن زيد محمداً قادماً.

الإعراب:

ظن: فعل ماض مبنى على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قادماً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- **خلت محمدًا كاذبًا.**

الإعراب:

خلت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء تاء الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

محمدًا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كاذبًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- **حسبت العلم سهل المنال.**

الإعراب:

حسبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء تاء الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

العلم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سهل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

المنال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أفعال تفيد اليقين وهي:

(رأى (بمعنى عَلِمَ) - وجد - علم - ألفى)

أمثلة:

- رأيت العلم سبيل التقدم.

الإعراب:

رأيت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ملحوظة: إذا جاءت رأى بمعنى عَلِمَ فهي تنصب مفعولين أما إذا كانت دالة على رؤية البصر فهي تنصب مفعولاً واحدًا.

العلم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سبيل: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

التقدم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال:

- وجدت العلم طريق التقدم.

الإعراب:

وجدت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

العلم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

طريق: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

التقدم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- أفعال تفيد التحويل وهي:

(صيَّرَ - ردَّ - اتَّخذ - حوَّل - جعل - ترك).

أمثلة:

- ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (سورة النساء، آية ١٢٥).

الإعراب:

اتخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إبراهيم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خليلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- صيَّر المصنع القطن نسيجًا.

الإعراب:

صيَّر: فعل ماضي مبني على الفتح.

المصنع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

القطن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نسيجًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر وهي:

(كسا - ألبس - أعطى - منح - منع - وهب).

مثال:

- كسا الربيع الحدائق أزهارًا.

الإعراب:

كسا: فعل ماض مبنى على الفتح.

الربيع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحدائق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أزهارًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- منحت زيدًا هدية.

الإعراب:

منحت: فعل ماض مبنى على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

زيد: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هدية: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- الفعل المتعدى لثلاثة مفاعيل :

يتفق علماء النحو على أنه لا يوجد فعل يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل فى الأصل، ولكنهم اتفقوا على أن هناك أفعال تتعدى لثلاثة مفاعيل ولكن بشروط وهى:

أ- أن يسبق هذه الأفعال الهمزة.

ب- أن تكون هذه الأفعال أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ومعنى هذا أن المفعولين الثانى والثالث هما المفعولان اللذان أصلهما المبتدأ والخبر.

وأشهر هذه الأفعال هي: (**علم - رأى**) باتفاق جمهور النحاة.

وهناك أفعال أخرى تنصب مفعولين أيضًا وهي:

(**نبأ - أنبأ - حدث - خبر - أخبر**).

(علم - رأى):

اشترط جمهور النحاة أن يعمل هذان الفعلان النصب في ثلاثة مفاعيل بشرط أن يسبقهما همزة.

مثال:

- أعلمتك زيدًا مسافرًا.

الإعراب:

أعلمتك: أعلم فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

زيدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مسافرًا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال:

- أرأيت زيدًا محمدًا مسافرًا.

الإعراب:

أرأيت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

محمدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مسافرًا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(نبأ - أنبأ - حدث - خبر - أخبر):

ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أن (رأى) التي تنصب مفعولين، هي التي تكون بمعنى (علم).

وأنت إذا تأملت المثال السابق لوجدت أن (رأى) بمعنى (علم) وكأنك

قلت : **أأعلمت زيدًا محمدًا مسافرًا**

مثال:

- أنبأتك زيدًا مسافرًا.

الإعراب:

أنبأتك: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

زيدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مسافرًا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثانيًا: الفاعل:

وهو الركن الثاني الأساسي في الجملة الفعلية، وهو من قام بالفعلة، أو فعله، يتقدمه فعل مبني للمعلوم، وليس مبنيًا للمجهول وحكم الفاعل هو الرفع، والعامل فيه عامل لفظي وهو الفعل.

مثال:

- تفتحت الأزهار.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة.

وهو لا يكون إلا كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما اسمًا صريحًا، أو مصدرًا مؤولاً، أي لا يكون جملة ولا شبه جملة.

مثال:

- ذهب زيد إلى المدرسة.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة.

- يسعدني أن تذهب إلى الحج هذا العام.

حرف مصدري ونصب. — فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل وتقديره الجملة:

يسعدني ذهابك إلى الحج هذا العام .

- وقد يكون الفاعل ضميراً مستترًا.

مثال:

- الصناعة تفيض بالخير على الوطن.

فعل مضارع
مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازًا
تقديره هي تعود على الوطن .

- أو ضمير متصلاً والضمائر التي تقع في محل رفع فاعل هي:

(تاء **المتكلم** - تاء **المخاطب** - تاء **المتكلمين** - تا **للمثنى المخاطب** - تم **لجمع المخاطبين** - تن **لجمع المخاطبات**)

مثال:

- ذهبت إلى الجامعة.

ضمير متصل مبني
على الضم في محل
رفع فاعل.

شروط صوغ الفاعل:

١ - أن يكون مرفوعًا، سواء كانت علامة أصلية:

مثال:

- فاز محمد بالجائزة



فاعل مرفوع

وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة.

- أو بعلامة فرعية:

مثال:

- فاز التلميذان بالجائزة.



فاعل مرفوع

وعلامة رفعه

الألف لأنه مثنى .

- أو مبنى فى محل رفع:

مثال:

- ذهبت إلى المدرسة مبكرًا.



ضمير متصل

مبنى على الضم

فى محل رفع فاعل

٢- يرفع الفاعل بعلامة مقدرة.

أ- إذا سبقه حرف جر زائد:

مثال:

- ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (سورة النساء، آية ٧٩).

الباء حرف جر
مبنى على الكسر
لا محل له من الإعراب
الله لفظ الجلالة فاعل
مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة منع من
ظهورها اشتغال المحل
بحركة حرف الجر الزائد.

ب- إذا كان اسم مقصوراً:

مثال:

- ذهب موسى إلى فرعون.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة المقدرة
منع من ظهورها
التعذر.

جـ- إذا كان اسم منقوصًا:

مثال:

- حكم القاضيُ بالعدل.

↓

فاعل مرفوع

وعلامة رفعه

الضمة المقدرة

منع من ظهورها

الثقل.

أحكام الفاعل مع فعله:

١- الحفاظ على الترتيب، فلا يجوز تقديم الفاعل على الفعل حتى لا يحدث خلط بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية الواقع خبرها جملة فعلية، فلا يجوز أن تقول:

- **زيد قام** وتعرب زيد على أنه فاعل للفعل المتأخر. ولكنك في هذه الحالة تعرب زيد على أنه مبتدأ أو الجملة الفعلية هي خبره.

٢- يجب أن يكون الفعل مفردًا، بمعنى أنه لا يجوز إلحاق الفعل بعلامات التثنية أو الجمع.

فتقول:

- ذهب التلميذان.

- استيقظ الفلاحون.

ولا يجوز أن تقول:

- **ذهبا التلميذان.**

- **استيقظوا الفلاحون.**

٣- جواز حذف الفعل سواء أكان الحذف جائزًا أم واجبًا، مع عدم جواز حذف الفاعل مطلقًا.

أ- حذف الفعل جوازًا:

يحذف الفعل جوازًا بشرط أن يدل عليه دليل، كأن يكون في إجابة سؤال - **من غاب اليوم؟** الإجابة **عليٌّ** .

وتعرب علي ـــــــ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفعله محذوف تقديره **غاب عليٌّ** .

ب- حذف الفعل وجوبًا:

يحذف الفعل وجوبًا إذا دخلت على الاسم كلمة لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، بشرط أن يكون هناك فعل يفسر الفعل المحذوف.

مثال: كقول الشاعر:

- **لا تجزعي إن منفسٌ أهلكته** ... **فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي**

حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب	**فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل** الموجود بعد الفاعل (**أهلكته**) وتقدير الجملة (إن **هلك منفسٌ أهلكته**)

- بمعنى أن الفعل الثانى عوض عن الفعل المحذوف.

مثال آخر: قوله تعالى:

- ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (سورة الانشقاق، آية ١).

حرف شرط غير جازم — فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

والفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل الموجـود بعد الفاعل (انشقت) وتقدير الجملة:

إذا انشقت السماء انشقت.

حكم تأنيث الفعل مع الفاعل:

١- وجوب تأنيث الفعل:

ويجب تأنيث الفعل مع الفاعل فى الحالتين الآتيتين:

أ- إذا كان الفاعل اسمًا ظـاهرة حقيقـى التـأنيث، و لم يُفصـل بينـه وبـين الفعـل بفاصل، ومعنى كلمة حقيقى التأنيث هو كل مؤنث تلد أو تبيض.

مثال:

- اشتهرت الخنساء بشعر المراثى.

ب- إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقى التأنيث.

مثال:

- فاطمة قامت.

أو مجازي التأنيث

مثال:

- الشمس سطعت

٢- جواز التأنيث.

ويجوز تأنيث الفعل في الأحوال الآتية

أ- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا وفصل بينه وبين الفاعل بفاصل

مثال:

- شارك أو (شاركت) في ثورة التاسع عشر النساء بجانب الرجال.

ب- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث.

مثال:

- اندلع أو (اندلعت) النار في المنزل.

جـ- إذا كان الفاعل جمع تكسير

مثال:

- إزين أو (ازينت) الحدائق بالخضرة

نائب الفاعل

تعريفه:

هو اسم يحل محل الفعل المحذوف.

حكم نائب الفاعل:

أ- لا يجوز الاستغناء عنه أو حذفه.

ب- لابد أن يكون مرفوعًا سواء كان بعلامة أصلية أو بعلامة فرعية:

١- رفعه بالضمة إذا كان مفردًا.

مثال:

- كتب الدرس.

↓

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة.

٢- يرفع بالألف إذا كان مثنى.

مثال:

- ضرب الطالبان.

↓

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الألف لأنه مثنى.

٣- يرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم، أو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال ١:

- طُرد المجتمعون من القاعة.

↓

نائب فاعل
مرفوع وعلامة
رفعه الواو لأنه
جمع مذكر سالم.

مثال ٢:

- قُتل أبو زيد غدرًا.

↓

نائب فاعل
مرفوع وعلامة
رفعه الواو لأنه من
الأسماء الخمسة.

جـ- لا يكون جملة.

د- يجوز دخول حرف الجر الزائد على نائب الفاعل.

مثال:

- ما كتب من شيء.

الإعراب:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا حل له من الإعراب.

كتب: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شيء: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

هـ- أن يكون اسمًا صريحًا أو مصدرًا مؤولاً.

مثال ١:

- كُتِب الدرس.

كُتِب: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

الدرس: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال ٢:

- عُلِم أن محمدًا قادم.

الإعراب:

عُلِم: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

أن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمدًا: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قادم: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل وتقدير الكلام:

علم قدوم محمد.

الكلمات التي تصلح أن تكون نائب فاعل:

١ – المفعول به:

مثال:

- كتب أحمد الدرس.

وعند البناء للمجهول نحذف الفاعل ونقيم المفعول به مكانه ويأخذ إعرابه، أما إذا كان الفعل متعدٍ لمفعولين:

أ– إذا كان ليس أصلهما المبتدأ والخبر يجوز لك نيابة أي من المفعولين.

مثال:

- أعطيت زيدًا كتابًا.

مفعول به أول — مفعول به ثانٍ

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يمكنك عند بناء هذا الفعل للمجهول تعيين المفعول به الأول فترفعه على إنه نائب فاعل، أو تترك الأول مفعول به وتعيين الثاني وترفعه أيضًا بشرط اللبس، فإذا لم يؤمن اللبس عين الأول ولا يجوز تعيين الثاني.

ب– أما إذا كان الفعل من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر أو متعدى لثلاثة مفاعيل (أعلم – أرى) وجب تعيين المفعول به الأول.

مثال:

- أعلم زيدٌ محمدًا مسافرًا.

الإعراب:

أعلم: فعل ماضي مبني على الفتح مبني للمجهول.

زيد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

محمدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مسافرًا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- المصدر:

عند بناء الفعل للمجهول يجوز أن ينوب المصدر عن الفاعل.

مثال:

- ضُرِب ضربٌ قويًا.

الإعراب:

ضُرِب: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

ضربٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قويًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- الظرف:

ينوب الظرف عن الفاعل بشرط ألا يكون مبهمًا.

مثال:

- قضيت سنة الدراسة بنجاح.

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة.

ومعنى ذلك إنه لا يجوز أن يكون الظرف مبهمًا فى مثل قولنا:

مثال:

- جُلِس وقتًا.

ظرف زمان
منصوب وعلامة
نصبه الفتحة.

٤- الجار والمجرور:

يجوز أن ينوب الجار والمجرور عن الفاعل فى مثل قولنا:

مثال:

- ذُهِب إلى المدرسة.

- كُتِب بالقلم.

حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسمٌ مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة فى محل رفع نائب فاعل.

ما هو الفعل الذى يجوز بناؤه للمجهول؟

١- يجب أن يكون الفعل متصرفًا.

٢- لا يجوز بناء الفعل الجامد للمجهول.

٣- لا يجوز بناء الفعل الأمر للمجهول، ومعنى ذلك:

أن الفعل المبنى للمجهول لابد أن يكون فعلاً مضارعًا، أو ماضيًا.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

١ - الفعل الثلاثى:

يبنى الثلاثى للمجهول فى الحالات الآتية:

أ- إذا كان ثلاثيًا ماضيًا صحيحًا يضم أوله ويكسر ما قبل آخره.

مثال:

- كُتِبَ الدرس.

ب- إذا كان الفعل الثلاثى ماضيًا مبدوءًا بتاء زائدة ضم الأول والثانى وكسر ما قبل الآخر.

مثال:

- تُسُلِمت الجوائز.

جـ- إذا كان الفعل ثلاثيًا وكان الحرف ما قبل الأخير ألفًا قلبت ياء وكسر ما قبلها.

مثال:

- صِيم رمضان.

- بِيع القمح.

- قِيل الصدق.

د- إذا كان الفعل الثلاثى مضارعًا صحيحًا يضم الأول ويفتح ما قبل الآخر.

مثال:

- يُكتَب الدرس.

هـ- إذا كان الفعل ثلاثيًا مضارعًا وكان الحرف ما قبل الأخير ياء، أو واو قلبت ألف.

مثال:

ـ يروم.

عند بناء هذا الفعل للمجهول يصبح:

ـ يرام.

كذلك يصبح الفعل:

ـ تذيع نشرة الأخبار أنباء العالم.

عند بناء الفعل **تذيع** للمجهول يصبح:

ـ تذاع أنباء العالم.

٢ – الفعل الرباعي:

يبنى الفعل الرباعي للمجهول في الحالات الآتية:

أ– إذا كان فعلاً رباعيًا ماضيًا صحيح الآخر يضم الأول ويكسر ما قبل الآخر.

مثال:

ـ أُكرِم الضيف.

ب– إذا كان فعلاً رباعيًا مضارعًا صحيح الآخر يضم الأول ويفتح ما قبل الآخر.

مثال:

ـ يُكرَم الضيف.

تأنيث الفعل مع نائبه

إن حكم تأنيث الفعل مع نائبه هو حكم تأنيث الفعل مع فاعله، وهو واجب، وجائز.

أ– وجوب التأنيث.

١– إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث، و لم يُفصل بين الفعل ونائبه.

مثال:

ـ ذُبحت الماشية في عيد الأضحى .

٢– يجب تأنيث الفعل إذا كان نائب الفاعل ضميرًا مستترًا سواء كان حقيقي أم مجازي التأنيث.

مثال ١: حقيقي التأنيث:

ـ المرأة قُبلت بترحاب في سلك القضاء.

مثال ٢: مجازي التأنيث:

ـ الطائرات ضُربت على الأرض.

ب– جواز التأنيث:

١– إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا وفُصل بينه وبين فعله.

مثال:

ـ لقيت (لقب) بذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر.

٢– إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث.

مثال:

ـ ضربت (ضرب) الطائرات على الأرض.

٣– إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير.

مثال:

ـ بنيت (بني) المنازل بشكل منظم.

المفاعيل

أولاً: المفعول به

تعريفه:

هو الذى يقع عليه الفعل.

مثال:

- شرب أحمد اللبن.

- ضرب أحمد زيدًا.

إذا تأملت المثالين السابقين لوجدت أن كلمة اللبن هى التى وقع عليها فعل الشرب، وأن كلمة زيد هى التى وقع عليها الضرب.

أنواع المفعول به:

١– يقع المفعول به اسمًا ظاهرًا.

مثال:

- فهم التلميذ الدرس.

الإعراب:

فهم: فعل ماضى مبنى على الفتح.

التلميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢– قد يقع المفعول به مصدرًا مؤولاً.

مثال:

- أحب أن أشاهد المباراة.

الإعراب:

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

أن: حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أشاهد: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب مفعول به وتقدير الكلام: أحب مشاهدةَ المباراة.

٣- قد يكون المفعول ضميرًا متصلاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾

(سورة الفرقان، آية ٢).

الإعراب:

فقدره: الفاء حرف عطف (قدر) فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

٤- قد يكون المفعول به ضميرًا منفصلاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (سورة الفاتحة، آية ٥).

الإعراب:

إياك: إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وتقدير الكلام: **نعبد إياك.**

العامل في نصب المفعول به:

يرى جمهور النحاة أن عامل النصب في المفعول به هو الفعل سواء كان مذكورًا.

مثال:

- ضرب زيد عمرًا.

أو محذوفًا.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾.

(الإسراء، آية ١٣).

الإعراب:

كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

إنسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والفعل محذوف يفسره الفعل المتأخر (ألزمناه).

- وهناك عوامل أخرى تعمل عمل الفعل فتنصب مفعول بـه ولكنـه بشروط(*)

منها:

١- المصدر:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾.

(سورة البقرة، آية ٢٥١).

الإعراب:

الناس: مفعول به والعامل فيه المصدر دفع.

٢- اسم الفاعل:

ومن شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله هو:

أ- أن يكون متصلاً بأل الموصولة.

ب- أن يدل على الحال أو الاستقبال معتمدًا على النفي.

جـ- أن يكون اسم الفاعل حرًا.

د- إذا سبق اسم الفاعل حرف استفهام.

أمثلة:

مثال أ:

- هو الحاكم الحكم المعتدل.

(*) سنقتصر هنا على ما هي العوامل التي تعمل عمل الفعل وسنوضحها عند التعرض لشرح هذه العوامل في أبوابها.

الإعراب:

هو: ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الحاكم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والعامل فى نصبه هو اسم الفاعل الحاكم.

مثال ب:

- ما قارئٌ زيدٌ كتابًا.

الإعراب:

كتابًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فى نصبه اسم الفاعل قارئ.

مثال جـ: قوله تعالى:

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ (سورة الطلاق، آية ٣).

الإعراب:

أمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فى نصبه اسم الفاعل بالغ لأنه الواقع خبرًا بمعنى آخر أنه اعتمد على مبتدأ.

مثال د:

- هل شاكر زيدٌ ربه؟

الإعراب:

ربه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

٣- اسم الفعل:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ (سورة المائدة، آية ١٠٥).

الإعراب:

أنفسكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والعامل فيه اسم الفعل عليكم بمعنى إلزموا.

٤- صيغ المبالغة:

وهي تعمل بنفس شروط اسم الفاعل.

مثال:

- أظلام عبيدك.

الإعراب:

عبيدك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إعراب المفعول به:

المفعول به منصوب سواء كانت علامة النصب أصلية.

مثال:

- فهمت الدرس ـــــ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم فرعية.

مثال ١:

- أعطيت الولدين درهمين.

الإعراب:

الولدين: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

درهمين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

مثال ٢:

- **رأيت الفلاحات.**

الإعراب:

الفلاحات: مفعول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الكسـرة لأنـه جمـع مؤنث سالم.

مثال ٣:

- **كرمت الحكومة المعلمين في عيدهم.**

الإعراب:

المعلمين: مفعول بـه نصـوب وعلامـة نصبـه اليـاء لأنـه جمـع مذكر سالم.

- وقد تقدر علامة النصب على المفعول به في حالة دخول حرف الجر الزائد عليه.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(سورة البقرة، آية ١٩٥).

الإعراب:

بأيديكم: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب (أيدى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تقديم المفعول به وتأخيره:

المفعول به هو الركن الثالث للجملة الفعلية، والأصل أن يأتي بعد الفعل والفاعل، ولكننا نجد في بعض الجمل أنه قد يتقدم المفعول به تارة على الفعل، وتارة أخرى يتقدم على الفاعل وهذا التقديم قد يكون تقديمًا جائزًا، أو تقديمًا واجبًا.

أولاً: تقديم المفعول به على فعله:

١- وجوب تقديم المفعول به على فعله:

أ- إذا كان المفعول به من الكلمات التي لها الصدارة.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾

(الإسراء، آية ١١٠).

الإعراب:

أيا: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

ب- يجب تقديم المفعول به على فعله إذا كان ضميرًا منفصلاً:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

(سورة الفاتحة، آية ٥).

الإعراب:

إياك: (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

جـ- إذا وقع الفعل بعد فاء الجزاء الواقعة فى جواب أما الشرطية.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾

(سورة الضحى، آية: ٩- ١٠).

الإعراب:

اليتيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- جواز تقديم المفعول به على فعله:

يجوز تقديم أو تأخير المفعول به فى غير المواضع المذكورة.

ثانيًا: المواضع التى لا يجوز فيها تقديم المفعول به على فعله:

١- إذا كان الفعل فى جملة التعجب.

مثال:

- ما أجمل الزهرة.

الإعراب:

الزهرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- إذا كان الفعل فعل شرط.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ (سورة النساء، آية ١٢٣).

الإعراب:

سوءًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- إذا كان المفعول به مصدرًا مؤولاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ﴾

↓ (سورة المزمل، آية: ٢٠).

المصدر المؤول

في محل نصب

مفعول به.

ثالثًا: وجوب تقديم الفاعل على المفعول به:

١- يجب تقديم الفاعل إذا لم يأمن اللبس، بمعنى إنك لم تستطيع تعيين أيهما في الجملة بسبب عدم ظهور العلامة الإعرابية.

مثال:

- ضرب عيسى موسى.

إنك لا تستطيع تعيين الضارب في هذه الجملة، لذلك وجب أن يكون الترتيب الفاعل ثم المفعول به.

٢– يجب تقديم الفاعل إذا كان الفاعل ضميرًا متصلاً والمفعول اسمًا ظاهرًا.

مثال:

- قرأتُ كتابًا شيقًا.

ضمير متصل
في محل رفع فاعل.

٣– يجب تقديم الفاعل إذا كان كل من الفاعل والمفعول به ضميرًا متصلاً.

مثال:

- سألتك - أعطيته - قرأناه - قرأته.

رابعًا: وجوب تقديم المفعول به على الفاعل:

١– إذا كان المفعول ضميرًا متصلاً والفاعل اسمًا ظاهرًا.

مثال: قوله تعالى:

-﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (سورة البقرة، آية: ١٨٦).

الكاف ضمير متصل	**فاعل مرفوع بالضمة**
مبني على الفتح	**المقدرة منع من ظهورها**
في محل نصب مفعول به مقدم.	**اشتغال المحل بحركة المناسبة.**

٢- يجب تقديم المفعول به على فاعله إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (سورة البقرة، آية: ١٢٤).

الإعراب:

إبراهيم: مفعول به مقدم على فاعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ربه: رب فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

تدريب الفعل

س١ : استخرج من الآيات كل جملة فعلية مبيناً الآتي :

أ- الفعل من حيث الصحة والاعتلال

ب- زمن الفعل.

جـ- لزومه أو تعديه.

د- إعراب هذه الجمل الفعلية إعرابًا كاملاً.

﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ(١٠٠)وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(١٠١) وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ(١٠٢)وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ(١٠٣)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ(١٠٤)مَا

يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم(١٠٥)﴾ — سورة إبراهيم من آية ١٠٠ : آية ١٠٥

﴿وما ذلك على الله بعزيز(٢٠)وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص(٢١) وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم(٢٢)وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام(٢٣) ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء(٢٤)تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون(٢٥)﴾

سورة إبراهيم من آية ٢٠ : آية ٢٥.

الفصل الثاني

الفاعــل

الفاعل

وهو الركن الثانى الأساسى فى الجملة الفعلية، وهـو مَن قـام بـالفعل، أو فعله، يتقدمه فعل مبنى للمعلوم، وليس مبنيًا للمجهـول وحكـم الفـاعل هـو الرفع، والعامل فيه عامل لفظى وهو الفعل.

مثال:

- تفتحت الأزهار.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة.

وهـو لا يكـون إلا كلمـة واحـدة، وهـذه الكلمـة إمـا اسمًـا صريحًـا، أو مصدرًا مؤولاً، أى لا يكون جملة ولا شبه جملة.

مثال:

- ذهب زيد إلى المدرسة.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة.

- يسعدنى أن تذهب إلى الحج هذا العام.

حرف مصدرى ونصب.
فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديـره أنت
والمصدر المؤول من أن والفعل فى محل رفع فاعل وتقدير الجملة :

يسعدنى ذهابك إلى الحج هذا العام .

- وقد يكون الفاعل ضميراً مستتراً.

مثال:

- الصناعة تفيض بالخير على الوطن.

فعل مضارع
مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هي تعود على الوطن .

- أو ضمير متصلاً والضمائر التي تقع في محل رفع فاعل هي:

(تاء **المتكلم** - تاء **المخاطب** - ناء **المتكلمين** - تما **للمثنى المخاطب** - تم **لجمع المخاطبين** - تن **لجمع المخاطبات**)

مثال:

- ذهبت إلى الجامعة.

ضمير متصل مبني
على الضم في محل
رفع فاعل.

شروط صوغ الفاعل:

١- أن يكون مرفوعًا، سواء كان بعلامة أصلية:

مثال:

- فاز محمد بالجائزة.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة.

- أو بعلامة فرعية:

مثال:

- فاز التلميذان بالجائزة.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الألف لأنه مثنى .

- أو مبنى فى محل رفع:

مثال:

- ذهبت إلى المدرسة مبكرًا.

ضمير متصل
مبنى على الضم
في محل رفع فاعل.

٢- يرفع الفاعل بعلامة مقدرة.

أ- إذا سبقه حرف جر زائد:

مثال:

- ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (سورة النساء، آية ٧٩).

الباء حرف جر زائد
مبنى على الكسر
لا محل له من الإعراب
الله لفظ الجلالة فاعل
مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة منع من
ظهورها اشتغال المحل
بحركة حرف الجر الزائد.

ب- إذا كان اسم مقصورًا:

مثال:

- ذهب موسى إلى فرعون.

فاعل مرفوع
وعلامة رفعه
الضمة المقدرة
منع من ظهورها
التعذر.

جـ- إذا كان اسم منقوصًا:

مثال:

- حكم القاضي بالعدل.

↓

فاعل مرفوع

وعلامة رفعه

الضمة المقدرة

منع من ظهورها

الثقل.

أحكام الفاعل مع فعله:

١- الحفاظ على الترتيب، فلا يجوز تقديم الفاعل على الفعل حتى لا يحدث خلط بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية الواقع خبرها جملة فعلية، فلا يجوز أن تقول:

- **زيد قام** وتعرب زيد على أنه فاعل للفعل المتأخر. ولكنك في هذه الحالة تعرب زيد على أنه مبتدأ والجملة الفعلية هي خبره.

٢- يجب أن يكون الفعل مفردًا، بمعنى أنه لا يجوز إلحاق الفعل بعلامات التثنية أو الجمع.

فتقول:

- ذهب التلميذان.

- استيقظ الفلاحون.

ولا يجوز أن تقول:

- ذهبا التلميذان.

- استيقظوا الفلاحون.

٣- جواز حذف الفعل سواء أكان الحذف جائز أم واجب، مع عدم جواز حذف الفاعل مطلقًا.

أ- حذف الفعل جوازًا:

يحذف الفعل جوازًا بشرط أن يدل عليه دليل، كأن يكون في إجابة سؤال - **من غاب اليوم؟** الإجابة **عليٌّ** .

وتعرب (علي) ←—— فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفعله محذوف تقديره **غاب عليٌّ** .

ب- حذف الفعل وجوبًا:

يحذف الفعل وجوبًا إذا دخلت على الاسم كلمة لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، بشرط أن يكون هناك فعل يفسر الفعل المحذوف.

مثال: كقول الشاعر:

- لا تجزعي إن منفسٌ أهلكته

فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

إن	منفسٌ
حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل الموجود بعد الفاعل (**أهلكته**) وتقدير الجملة (**إن هلك منفسٌ أهلكته**)

- بمعنى أن الفعل الثاني عوض عن الفعل المحذوف.

مثال آخر: قوله تعالى:

- ﴿**إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ**﴾ (سورة الانشقاق، آية ١).

حرف شرط غير جازم ← إذا

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ← السماء

والفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل الموجود بعد الفاعل (انشقت) وتقدير الجملة:

إذا انشقت السماء انشقت.

حكم تأنيث الفعل مع الفاعل:

١- وجوب تأنيث الفعل:

ويجب تأنيث الفعل مع الفاعل في الحالتين الآتيتين:

أ- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرة حقيقي التأنيث، و لم يُفصل بينه وبين الفعل بفاصل، ومعنى كلمة حقيقي التأنيث هو كل أنثى تلد أو تبيض.

مثال:

- اشتهرت الخنساء بشعر المراثي.

ب- إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقي التأنيث.

مثال:

- فاطمة قامت.

أو مجازى التأنيث.

مثال:

- الشمس سطعت.

٢- جواز التأنيث:

ويجوز تأنيث الفعل فى الأحوال الآتية:

أ- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا وفصل بينه وبين الفاعل بفاصل.

مثال:

- شارك أو (شاركت) فى ثورة التاسع عشر النساء بجانب الرجال.

ب- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث.

مثال:

- اندلع أو (اندلعت) النار فى المنزل.

جـ- إذا كان الفاعل جمع تكسير.

مثال:

- إزين أو (ازينت) الحدائق بالخضرة.

الفصل الثالث

نائب الفاعل

نائب الفاعل

تعريفه:

هو اسم يحل محل الفعل المحذوف.

حكم نائب الفاعل:

أ- لا يجوز الاستغناء عنه أو حذفه.

ب- لابد أن يكون مرفوعًا سواء كان بعلامة أصلية أو بعلامة فرعية:

١- رفعه بالضمة إذا كان مفردًا.

مثال:

- كُتِبَ الدرسُ.

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة.

٢- يرفع بالألف إذا كان مثنى.

مثال:

- ضُرِبَ الطالبان.

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الألف لأنه مثنى.

٣- يرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم، أو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال ١:

- طُرِدَ المجتمعون من القاعة.

↓

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الواو لأنه

جمع مذكر سالم.

مثال ٢:

- قُتِلَ أبو زيد غدرًا.

↓

نائب فاعل

مرفوع وعلامة

رفعه الواو لأنه من

الأسماء الخمسة.

جـ- لا يكون جملة.

د- يجوز دخول حرف الجر الزائد على نائب الفاعل.

مثال:

- ما كُتِبَ من شيْءٍ.

الإعراب:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كُتِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شيءٍ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

هـ- أن يكون اسمًا صريحًا أو مصدرًا مؤولاً.

مثال ١:

- كُتِبَ الدرسُ.

كُتِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

الدرس: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثال ٢:

- عُلِمَ أن محمدًا قادم.

الإعراب:

عُلِمَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

أن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمدًا: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قادم: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل وتقدير الكلام:

عُلِمَ قدوم محمد.

الكلمات التي تصلح أن تكون نائب فاعل:

١ – المفعول به:

مثال:

- كتب أحمد الدرس.

وعند البناء للمجهول نحذف الفاعل ونقيم المفعول به مكانه ويأخذ إعرابه، أما إذا كان الفعل متعدٍ لمفعولين:

أ– إذا كان ليس أصلهما المبتدأ والخبر يجوز لك نيابة أي من المفعولين.

مثال:

- أعطيت زيدًا كتابًا.

مفعول به أول   مفعول به ثانٍ

منصوب وعلامة   منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة. نصبه الفتحة الظاهرة.

يمكنك عند بناء هذا الفعل للمجهول تعيين المفعول به الأول فترفعه على إنه نائب فاعل.

مثال:

- أُعطِيَ زيدٌ كتابًا.

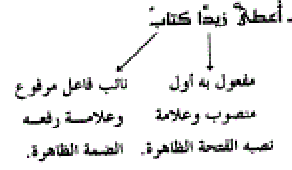
نائب فاعل   مفعول به ثانٍ

مرفوع وعلامة   منصوب وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة.   نصبه الفتحة الظاهرة.

أو تترك الأول مفعول به وتعين الثانى وترفعه أيضًا بشرط اللبس، فإذا لم يؤمن أمن اللبس عين الأول ولا يجوز تعيين الثانى.

مثال:



- أُعطِيَ زيدًا كتابٌ

مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- أما إذا كان الفعل من الأفعال التى تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر أو متعدى لثلاثة مفاعيل (أعلم - أرى) وجب تعين المفعول به الأول.

مثال:

- أُعْلِم زيدٌ محمدًا مسافرًا.

الإعراب:

أعلم: فعل ماض مبنى على الفتح مبنى للمجهول.

زيد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمدًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مسافرًا: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- المصدر:

عند بناء الفعل للمجهول يجوز أن ينوب المصدر عن الفاعل.

مثال:

ـ ضُرِبَ ضربًا قويًا.

الإعراب:

ضُرب: فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح.

ضرباً: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قويًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- الظرف:

ينوب الظرف عن الفاعل بشرط ألا يكون مبهمًا.

مثال:

ـ قُضِيَت سنةُ الدراسة بنجاح.

↓

نائب فاعل
مرفوع وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة.

ومعنى ذلك إنه لا يجوز أن يكون الظرف مبهمًا فى مثل قولنا:

مثال:

ـ جُلِس وقتًا.

↓

ظرف زمان
منصوب وعلامة
نصبه الفتحة.

٤- الجار والمجرور:

يجوز أن ينوب الجار والمجرور عن الفاعل في مثل قولنا:

مثال:

- ذُهِب إلى المدرسة.

- كُتِب بالقلم.

حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

ما هو الفعل الذى يجوز بناؤه للمجهول؟

١- يجب أن يكون الفعل متصرفًا.

٢- لا يجوز بناء الفعل الجامد للمجهول.

٣- لا يجوز بناء الفعل الأمر للمجهول، ومعنى ذلك:

أن الفعل المبنى للمجهول لابد أن يكون فعلاً مضارعًا، أو ماضيًا.

كيفية بناء الفعل للمجهول:

١- الفعل الثلاثي:

يبنى الثلاثي للمجهول في الحالات الآتية:

أ- إذا كان ثلاثيًا ماضيًا صحيحًا بضم أوله وبكسر ما قبل آخره.

مثال:

-كُتِب الدرس.

ب- إذا كان الفعل الثلاثي ماضيًا مبدوءًا بتاء زائدة ضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر.

مثال:

- تُسُلِمت الجوائز.

جـ- إذا كان الفعل ثلاثيًا وكان الحرف ما قبل الأخير ألفًا قلبت ياء وكسر ما قبلها.

مثال:

- صِيمَ رمضان.

- بِيع القمح.

- قِيل الصدق.

د- إذا كان الفعل الثلاثي مضارعًا صحيحًا يضم الأول ويفتح ما قبل الآخر.

مثال:

- يُكتَب الدرس.

هـ- إذا كان الفعل ثلاثيًا مضارعًا وكان الحرف ما قبل الأخير ياء، أو واو قلبت ألف.

مثال:

- يروم.

عند بناء هذا الفعل للمجهول يصبح:

- يُرَام.

كذلك يصبح الفعل:

- تذيع نشرة الأخبار أنباء العالم.

عند بناء الفعل **تطيع** للمجهول يصبح:

- تُطاع أبناء العالم.

٢- الفعل الرباعي:

يبنى الفعل الرباعي للمجهول في الحالات الآتية:

أ- إذا كان فعلاً رباعيًا ماضيًا صحيح الآخر بضم الأول ويكسر ما قبل الآخر.

مثال:

- أُكرِم الضيف.

ب- إذا كان فعلاً رباعيًا مضارعًا صحيح الآخر بضم الأول ويفتح ما قبل الآخر.

مثال:

- يُكرَم الضيف.

تأنيث الفعل مع نائبه

إن حكم تأنيث الفعل مع نائبه هو حكم تأنيث الفعل مع فاعله، وهو واجب، وجائز.

أ- وجوب التأنيث.

١- إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث، و لم يُفصل بين الفعل ونائبه.

مثال:

- ذُبِحت الماشية في عيد الأضحى.

٢- يجب تأنيث الفعل إذا كان نائب الفاعل ضميرًا مستترًا سواء كان حقيقي أم مجازي التأنيث.

مثال ١: حقيقي التأنيث:

- المرأة قُبِلَت بترحاب في سلك القضاء.

مثال ٢: مجازي التأنيث:

- الطائرات ضُرِبت على الأرض.

ب- جواز التأنيث:

١- إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا مؤنثًا وفُصل بينه وبين فعله.

مثال:

- لُقِّبت (لُقِّب) بذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر.

٢- إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث.

مثال:

- ضُرِبت (ضُرِب) الطائرات على الأرض.

٣- إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير.

مثال:

- بُنِيت (بُنِي) المنازل بشكل منظم.

تدريبات

س١ : اعرب ما يأتي :

- قال تعالى :

﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾

- ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾

- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾

- ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾

الباب الرابع

المفاعيل

الفصل الأول

المفعـول بــه

المفعول به

تعريفه:

هو الذى يقع عليه الفعل.

مثال:

- شرب أحمد اللبن.

- ضرب أحمد زيدًا.

إذا تأملت المثالين السابقين لوجدت أن كلمة اللبن هى التى وقع عليها فعل الشرب، وأن كلمة زيد هى التى وقع عليها الضرب.

أنواع المفعول به

١– يقع المفعول به اسمًا ظاهرًا.

مثال:

- فهم التلميذ الدرس.

الإعراب:

فهم: فعل ماض مبنى على الفتح.

التلميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢– قد يقع المفعول به مصدرًا مؤولاً.

مثال:

- أحب أن أشاهد المباراة.

الإعراب:

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أشاهد: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب مفعول به وتقدير الكلام: أحب مشاهدةَ المباراة.

٣- قد يكون المفعول ضميرًا متصلاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾

(سورة الفرقان، آية ٢).

الإعراب:

فقدره : الفاء حرف عطف (قدر) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

٤- قد يكون المفعول به ضميرًا منفصلاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ (سورة الفاتحة، آية ٥).

الإعراب:

إياك: إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، الكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وتقدير الكلام: نعبد إياك.

العامل في نصب المفعول به

يرى جمهور النحاة أن عامل النصب في المفعول به هو الفعل سواء كان مذكورًا.

مثال:

- ضرب زيد عمرًا.

أو محذوفًا.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾.
(الإسراء، آية ١٣).

الإعراب:

كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

إنسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والفعل محذوف يفسره الفعل المتأخر (ألزمناه).

- وهناك عوامل أخرى تعمل عمل الفعل فتنصب مفعول به ولكنه بشروط[*] منها:

---

[*] سنقتصر هنا على ما هي العوامل التي تعمل عمل الفعل وسنوضحها عند التعرض لشرح هذه العوامل في أبوابها.

١- المصدر:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾.

(سورة البقرة، آية ٢٥١).

الإعراب:

الناس: مفعول به والعامل فيه المصدر دفع.

٢- اسم الفاعل:

ومن شروط عمل اسم الفاعل عمل فعله هو:

أ- أن يكون متصلاً بأل الموصولة.

ب- أن يدل على الحال أو الاستقبال معتمداً على النفي.

جـ- أن يكون اسم الفاعل خبراً.

د- إذا سبق اسم الفاعل حرف استفهام.

أمثلة:

مثال أ:

- **هو الحاكم الحكم المعتدل.**

الإعراب:

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الحاكم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والعامل في نصبه هو اسم الفاعل الحاكم.

مثال ب:

- ما قارئٌ زيدٌ كتابًا.

الإعراب:

كتابًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل في نصبه اسم الفاعل قارئ.

مثال جـ: قوله تعالى:

- ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ (سورة الطلاق، آية ٣).

الإعراب:

أمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل في نصبه اسم الفاعل بالغ لأنه الواقع خبرًا بمعنى آخر أنه اعتمد على مبتدأ.

مثال د:

- هل شاكر زيدٌ ربه؟

الإعراب:

ربه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٣- اسم الفعل:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ (سورة المائدة، آية ١٠٥).

الإعراب:

أنفسكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه والعامل فيه اسم الفعل عليكم بمعنى إلزموا.

٤ – صيغ المبالغة:

وهى تعمل بنفس شروط اسم الفاعل.

مثال:

- أظلّام عبيدك.

الإعراب:

عبيدك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إعراب المفعول به

المفعول به منصوب سواء كانت علامة النصب أصلية.

مثال:

- فهمت الدرس_____ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم فرعية.

مثال ١:

- أعطيت الولدين درهمين.

الإعراب:

الولدين: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

درهمين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

مثال ٢:

- رأيت الفلاحات.

الإعراب:

الفلاحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

مثال ٣:

- كرمت الحكومة المعلمين في عيدهم.

الإعراب:

المعلمين: مفعول به نصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- وقد تقدر علامة النصب على المفعول به في حالة دخول حرف الجر الزائد عليه.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

(سورة البقرة، آية ١٩٥).

الإعراب:

بأيديكم: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب (أيدى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تقديم المفعول به وتأخيره

المفعول به هو الركن الثالث للجملة الفعلية، والأصل أن يأتي بعد الفعل والفاعل، ولكننا نجد في بعض الجمل أنه قد يتقدم المفعول به تارة على الفعل، وتارة أخرى يتقدم على الفاعل وهذا التقديم قد يكون تقديمًا جائزًا، أو تقديمًا واجبًا.

أولاً: تقديم المفعول به على فعله:

١ – وجوب تقديم المفعول به على فعله:

أ– إذا كان المفعول به من الكلمات التي لها الصدارة.

مثال: قوله تعالى:

– ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾

(الإسراء، آية ١١٠).

الإعراب:

أيًا: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

ب– يجب تقديم المفعول به على فعله إذا كان ضميرًا منفصلاً:

مثال: قوله تعالى:

– ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

(سورة الفاتحة، آية ٥).

الإعراب:

إياك: (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

جـ- إذا وقع الفعل بعد فاء الجزاء الواقعة في جواب (أما) الشرطية.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾

(سورة الضحى، آية: ٩- ١٠).

الإعراب:

اليتيم: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- جواز تقديم المفعول به على فعله:

يجوز تقديم أو تأخير المفعول به في غير المواضع المذكورة.

ثانيًا: المواضع التي لا يجوز فيها تقديم المفعول به على فعله:

١- إذا كان الفعل في جملة التعجب.

مثال:

- ما أجمل الزهرة.

الإعراب:

الزهرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- إذا كان الفعل فعل شرط.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ (سورة النساء، آية ١٢٣).

الإعراب:

سوءًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- إذا كان المفعول به مصدرًا مؤولاً.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ (سورة المزمل، آية: ٢٠).

المصدر المؤول
في محل نصب
مفعول به.

ثالثًا: وجوب تقديم الفاعل على المفعول به:

١- يجب تقديم الفاعل إذا لم يأمن اللبس، بمعنى إنك لم تستطيع تعيين أيهما في الجملة بسبب عدم ظهور العلامة الإعرابية.

مثال:

- ضرب عيسى موسى.

إنك لا تستطيع تعيين الضارب في هذه الجملة، لذلك وجب أن يكون الترتيب الفاعل ثم المفعول به.

٢- يجب تقديم الفاعل إذا كان الفاعل ضميرًا متصلاً والمفعول اسمًا ظاهرًا.

مثال:

- قرأت كتابًا شيقًا.

ضمير متصل
في محل رفع فاعل.

٣- يجب تقديم الفاعل إذا كان كل من الفاعل والمفعول به ضميرًا متصلاً.

مثال:

- سألتك - أعطيته - قرأناه - قرأته.

رابعًا: وجوب تقديم المفعول به على الفاعل:

١- إذا كان المفعول ضميرًا متصلاً والفاعل اسمًا ظاهرًا.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾

(سورة البقرة، آية: ١٨٦).

الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

٢- يجب تقديم المفعول به على فاعله إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.

(سورة البقرة، آية: ١٢٤).

الإعراب:

إبراهيم: مفعول به مقدم على فاعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ربه: رب فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الفصل الثاني

المفعول المطلق

المفعول المطلق

تعريفه:

هو المصدر المنصوب ويكون من جنس الفعل أو من معناه وهو ثلاثة أنواع:

١- يأتي المفعول المطلق لتوكيد فعله (عامله):

مثال:

- ضربت زيدًا ضربًا.

الإعراب:

ضربت: ضرب فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ضربًا: مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

(سورة المزمل، آية: ٤).

الإعراب:

رتل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ترتيلًا: مفعول مطلق مؤكد للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- مبين للنوع :

مثال:

- ضربت زيدًا ضرب الأسود.

الإعراب:

ضربت: ضرب فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ضرب: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأسود: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال:

- قرأت القصة قراءة متأنية.

الإعراب:

قرأت: قرأ فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير بنى على الضم متصل فى محل رفع فاعل.

القصة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قراءة: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

متأنية: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مبين للعدد :

مثال:

- ضربتُ زيداً ضربتين.

الإعراب:

ضربتُ: ضرب فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ضربتين: مفعول مطلق مبين للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

العامل في نصب المفعول المطلق

المفعول المطلق منصوب والعامل فيه الفعل، وقد ينوب عن الفعل (العامل) عوامل أخرى منها:

١- المصدر:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾

(سورة الإسراء، آية: ٦٣).

الإعراب:

جزاءً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه المصدر (جزاؤكم).

٢- اسم الفاعل:

مثال:

- أنا نائم نوم الذئب.

الإعراب:

نوم: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفاعل (نائم).

مثال: قوله تعالى:

- ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾ (سورة الصافات، آية ١).

الإعراب:

صفًّا: مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفاعل (الصافات).

٣- اسم المفعول:

مثال:

- هذا القماش معيوب عيبًا واضحًا.

الإعراب:

عيبًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم المفعول (معيوب).

ما ينوب عن المفعول المطلق

أنت تعلم أن المصدر هو الذى يصلح أن يكون مفعولاً مطلق، لكن هناك كلمات تصلح أن تنوب عن المفعول المطلق منها:

١ – اسم المصدر:

هناك فرق بين المصدر وبين اسم المصدر وهو:

المصدر عندما يشتق من الفعل يكون بنفس حروف الفعل، أما اسم المصدر فقد تنقص منه حروف، إذًا فهو ليس جاريًا في الاشتقاق على فعل.

أضف إلى ذلك أن اسم المصدر يدل على اسم معين، لكن المصدر يدل على الحدث.

مثال: الفعل (**اغتسل**) **مصدره** ـــــــ (**اغتسال**).

فهذا مصدر الفعل وأن حروفه هي كل حروف الفعل **واسم المصدر** منه يكون (**غسل**) إذًا فكلمة (**غسل**) بها حروف أقل من حروف المصدر وحروف الفعل، لذلك سمي اسم مصدر لكون عدد حروفه أقل من حروف الفعل الأصلي.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾

(سورة نوح، آية: ١٧).

الإعراب:

نباتًا: اسم مصدر ينوب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

توضيح:

مصدر الفعل (**أنبتكم**) هو (**إنبات**) ناب عن هذا المصدر اسم المصدر (**نبات**).

٢- قد ينوب عن المفعول المطلق مصدر ليس من جنس الفعل أي ليس من حروفه، ولكنه من معناه، وفي هذه الحالة يجوز أن ينوب المصدر من غير جنس الفعل ولكن من معناه.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾

(سورة يوسف، آية: ٣٠).

الإعراب:

حبًّا: مصدر ناب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- الضمير العائد على المصدر:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾

(سورة المائدة، آية: ١١٥).

الإعراب:

إني: حرف مصدري ونصب لا محل له من الإعراب والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن.

أعذبه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن.

عذابًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أعذبه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول مطلق.

أحدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العالمين: اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت.

٤- اسم الإشارة:

مثال:

- أحببتها ذلك الحب.

الإعراب:

أحببتها: أحب فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ذلك: ذا اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول مطلق واللام حرف للبعد والكاف حرف للخطاب.

الحب: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- الاسم الدال على العدد:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾

(سورة النور، آية: ٤).

الإعراب:

ثمانين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٦- الألفاظ التي تدل على العموم أو البعضية:

ومنها:

(كل - بعض)

وهما مضافتان إلى المصدر.

مثال ١:

- محمد مجتهد كل الاجتهاد.

الإعراب:

كل: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الاجتهاد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وأصل الجملة:

محمد مجتهد الاجتهاد كله.

مثال ٢: قوله تعالى:

- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ (سورة النساء، آية: ١٢٩).

الإعراب:

كل: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الميل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال ٣:

- روحوا عن أنفسكم **بعض** التروبح.

الإعراب:

بعض: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الترويح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأصل الجملة روحوا عن أنفسكم الترويح بعضه.

تنبيه:

لابد لـ (**كل - بعض**) أن يضافا إلى المصدر عند إعرابهما مفعولاً مطلقًا.

٧- هناك بعض أنواع المصادر التي تنوب عن المفعول المطلق منها:

أ- القهقرة:

مثال:

- رجع **القهقرة**.

الإعراب:

القهقرة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- القرفصاء:

مثال:

- جلس **القرفصاء**.

الإعراب:

القرفصاء: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- حق:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾

(سورة الحج، آية: ٧٨).

الإعراب:

حق: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أيّ :

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

(سورة الشعراء، آية: ٢٢٧).

الإعراب:

أيّ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨- قد تنوب صفة المصدر عن المفعول المطلق:

مثال:

ـ أحبه كثيرًا.

الإعراب :

كثيرًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وتقدير الكلام: **أحبه حبًا كثيرًا.**

حذف عامل المفعول المطلق

الحذف الواجب:

يُحذف عامل المفعول المطلق إذا كان العامل مصدرًا ناب عن فعله ويكون على النحو الآتي:

١ – في بعض الأساليب:

أ– الأمر والنهي:

مثال:

ـ **جلوسًا لا وقوفًا.**

الإعراب:

جلوسًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا تقديره أجلس.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقوفًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا تقديره تقف، وتقدير الكلام: **أجلس جلوسًا ولا تقف وقوفًا.**

ب- الدعاء :

مثال:

- **اللهم نصرًا.**

الإعراب:

نصرًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا تقديره: **اللهم انصرنا نصرًا.**

مثال:

- **اللهم حمدًا وشكرًا.**

الإعراب:

حمدًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شكرًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وتقدير الكلام: **اللهم أحمدك حمدًا وأشكرك شكرًا.**

جـ- الاستفهام:

مثال ١:

- **أكسلاً وقد قرب الامتحان؟**

الإعراب:

أكسلاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا.

مثال ٢:

- أنوم والمؤذن يؤذن للصلاة؟

الإعراب:

أنوم: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا.

٢ – في بعض الكلمات:

في قولهم أيضًا:

مثال:

- جاء محمد أيضًا.

الإعراب:

أيضًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبًا.

كم الاستفهامية:

مثال:

- كم أكلة أكلت؟

الإعراب:

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق.

كم الخبرية:

مثال:

- كم كتابًا كتبت ولم تنشره.

الإعراب:

كم: مفعول مطلق مبني في محل نصب.

٣- في بعض المصادر السماعية:

وهذه المصادر السماعية ليس لها فعل من جنسها وتعرب مفعولاً مطلقًا منها: (**ويلَهُ - ويحكَ - سبحان الله - حاش لله - معاذ الله - هنيئًا لك**).

ولكي تكون هذه المصادر مفعولاً مطلقًا يجب أن تكون مضافة إلى ما بعدها.

مثال ١: قوله تعالى:

- ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾

(سورة يوسف، آية: ٢٣).

الإعراب:

معاذ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال ٢: قوله تعالى:

- ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾

(سورة يوسف، آية: ٥١).

الإعراب:

حاش: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لله: اللام حرف جر والله لفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال ٣: قوله تعالى:

- ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

(سورة الأنبياء، آية: ٢٢).

الإعراب:

سبحان: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- أنت تلاحظ أن المصادر السابقة دلت على مفرد عند إنابتها عن المفعول المطلق لذلك هناك مصادر تدل على التثنية تنوب عن المفعول المطلق.

مثال:

- سعديك ــــــ ومعناها إسعادًا بعد إسعاد.
- حذاريك ــــــ ومعناها حذرًا بعد حذر.
- دواليك ــــــ ومعناها من المدوالة.
- لبيك اللهم لبيك ــــــ ومعناها إجابة بعد إجابة.
- حنانيك ــــــ ومعناها تحننًا بعد تحن.

ملحوظة:

كل هذه المصادر التي تدل على التثنية تعرب مفعولاً مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى والعامل فيه محذوف وجوبًا.

الفصل الثالث

المفعول لأجله

المفعول لأجله

تعريفه:

هو مصدر يأتي لتعليل الحدث السابق عليه وتاركًا إياه في الزمن، وفي الفاعل.

مثال:

- أجتهد رغبة في النجاح.

المفعول لأجله في هذا المثال هو كلمة (رغبة) وأنت إذا تأملت هذه الكلمة لوجدت الآتي:

أنها مصدر علل الحدث الذي سبقه وهو الفعل (أجتهد) كما شاركه في الزمان، أضف إلى ذلك أن صاحب الفعل هو نفسه صاحب الرغبة وهذا معنى مشاركته في الفاعل.

إعراب المفعول لأجله

١ - المفعول لأجله منصوب دائمًا.

مثال:

- أجتهد رغبة في النجاح.

الإعراب:

أجتهدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في النجاح: جار ومجرور.

- والمفعول لأجله يأتي على صورتين.

أ- إما أن يكون نكرة.

مثال:

- صفقت إعجابًا للفريقِ .

الإعراب:

صفقت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع فاعل.

إعجابًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

للفريقِ : اللام حرف جر (فريق) اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ب- وإما أن يكون مضاف.

مثال:

- يجتهد محمد رغبة النجاح.

الإعراب:

يجتهد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف.

النجاح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

العامل في نصب المفعول لأجله

المفعول لأجله منصوب بالفعل السابق عليه، وقد تأتي عوامل أخرى تنوب عن الفعل فتنصب مفعول لأجله.

١ – المصدر:

مثال:

- الاجتهاد في العمل طلبَ الرزق ضرورة يومية.

الإعراب:

الاجتهاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في العمل: في حرف جر العمل اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

طلبَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والعامل فيه المصدر (اجتهاد).

الرزق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ضرورة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يومية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢ – اسم الفاعل:

مثال:

- محمد مجد رغبة في النجاح.

الإعراب:

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مجد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفاعل (مجد).

في النجاح: في حرف جر والنجاح اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- اسم المفعول:

مثال:

- الأستاذ محترم إجلالاً لعلمه.

الإعراب:

الأستاذ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محترم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إجلالاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم المفعول (محترم).

لعلمه: اللام حرف جر علمه اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- صيغ المبالغة:

مثال:

- محمد سباق في عمل الخير طلب الجنة.

الإعراب:

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سبّاقٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فيْ عمل: في حرف جر عمل اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

طلب: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه صيغة المبالغة (سباق).

الجنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- اسم الفعل:

مثال:

- **صه إجلالاً** للقرآن.

الإعراب:

صَهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

إجلالاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفعل (صه).

للقرآن: اللام حرف جر القرآن اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الفصل الرابع

المفعول فيه

المفعول فيه

التعريف:

المفعول فيه هو ظرف الزمان، أو ظرف المكان.

وسمي بهذا الاسم لأنه يقع في حدث الكلام لأن الأحداث لا تحدث إلا في مكان ما، أو زمان ما، لذلك فإنك لو تأملت الظرف لوجدت أنه يحتمل معنى حرف الجر (في).

مثال:

- ذهبت إلى الجامعة صباحًا.

إن معناه ذهبت إلى الجامعة في الصباح. لذلك وضع النحاة شروطًا لابد من توافرها في المفعول فيه هي:

١ – لابد أن يكون اسمًا.

٢ – لابد أن يدل هذا الاسم على الزمان، أو المكان.

٣ – أن يدل على معنى حرف الجر (في) لأنه إذا لم يدل على هذا المعنى لم تعربه ظرفًا وإنما يعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال:

اليوم صحو.

الإعراب:

اليوم: **مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.**

صحو: **خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.**

في هذا المثال لم يدل الظرف (**اليوم**) على معنى حرف الجر (**في**) لذلك أُعرب حسب موقعه في الجملة.

ومن الظروف التي أعربت حسب موقعها في الجملة لفقدها أحد هذه الشروط:

مثال: قوله تعالى:

- ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾

(سورة الأنعام، آية ١٢٤).

- كلمة (**حيث**) تعرب في هذه الآية اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به، لأنها فقدت معنى حرف الجر (**في**) فإنك لا تستطيع أن تقول (**الله أعلم في حيث**).

العامل في نصب المفعول فيه

لا خلاف في أن ظرف الزمان، أو المكان (المفعول فيه) حكمه النصب، والعامل في الأصل هو الفعل.

مثال:

- زارني محمد أمس.

الإعراب:

زارني فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

محمد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أمس مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل زار

- وقد ينوب عن الفعل عوامل أخرى هي:

١- المصدر:

مثال:

- **الاستيقاظ صباحًا مفيد.**

الإعراب:

الاستيقاظ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صباحًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه المصدر (الاستيقاظ).

مفيد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- اسم الفاعل:

مثال:

- **محمد مسافر غدًا.**

الإعراب:

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مسافر: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غدًا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفاعل (مسافر).

٣- اسم المفعول:

مثال:

- **مكتبة الإسكندرية مفتوحة صباحًا ومساءً.**

الإعراب:

مكتبة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الإسكندرية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مفتوحة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صباحًا: مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم المفعول (مفتوحة).

٤- صيغ المبالغة:

مثال:

ـ المقدام مقدام ساعة الحرب والسلم.

الإعراب:

المقدام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مقدام: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ساعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه صيغ المبالغة (مقدام).

حذف متعلق الظرف (المفعول فيه)

يجب حذف متعلق الظرف في مواضع هي:

١- إذا وقع الظرف خبرًا:

مثال:

ـ الرحيل غدًا.

الإعراب:

الرحيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غداً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

مثال:

- الكتاب فوق المنضدة.

الإعراب:

الكتاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

المنضدة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- إذا وقع حالاً:

مثال:

- شاهدت السائح فوق الجمل سعيداً.

الإعراب:

شاهدت: فعل ماض مبنى على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

السائح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

٣- إذا وقع صفة:

مثال:

- شاهدت سائحًا فوق الجمل.

الإعراب:

شاهدت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

سائحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة.

الجمل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال:

- رأيت طائرًا بين الأغصان.

الإعراب:

رأيت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

طائرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة.

الأغصان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- إذا وقع صلة للموصول:

مثال:

- اشتريت الفاكهة من البائع الذي أمام البيت.

الإعراب:

اشتريت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الفاكهة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من البائع: جار ومجرور.

الذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول.

البيت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ملحوظة:

يجوز تعدد الظروف في جملة واحدة بشرط أن يختلفا في الزمان، والمكان، بمعنى أنه لا يجوز أن تكون الظروف المتعددة زمان فقط، أو مكان فقط.

مثال:

- أنتظرتك يوم السبت تحت سطح الهرم.

الإعراب:

يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تحت: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أنواع الظرف

أ- ظرف الزمان:

وهو ينقسم إلى قسمان:

١- المبهم:

وهو ما كان غير محدد **مثل (يوم، ساعة، حين... إلى آخره).**

٢- المختص:

وهو ما كان محددًا بالإضافة.

مثال:

- حضرت ساعة العشاء.

الإعراب:

ساعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

العشاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- أو مختص بالوصف:

مثال:

- أنتظرتك ساعة كاملة.

الإعراب:

ساعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

– أو مختص بالعدد:

مثال:

ـ تخلفت يومين عن الدراسة.

الإعراب:

يومين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ملحوظة:

هناك ظروف للزمان كثر استعمالها عند العرب منها:

(غدًا، غداة ـ ليلًا ـ نهارًا ـ صباحًا ـ مساءً ـ عشية ـ حين ـ زمنًا ـ أبدًا ـ دهرًا ـ مرةً ـ تارةً ـ طورًا ـ بعد ـ قبل ـ أول ـ ظهرًا ـ عصرًا ـ عشاءً ورمضان).

مثال:

– ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا﴾

(سورة سبأ، آية ١٨).

الإعراب:

ليالي : ظرف زمان منصوب.

أيامًا: ظرف زمان منصوب.

ب ـ ظرف المكان

وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ الظرف المبهم :

وهم الجهات الست (شمال– يمين– فوق– تحت– أمام– خلف).

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

(سورة يوسف، آية ٧٦).

ملحوظة:

هنالك ظروف مبهمة من غير الجهات الست.

مثال:

- **كلمة أرض.**

مثال: قوله تعالى:

- ﴿أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾.

(سورة يوسف، آية ٩).

الإعراب:

أرضًا: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بالفعل اطرحوه.

٢ ـ الظرف على صيغة المصدر

مثال:

- **جلس محمد مجلسَ القضاء.**

الإعراب:

مجلس: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولابد أن يتعلق هذا الظرف بفعل من جنسه أي من أصل اشتقاقه، بمعنى آخر أن يكون الظرف مصدر مشتق من الفعل المتعلق به.

٣ـ الظرف الدال على المساحة
(فرسخًا ـ ميلاً)

مثال:

ـ سرت فرسخًا.

الإعراب:

فرسخًا: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

– هذه الظروف تكون مبهمة إذا لم تدل على قطعة أرض معينة أما إذا دلت على مساحة أرض معينة فهي مختصة.

ما ينوب عن ظرفي المكان والزمان

١ ـ المصدر:

يكثر إنابة المصدر عن ظرف الزمان.

مثال:

ـ آتيك غروب الشمس.

ـ آتيك قدوم الحج.

ومعنى الكلام:

ـ آتيك وقت غروب الشمس، ووقت قدوم الحج.

– في حين يقل استخدام المصدر نائبًا عن ظرف المكان.

مثال:

ـ أقمت قرب مكة.

وتقدير الكلام:

ـ أقمت مكان قرب مكة.

٢ ـ كلمة (كل ـ بعض ـ مثل ـ أيّ):

مثال:

ـ جلست بعضَ الوقت.

الإعراب:

بعض: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل جلست.

مثال ٢:

ـ سرت كل يوم.

الإعراب:

كل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل سرت.

مثال ٣:

ـ جرى مثل فرسخًا ثم عاد.

الإعراب:

مثل: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل جرى.

مثال ٤:

ـ آتيك أيَّ وقت فراغ.

الإعراب:

ألا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل آتيك.

٣ـ العدد المضاف للظرف:

مثال١:

ـ سافرت خمسةَ أيام.

الإعراب:

خمسة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال٢:

ـ سرت ثلاثة أميال.

الإعراب:

ثلاثة: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ما يستعمل ظرفاً

هناك كلمات كثيرة تستعملها العرب ظرفًا منها:

١ ـ إذ:

وتستخدم ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وتعرب الجملة بعد مضاف إليه.

مثال:

ـ كم فرحنا إذ نحن صغار.

الإعراب:

إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل فرح.

أما إذا وقعت إذ مضاف إليه، فلا تعرب ظرفًا وإنما الظرف هو المضاف قبلها، وفي هذه الحالة تنون إذ.

مثال:

(حينئذٍ - وقتئذٍ - يومئذٍ - ساعتئذٍ).

٢ - إذا:

وتستخدم ظرفًا لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وتعرب الجملة بعده مضافًا إليه، وفي أكثر استعمالتها تكون للشرط.

مثال:

- إذا زرتني أكرمتك.

الإعراب:

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون فى محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل أكرمك، وهى مضاف.

زرتني : زار فعل ماض مبنى على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والنون حرف للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية فى محل جر مضاف إليه.

أكرمتك: أكرم فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

- وقد تكون لغير الشرط.

مثال: قوله تعالى:

- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾

(سورة الليل، آية ١).

الإعراب:

إذا: ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب وشبه الجملة يتعلق بالفعل يغشى.

٣ - الآن:

مثال:

- **رأيته الآن.**

الإعراب:

الآن: ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل رأيت.

٤ - أمس:

مثال:

- **رأيته أمس.**

الإعراب:

أمس: ظرف زمان مبنى على الكسر فى محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل رأيته.

- وتبنى أمس على الكسر إذا كان المراد بكلمة أمس هو اليوم السابق على يوم المتكلم.

٥ - بعد:

مثال:

- حضر زيدٌ بعد العشاء.

الإعراب:

حضر: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشبه الجملة متعلق بالفعل حضر وهو مضاف.

العشاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- وهذا الظرف لابد وأن يكون مضافًا لما بعده.

٦ - بين:

والأكثر أن يكون ظرف مكان ويدل على الزمان قليلاً.

مثال:

- جلس محمدٌ بين أخواته.

الإعراب:

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل جلس.

مثال:

ـ يذهب التلاميذ إلى المكتبة بين حين وآخر.

الإعراب:

بين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل يذهب.

وقد يلحق بين ما الزائدة، أو الألف الزائدة فتكتب هكذا (بينما) (بينا).

في حاله اتصال بين بأحد هذين الحرفين الزائدين تبنى على السكون في محل نصب.

مثال:

ـ بينما أذاكر جاء محمد.

الإعراب:

بينما: ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب.

٧ ـ بدل:

مثال:

ـ أخذت الخبز بدل الدقيق.

والمراد:

ـ أخذت الخبز مكان الدقيق.

الإعراب:

بدل: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشبه الجملة متعلق بالفعل أخذ.

٨ ـ حيث:

وهو ظرف مكان مبني على الضم، ولابد أن تكون الجملة بعده في الأغلب مضاف إليه.

مثال:

ـ جلست حيث جلس أبي .

الإعراب:

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل جلس.

٩ ـ ذات:

وهي تستعمل ظرف زمان، وهي مضافة للكلمة الدالة على الزمان بعدها.

مثال:

ـ رأيته ذات يوم.

الإعراب:

ذات: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

وقد تستعمل للدلالة على المكان مع كلمتي (يمين– شمال).

مثال ١:

ـ فتقول ذات اليمين وذات الشمال.

مثال ٣: قوله تعالى:

- ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾

(سورة الكهف، آية ١٧).

الإعراب:

ذات: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل تزاور.

ذات: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل تقرضهم.

١٠ - عند:

وهي تستخدم ظرف للمكان كثيرًا.

مثال:

- الكتاب عندك.

الإعراب:

عندك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر تقديره مستقر.

- تستخدم قليلاً ظرفًا للزمان.

مثال:

- عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

الإعراب:

عند: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بالفعل يكرم.

الامتحان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

١١ ـ ريث:

يستخدم ظرفًا للزمان مبنى، ويكثر اقترانه بما.

مثال:

ـ أقبل ريثما يقبل محمد.

الإعراب:

ريثما: ريث ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب وهو متعلق بالفعل أقبل (ما) حرف زائد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

والأفضل إعراب ريثما كلمة واحدة فتقول:

ريثما: ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب.

والجملة بعدها فى محل جر مضاف إليه.

١٢ ـ لما:

وتستخدم ظرفًا للزمان مبنيًا، وهى تربط بين جملتين الأولى مضافة إليه، والثانية يتعلق بها، أى أنها مثل إذا، والأغلب أن يكون الفعلان فى الجملتين ماضيين.

مثال:

ـ لما جاء زيد خرج أخوه لاستقباله.

الإعراب:

لما: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وهو متعلق بالفعل خرج وهو مضاف.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

١٣ ـ قط:

وهو للزمان، ويستعمل مع النفي ويستغرق في الماضي.

مثال:

ـ لم يكذب النبي ﷺ قط.

الإعراب:

قط: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل يكذب.

١٤ ـ لدُنْ:

وهو ظرف للزمان، أو المكان، وهو يضاف إلى مفرد، أو إلى جملة.

مثال:

ـ محمدٌ مجتهدٌ لدُنْ دخل الجامعة.

الإعراب:

لدُنْ: ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب وشبه الجملة متعلق باسم الفاعل مجتهد.

دخل: فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الجامعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية فى محل جر مضاف إليه.

١٥ - لدى:

وهى ظرف للمكان، وتكون بمعنى عند.

مثال:

- الكتب لدى البائع.

الإعراب:

لدى : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر وهو مضاف.

البائع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

١٦ - منذ (مذ):

ظرفان للزمان مبنيان وهما مضافان إلى الجملة الفعلية كثيرًا وإلى الجملة الاسمية قليلاً والعامل فيه لابد أن يكون فعلاً ماضيًا.

مثال:

- حضرت منذ (مذ) غادر محمد.

الإعراب:

منذ (مذ): ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب وشبه الجملة متعلق بالفعل حضر.

غادر محمد: جملة فعلية فى محل جر مضاف إليه.

ملحوظة:

إذا وقع بعد منذ (مذ) اسم مجرور لا يجوز إعرابهما على الظرفية.

مثال:

- جاء محمد منذ (مذ) سفرِ زيدٍ.

الإعراب:

منذ (مذ): حرف مبنى على السكون لا محل له من الأعراب.

سفر: اسم مجرور بمنذ (مذ) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

زيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل حضر.

الفصل الخامس

المفعـول مـعـه

المفعول معه

تعريفه:

هو اسم منصوب بعد (واو) تدل على المصاحبة أو المعيـة (بمعنى مع) ولابـد أن يسبقه جملة صدرهـا فعل، أو مـا يشبه الفعل (كـالمصدر – اسـم المفعول– اسم الفاعل ... إلى آخره).

مثال:

- سافرت وبزوغ الشمس.

الإعراب:

سافرت: فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وبزوغ: الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب بزوغ مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

العامل في المفعول معه

المفعول معه منصوب والعامل فيه هو الفعل أو ما يشبهه ويتوصل إليه بواو المصاحبة أو المعية.

ما ينوب عن الفعل في نصب المفعول معه

١- المصدر:

مثال:

- استيقاظك وطلوع الفجر مفيد.

الإعراب:

استيقاظك: استيقاظ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والكاف حرف للخطاب.

وطلوع: الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب طلوع مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه المصدر استيقاظ.

الفجر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مفيد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ـ اسم الفاعل:

مثال:

ـ أنا مستيقظ وطلوع الشمس.

الإعراب:

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مستيقظ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وطلوع: الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب طلوع مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والعامل فيه اسم الفاعل مستيقظ.

الشمس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣ـ اسم المفعول:

مثال:

ـ محمد محبوب وأخاه.

الإعراب:

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محبوب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وأخاه: الواو للمعية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب أخاه مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والعامل فيه اسم المفعول محبوب.

٤ - اسم الفعل:

مثال ١:

- رويدك والمريض.

مثال ٢:

- صه وتلاوة القرآن.

الإعراب:

صه: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

وتلاوة: الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب تلاوة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والعامل فيه اسم الفعل صه.

القرآن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وجوب وجواز نصب المفعول معه

١- يجب نصب المفعول معه إذا دلت الواو على المعية و لم تدل على العطف، لأنه يمتنع إعراب ما بعد واو العطف على المعية لكونها اشركت ما بعدها في حكم ما قبلها.

مثال:

- ذهب محمد وعليٌ إلى المدرسة.

- لا يجوز في هذا المثال أن تعرب عليًا على أنه مفعول معه لأنك أشركته هو وما قبله في الذهاب.

٢- لا يجوز أن يكون المفعول معه جملة ولا شبه جملة.

مثال:

- سرت وغابت الشمس.

تعرب الواو هنا (**حرف عطف**) وما بعدها معطوف على ما قبلها ولا تجوز أن تكون هذه الواو للمعية أو المصاحبة.

٣- يجب أن تكون الواو الدالة على المصاحبة دالة على المصاحبة الزمنية بمعنى أنه يجب أن يكون ما بعد الواو في نفس زمن ما قبلها، أي يكون ما بعدها، وما قبلها في زمنًا واحد، وعلى هذا لا يجوز أن تكون الواو للمعية في مثل:

مثال:

- قرأت الكتاب والقصة بعده.

الإعراب:

والقصة: الواو – حرف عطف والقصة معطوف على المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لأن الزمن اختلف (**فالكتاب**) هو الذي قُرِأ أولاً ثم بعد ذلك (**القصة**).

٤ – يجب أن يسبق الواو الدالة على المعية جملة فعلية، أو ما ينوب عن الفعل، وعلى هذا لا يجوز أن تعرب الواو في مثل هذا المثال:

مثال:

- كل إنسان ونيته.

الإعراب:

ونيته: الواو – حرف عطف ونيته معطوف على المبتدأ (كل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ملحوظة ١:

يكثر استعمال المفعول معه بعد الاستفهام.

مثال:

- ما أنت وفعل الخيرات؟

- ما أنت ومحمد؟

- كيف أنت والامتحان؟

تعرب الواو في مثل هذه الأمثلة للمعية أو المصاحبة ويكون ما بعدها منصوبًا، ولقد اختلف النحويون في عامل النصب في هذه الجمل فمنهم من يرى أن اسم الاستفهام هو العامل الذي نصب المفعول معه بعده، ويرى آخرون أن العامل هو فعل محذوف يقدر من صيغة الاستفهام.

فإذا قلنا:

مثال:

- كيف أنت والامتحان؟

فأصل الكلام:

- كيف تفعل والامتحان؟

ملحوظة ٢:

لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله قياسًا على واو العطف لأنه لا يجوز تقديم المعطوف على المعطوف عليه؛ لذلك امتنع تقديم المفعول معه على عامله قياسًا.